

في مصر

انتشار التحرش الجنسي يهدد دعائم المجتمع

ص 21 <<

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الثلاثاء 2015/04/21 - الموافق لـ 02 رجب 1436
السنة 37 العدد 9894
Tuesday 21/04/2015
37th Year, Issue 9894

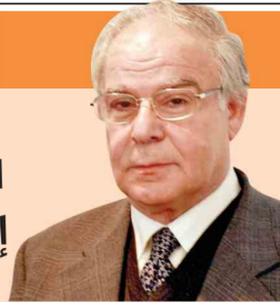


9 770140 010122 17

فيصل دراج

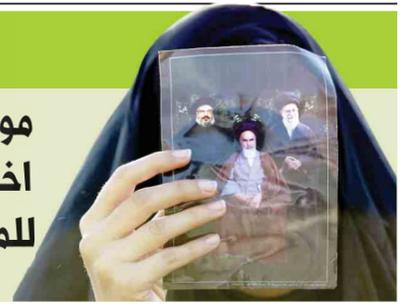
انتهى دور المثقف وتحول إلى متفرج حزين

ص 15 <<



موريتانيا بوابة اختراق إيرانية للمغرب العربي

ص 2 <<



العرب

alarab.co.uk

صفقة تسليح الجيش وراء هجوم نصرالله على السعودية

بيروت - عزرا متابعون للشأن اللبناني الهجوم المستمر الذي يشنه حسن نصرالله، أمين عام حزب الله، على السعودية إلى مخاوفه من نتائج صفقة تسليح الجيش اللبناني التي مولتها الرياض وتسلم اللبنانيون أسس الجزء الأول منها.

وتسمح هذه الصفقة، التي تبلغ كلفتها ثلاثة مليارات دولار، للجيش اللبناني بأن يصبح قوة معادلة لحزب الله الذي يسيطر على الحياة السياسية اللبنانية بقوة السلاح الإيراني، وفرض على لبنان أن يتحمل تبعات تدخله في سوريا، وخاصة تسليح المنظمات المتشددة وصراعها مع قوات الأمن والجيش. واتسمت خطابات حسن نصرالله الأخيرة بالهجوم على السعودية بسبب هجوم عاصفة الحزم على الحوثيين في اليمن، وهم يمثلون إحدى الأذرع الإيرانية في المنطقة.

وقال محللون إن أمين عام حزب الله وجد في "عاصفة الحزم" مدخلا لتصفية الحساب مع السعودية التي تحركت لقصاصة أجنحة الحزب، ومنع هيمنته على لبنان، وصدر قرار خليجي بتتبع التمويلات التي تأتيه من المغربيين بدول مجلس التعاون.

لكن ما يثير غضب نصرالله أن الرياض ساهمت عبر أصدقائها في لبنان بتوسيع دائرة الشك في نوايا الحزب، وارتفعت أصوات بارزة تعبر عن عدم رضاها عما يقوم به نصرالله وحزبه.

وبعد خطاب نصرالله الأخير الذي تهجم فيه على السعودية، تساءل القيادي الدرزي وليد جنبلاط: "إلى أين يريد السيد نصرالله جز لبنان واللبنانيين عبر خطابه الموتور في حق السعودية، وهل أخذ في الاعتبار ما قد يترتب على هذا الخطاب من نتائج وخيمة على معيشة حوالي نصف مليون لبناني فتحت لهم السعودية أبوابها وساهموا وبساهمون من خلال تحويلاتهم المالية في تمكين الاقتصاد اللبناني المزري من الاستمرار؟".

وتسلم لبنان الاثني عشرة مليون دولار من صفقة أسلحة فرنسية مموله من السعودية تبلغ قيمتها ثلاثة مليارات دولار وتهدف إلى تعزيز قدرات الجيش لمواجهة تداعيات تصاعد نفوذ المنظمات المتشددة في سوريا، وفق ما أعلن مسؤولون فرنسيون ولبنانيون. وسلم وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لودريان نظيره اللبناني سمير مقلد قبل الدفعة الأولى من العتاد العسكري وتتضمن العشرات من العربات المدرعة القتالية وست طائرات مروحية للنقل المسلح ومدفعية حربية حديثة على غرار مدافع سيزار.

وتشمل صفقة السلاح الفرنسية في فترة تمتد حتى ربيع 2019، نحو 250 آلية عسكرية وسبع مروحيات من نوع كوغسار وثلاثة زوارق سريعة والعديد من معدات الاستطلاع والاعتراض والاتصال.

قمة مصارحة بين أوباما والشيخ محمد بن زايد

● أول لقاء للرئيس الأميركي مع مسؤول خليجي بعد اتفاق الإطار النووي



عقب وبدا كأنه يقدم نفسه "وسيطا محايدا" بين طهران والعواصم الخليجية.

وتفاجأ الأميركيون والإيرانيون معا بأن دول الخليج تحولت فجأة إلى لاعب إقليمي من خلال التحالف الذي أنشأته لشن عاصفة الحزم على ميليشيا الحوثيين الموالية لإيران. وكان التحالف رسالة مزدوجة إلى إيران وإدارة أوباما معا، تقول إن العرب قادرين على بناء تحالف ذاتي قادر على حماية أمنهم القومي ومصالحهم الاستراتيجية في مواجهة تمدد إيران التي لم تحاول منذ ثورة الخميني إقامة علاقات حسن جوار مع الخليج.

وكان وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان قال في وقت سابق إن بلاده تتطلع إلى أن تكون لها علاقة طيبة ونموذجية مع إيران، لكن "مع الأسف لا تترك (إيران) لشركائها في المنطقة هذا الأمل وكل مرة نستغرب ما تقوم به في المنطقة من إفساد لدولنا ومنطقتنا".

وأضافت الصحيفة أن أفضل الضمانات الأميركية للإمارات ولدول الخليج أن تزيد واشنطن من مبيعاتها العسكرية لهذه الدول، وأن ترفع من وتيرة نشاط القوات المسلحة الأميركية في مياه الخليج العربي.

وأكدت أن إدارة أوباما أصبح مفروضا عليها تحد هائل (بسبب علاقتها مع إيران) وهو كيفية الحفاظ على حلفائها العرب، دون الاستجابة لمخاوفهم من الهيمنة الإيرانية والدور المحتمل للولايات المتحدة في دعم هذه الهيمنة.

وتعتبر دول الخليج أن خلافها مع إيران أكثر بكثير من مجرد ملف نووي، وأن ما تقوم به طهران من نشر للفوضى في عموم المنطقة يضاها في خطورته خطورة الملف النووي. وظلت الولايات المتحدة حتى في عهد الرئيس أوباما نفسه، تؤكد بشكل مستمر على أنها لن تسمح للإيرانيين بتهديد أمن شركائها، لكن أوباما قلب المعادلة رأسا على

تنتاب الإمارات وبقية دول مجلس التعاون تجاه الاتفاق وما خلفه من غموض تجاه الدور الإقليمي لإيران، وهو دور أصبح مقلقا لدول مجلس التعاون.

وكان اللقاء فرصة بالنسبة إلى أوباما لإزالة الغموض الذي رافق تصريحاته الأخيرة حول الاتفاق، حيث ساد اعتقاد لدى دول مجلس التعاون بأن البيت الأبيض وكأنه تخلى عن تعهدات سابقة تجاه أمن الخليج.

ويأتي اللقاء قبل قمة كامب ديفيد التي تجمع الرئيس الأميركي بقيادة دول الخليج يومي 13 و14 من مايو، وهو لقاء يبريد من خلاله أوباما إرسال رسالة واضحة بشأن شراكة بلاده الاستراتيجية مع دول الخليج. وقالت صحيفة "وول ستريت جورنال" إن الإمارات التي تعتبر من بين الحلفاء المقربين جدا من واشنطن، انضمت للسعودية ومصر والأردن في تعبيرها عن شكوكها تجاه الاتفاق النووي بين الغرب وطهران.

واشنطن - مثل لقاء الرئيس الأميركي باراك أوباما بولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان فرصة للمصارحة وإيضاح ما غمض من نقاط في علاقة الولايات المتحدة بحلفائها في الخليج.

وعكس اللقاء أهمية بالغة كونه أول لقاء يجمع الرئيس الأميركي بمسؤول خليجي بعد اتفاق الإطار النووي مع إيران الذي أثار شكوكا حول متانة العلاقة المستقبلية مع واشنطن والعواصم الخليجية.

وقال مراقبون إن الولايات المتحدة تعمل ما في وسعها لإقناع حلفائها الخليجيين بأن اتفاق الإطار النووي وضع جملة من الضوابط والشروط التي على إيران الالتزام بها، وأن أي إخلال منها بتلك الشروط سيقود إلى تشديد العقوبات ضدها. وهو الأمر الذي حرص أوباما أمس على إبلاغه لضييفة الإماراتي. ومثل اللقاء فرصة للطرفين، فالشيخ محمد بن زايد لا شك أنه عبر عن الهواجس التي

حماس تستعد لضرب داعش في غزة

● الحركة ما تزال تنكر وجود التنظيم وتتكتم على هجماته خوفا من تأزم علاقتها بالقاهرة



نفذته عام 2007، احتواء الجماعات السلفية والمتشددة داخل القطاع، لكن تقارير صدرت مؤخرا تشير إلى حدوث تحول كبير في سياسة الحركة من الاحتواء إلى المواجهة.

ورغم ذلك ما زالت حماس تصر على إنكار وجود داعش في غزة وتتكتم على الهجمات التي باتت مكثفة منذ اعتقال ميث.

وإنكار وجود متحالفي مع داعش أهم عوامل حفاظ حماس على شرعيتها في حكم القطاع. وتتخوف حماس من أن يتحول القطاع إلى مركز لتحركات داعش، وهو ما سيعمق من توتر علاقاتها المتأزمة مع القاهرة. وتريد الحركة أن تسوق نفسها كمقاتل لداعش خاصة لإيران التي ترتبط معها بعلاقات وثيقة، ورغم الأزمة مع سوريا، فإن حماس ما تزال تتلقى الدعم المالي والتسليحي من إيران شأنها شأن حزب الله والحوثيين.

لكن حركة حماس سارعت، بالتزامن مع مجموعات سلفية أخرى، إلى إنكار وجود داعش في القطاع.

ولم تكن دعاية حماس مقنعة بإنكار نشاط الجماعات المرتبطة بداعش، حيث يقول مراقبون إنها تتوسع بشكل ملحوظ منذ عام وأعلن تنظيم "ولاية غزة" مسؤوليته في السابق عن سلسلة من الهجمات، كان من بينها الهجوم على المركز الثقافي الفرنسي في مدينة غزة العام الماضي.

وبعد ذلك بشهر، أصدر التنظيم بيانا يطالب الغزيات باتباع قواعد الشريعة الإسلامية في ارتداء ملابسهن، قبل أن يهدد في ديسمبر الماضي باغتيال كتاب وشعراء "إن لم يتوقفوا عن الإساءة إلى الإسلام". وفي السابق حاولت الحركة، التي نجحت في السيطرة على غزة منذ انقلاب عسكري

القاهرة - قالت مصادر فلسطينية مطلعة إن حركة حماس الإسلامية التي تسيطر على غزة تستعد للقيام بهجمات واسعة النطاق على مجموعات جهادية في القطاع أعلنت ولاءها لتنظيم داعش في سوريا والعراق.

وكشفت بعض التطورات مؤخرا عن تحركات جديدة تتبناها الحركة التي تجد نفسها في مأزق في مواجهة اتهامها بدعم الحركات الجهادية.

وفي 6 أبريل الجاري اعتقلت قوات الأمن التابعة لحماس الداعية عدنان خضر ميث الذي يشتبه في انتمائه إلى داعش. وأُعتب اعتقاله سلسلة من الهجمات.

وزرع متشددون عبوات ناسفة حول مدينة غزة، ولم تسفر هذه الهجمات التي تبنتها مجموعة تطلق على نفسها اسم "ولاية غزة" عن خسائر بشرية كبيرة.



«من الضروري إقامة حوار وطني تشارك فيه كل القوى والفعاليات السياسية بالبلاط، كحل أمثل للخروج من حالة الاحتقان التي تعيشها الجزائر».

محمد فوزي ربايعي
رئيس حزب عهد 54 في الجزائر

«المعارضة ترهن مشروعها بتغيير الرئيس مما يعني أنه لو لم يكن هناك رئيس مريض ستقبل بالنظام الحاكم وهذا خطأ، والأصح أن تطالب بتغيير سلمي للنظام الحاكم كله».

علي ذراع
محلل سياسي جزائري

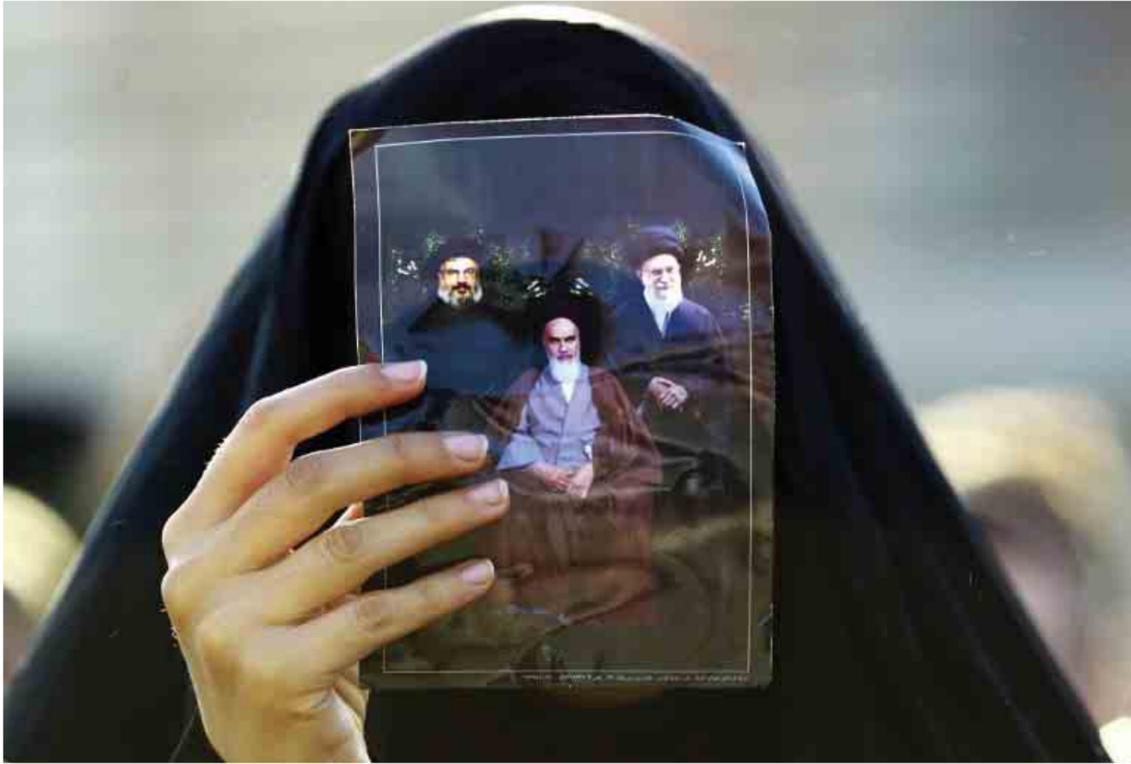


«المكتب السياسي لحركة نداء تونس قرر إرساء آلية للتواصل والتنسيق المستمر بين أحزاب الائتلاف الحاكم لتحقيق نتيجة أفضل في تنفيذ سياسات الحكومة وبرامجها».

محمد الناصر
رئيس حركة نداء تونس

موريتانيا بوابة اختراق إيرانية للمغرب العربي

● حزب موريتاني يدعو الحكومة إلى قطع العلاقات الدبلوماسية مع طهران



تعمل إيران منذ سنوات على تعزيز حضورها في موريتانيا لتحويلها إلى قاعدة تنطلق عبرها إلى باقي دول المغرب العربي وأفريقيا في إطار التمدد الشيعي. وتعالق الأصوات المنادية بضرورة تطوير النشاط الإيراني في موريتانيا آخرها دعوة حزب الإصلاح إلى قطع العلاقات الدبلوماسية مع طهران.

□ نواكشوط - طالب حزب الإصلاح الموريتاني الحكومة بقطع العلاقات الدبلوماسية مع إيران ومساندة جهود المملكة العربية السعودية في عملياتها العسكرية ضد الحوثيين في اليمن، وذلك بتشكيل تحالف داعم لعاصفة الحزم.

وأوضح الحزب أن إيران توظف علاقاتها بموريتانيا لاختراق المغرب العربي وشمال أفريقيا، متهمًا إيها بمحاولة "تهديد السلم الاجتماعي" لهذه الدول.

واستنكر رئيس حزب الإصلاح سيدينا ولد محم "التهديد الجدي" الذي يمثله تدخل إيران في الشرق الأوسط وأفريقيا، ودعا إلى تكوين تحالف شعبي من الأحزاب والقوى الوطنية لمواجهة "المد الإيراني" في موريتانيا.

وكان النائب في البرلمان الموريتاني محمد أحمد سالم قد دعا حكومة بلاده إلى قطع علاقاتها مع إيران، ردا على سعي إيران لنشر التشيع في موريتانيا.

وأوضح أن ذلك "سبحايف على أمن واستقرار ووحدة موريتانيا، وقطع الطريق أمام سعي إيران لنشر التشيع"، مفيدا بأن "إيران تريد أن تجعل من موريتانيا بوابة لنشر التشيع في أفريقيا، وقاعدة خلفية لاختراق المغرب الأقصى الذي قطع علاقاته معها منذ عدة سنوات".

وشهدت العلاقات بين نواكشوط وطهران تطورا سريعا منذ تمكن محمد ولد عبدالعزيز من الحكم، حيث قام سنة 2010 بزيارة إلى

◀ دعوات إلى الحفاظ على الوحدة

المذهبية في دول المغرب العربي وذلك بقطع الطريق أمام التمدد الشيعي

باختصار

◀ أعلنت لجنة الدعم إلى ليبيا التابعة للأمم المتحدة، عن انعقاد اجتماع في تونس يومي 21 و22 أبريل الجاري، سيضم ممثلات ناشطات ونساء سياسيات وحقوقيات من ليبيا، يأتي في إطار الحوارات الموازية للحوار السياسي للأمم المتحدة في المغرب.

◀ ألقت قوات من الجيش الوطني الجزائري القبض على 46 مهريا من جنسيات أفريقية مختلفة ومصادرة كميات من الأسلحة والذخيرة.

◀ استبعد رئيس الوزراء الإيطالي ماتيو رينزي التدخل العسكري في ليبيا لمواجهة مهربي الهجرة غير الشرعية عبر البحر المتوسط إلى إيطاليا.

◀ أكدت تقارير إخبارية مقتل طيارين جراء سقوط طائرة عسكرية جزائرية، أسس الاثنين، بولاية إيليزي على الحدود مع ليبيا.

◀ أخلت محكمة استئناف طرابلس النظر في قضية محاكمة عدد من مسؤولي النظام السابق، إلى الثالث من شهر مايو المقبل.

◀ أكد مدير الإدارة العامة لحماية البعثات الدبلوماسية العقيد مبروك أبو ظهير، نجاح عناصر من الحماية في إفضال عملية استهداف جديدة لمقر السفارة المغربية في طرابلس خلال اليومين الماضيين.

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk

إيران تسعى إلى جعل موريتانيا منفذا للتمدد الشيعي في المغرب العربي وأفريقيا

والذي اتضح قبل أشهر من الانتخابات التشريعية والمحلية سنة 2013 عندما اجتمع السفير الإيراني في نواكشوط مع رئيس الحزب الحاكم وتواتر الإنشاء والتحليلات في هذا المنحى، إلى جانب التركيز على البعد المذهبي، فطهران ضخت الأموال لنشر التشيع في موريتانيا مستفيدة من تساهل النظام مع ما تقوم به من أنشطة.

وتقدر بعض الإحصاءات غير الرسمية عدد الموريتانيين الذين تحولوا إلى المذهب الشيعي بحوالي 45 ألف شخص منتشرين في مناطق مختلفة من البلاد.

يذكر أنه أمام تنامي نشر التشيع بدعم مالي كبير من إيران شكلت مجموعة من العلماء ومشائخ الطرق الصوفية جبهة لمقاومة المد الشيعي في موريتانيا، ودعت الحكومة إلى عدم التساهل مع ما تقوم به إيران من تفتيت

للحمة وتجانس المجتمع الموريتاني وذلك من خلال خلق طائفة مذهبية جديدة.

وتحاول دول المغرب العربي صد التمدد الشيعي حفاظا على وحدتها المذهبية وخوفا من الانقسامات والصراعات العقدية، فالمغرب على سبيل المثال يسعى إلى نشر قيم الاعتدال في محيطه المغربي والأفريقي مستندا في ذلك إلى مقاربتة الدينونة وخبرته الطويلة في مجال الإشراف على المساجد وتكوين الأئمة.

وصار التيار الصوفي المغربي الذي امتد بتنوع طرقه وزواياه (البودشيشية والبوعزاوية والكتانية)، إلى دول الشمال الأفريقي، يندرج ضمن توجه شامل لمكافحة التطرف، وأضحى عنصرا أساسيا ضمن استراتيجية إعادة هيكلة المجال الديني بالمغرب لمواجهة التيار السلفي الجهادي والتمدد الشيعي بمعية إيران.

أزمة الشرعية في ليبيا تعرقل مسار الحوار بين الفرقاء



المبعوث الأممي يدعو الفرقاء إلى تجاوز المسائل الخلافية

من جهتها حركت دول جوار ليبيا انتهاك الدبلوماسية لجمع الأطراف الليبية المتناحرة وتقريب وجهات النظر بغية وقف الاقتتال الداخلي والخروج بمعادلة سياسية جديدة قائمة أساسا على البعد الأمني الذي سيخضع القضاء على المجموعات الإرهابية. وإلى جانب الجزائر ومصر والمغرب، تقوم الحكومة التونسية هذه الأيام بإعداد مبادرة سياسية لحل الأزمة في ليبيا، حيث صرح الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي قائلا "المبادرة التونسية ستكون الحل الذي يرضي جميع الأطراف"، مضيفا أن الوضع في ليبيا يؤثر على الأوضاع في تونس سواء بالسلب أو الإيجاب، رافضا تقديم أي تفاصيل عن فعوى هذه المبادرة.

الدولة ومؤسساتها بما فيها القضائية، والامتثال إلى مبادئ ثورة 17 فبراير.

وأوضحت البعثة أن هيكلا هذا الحل المقترح يتشكل من 6 نقاط رئيسية، أهمها تشكيل حكومة وحدة وطنية يرأسها رئيس، ومجلس رئاسي مكون من شخصيات مستقلة، وتكون مقبولة من الأطراف ومن جميع الليبيين، وتتكون العضوية الأساسية للمجلس الرئاسي من رئيس ونائبييه. كما أسند المقترح إلى مجلس النواب الهيئة التشريعية لتمثل جميع الليبيين، في إطار التطبيق الكامل لمبادئ الشرعية ومشاركة الجميع، إلى جانب تشكيل مجلس أعلى للدولة، تعد مؤسسة أساسية على صعيد الحكمة في الدولة.

ليبيا، مؤكدا أن بعض التفاصيل البسيطة لا تزال موضع نقاش، وهي أمور تحتاج فيها الأطراف إلى المزيد من المشاورات مع ممثلها.

يذكر أن بعثة الأمم المتحدة للدعم طرحت مقترحا لحل الأزمة الليبية، يقوم على احترام الانتخابات ونتائجها، واحترام شرعية

◀ الحكومة التونسية تعد هذه

الأيام لمبادرة سياسية لحل

الأزمة في ليبيا حسب تصريحات

الرئيس التونسي

انتهت الجولة الرابعة للحوار الليبي في الصخيرات، بإحراز تقدم في المباحثات بين الفرقاء السياسيين. وشهدت المفاوضات اتفاقا حول معايير حكومة الوحدة الوطنية الجديدة فضلا عن قطع شروط مهم في مناقشة الترتيبات الأمنية، لكن الخلاف بين أعضاء مجلس النواب والمؤتمر الوطني العام ظل قائما حول السلطة التشريعية وهو ما سيساهم بشكل مباشر في عرقلة مسار الحوار.

□ طرابلس - نجحت الأطراف المشاركة في جولات حوار الصخيرات بضواحي الرباط، في الاتفاق على مبدأ تشكيل حكومة وحدة وطنية، لكنها لم تحسم أمرها بعد بخصوص الجسم التشريعي الذي ظل مثار خلاف وتباين بين أعضاء مجلس النواب والمؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته.

ورجح مراقبون إمكانية التمديد في جولات الحوار باعتبار أن الفرقاء لم يتمكنوا من الحسم في أزمة الشرعية التي قسّمت ليبيا وساهمت في انتشار الفوضى والانفلات الأمني.

وأقر الطرفان بوجود خلاف حول السلطة التشريعية، فمن جهة أكد أعضاء مجلس النواب أن مسألة أحقية البرلمان في مراقبة حكومة الوحدة تظل جوهرية، حيث قال محمد عبدالله أحد النواب المشاركين في جلسات الحوار "يجب على المؤتمر التسليم بحقيقة أن البرلمان الذي انتخبه الشعب الليبي، هو صاحب الاختصاص التشريعي، ولا يعني قبوله التفاوض معه أنه سيتنازل عن ثوابته الرئيسية". ومن جهة أخرى طالب المؤتمر الأمم المتحدة باحترام حكم المحكمة العليا التي أقرت بعدم دستورية انتخاب مجلس النواب في نوفمبر 2014، وأكد أنذاك مراقبون أن حكم المحكمة جاء تحت ضغوط الميليشيات المتطرفة الموالية للمؤتمر.

وكان برنادينو ليون المبعوث الأممي الخاص إلى ليبيا قد أعلن في ختام جولة حوار الصخيرات، عن جاهزية 80 بالمئة من مسودة الاتفاق السياسي لحل الأزمة في



«حدود سايبكس بيكو انتهت، ليس هنا، وإنما في منطقة الشرق الأوسط. ودون شك بعد انتهاء المعارك - ضد داعش - يجب أن تكون الحدود واضحة وسوف نناقها».

مسعود البارزاني
رئيس إقليم كردستان العراق

«عاصفة الحزم ليست حرباً على اليمن، فاليمن جزء لا يتجزأ من عاصفة الحزم، ولكننا ضد المرتزقة والمابئين من قطاع الطرق غير الشرعيين».

ضاحي خلفان
نائب رئيس الشرطة والأمن العام بدبي

«تحرك دول مجلس التعاون في عاصفة الحزم محاولة لإعادة الأوضاع إلى طبيعتها وتكريس الشرعية في اليمن وتطبيق المبادرة الخليجية بكل ألياتها».

خالد الجارالله
وكيل وزارة الخارجية الكويتية



أخبار

انكسارات الحوثي تؤذن بقرب نهاية الحرب ودنو مرحلة إعادة إعمار اليمن

مشروع عربي للإعمار تحت مسمى مشروع سلمان التطويري • بوادر تفكك تحالف صالح مع الحوثيين



المقاومة اليمنية تتقدم حيث يتراجع الحوثيون

واعتبر ياسين أنه يتعين "على الحوثيين وميليشيات علي عبدالله صالح أن تنسحب من كل المدن والقرى بما فيها عدن وصنعاء". وأضاف أن "على الحوثيين أن يعودوا إلى صعدة كمدنيين ويلقوا السلاح ويسلموا الأسلحة التي استولوا عليها وبعدها يجري الحديث عن حوار وعن حلول سياسية أما الآن فلا مجال للتفاوض". وفي إشارة إلى علامات هزيمة المتمردين أشار ياسين إلى أن الآلاف من الحوثيين وقوات علي عبدالله صالح قتلوا في عملية عاصفة الحزم، معرباً عن اعتقاده بأن العمليات العسكرية ستنتهي قريباً.

فعالة"، وإن "علي عبدالله صالح لم يعمل خلال الـ33 سنة التي حكم فيها على إنشاء بنية تحتية قوية، وأكمل الهدم خلال هذه الأيام بمساعدة الحوثيين". وأضاف متحدثاً للصحافيين أن "أي مشروع وساطة يأتي من إيران غير مقبول لأن إيران تورطت في الشأن اليمني" مشيراً إلى أن "إيران أصبحت جزءاً كبيراً من الأزمة اليمنية ولا يجوز لمن يعتبر نفسه طرفاً أن يكون وسيطاً". وكانت إيران قدمت إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون خطة من أربع نقاط لوقف الحرب في اليمن.

صنعاء. كما نفذت مقاتلات التحالف أسس غارات على معسكر الحفا في شرق صنعاء وعلى مواقع للحرس الجمهوري في أرحب شمال العاصمة إضافة إلى شن غارات على صعدة في الشمال وتعز وعدن وإب في الوسط والجنوب. ومن الكويت أكد وزير الخارجية اليمني المعترف به دولياً رياض ياسين أسس رفض الحكومة الشرعية أي وساطة من قبل إيران لحل النزاع في اليمن، كما أشار إلى تحضير مشروع مارشال عربي لإعادة الإعمار بعد إعادة إرساء الشرعية اليمن. وقال إن "البنية التحتية اليمنية كانت أصلاً متهاككة وغير

وزير الخارجية اليمني يرى نهاية قريبة للحرب في بلاده استناداً إلى الخسائر الفادحة التي تلقاها المتمردين الحوثيون ويعلن وجود مخطط عربي لإعادة إعمار البلد يضيء مشروع مارشال الذي أعيد بفعله إعمار أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية.

المنطقة العسكرية الأولى ضباطاً وضباط صف وجنوداً مرابطين ببوادر وصحراء حضرموت تؤكد استمرارنا في دعم الشرعية الدستورية ممثلة في الرئيس المشير الركن عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية اليمنية القائد الأعلى للقوات المسلحة". وأضاف البيان "نعلن تأييدنا المطلق لما يتخذه من قرارات لتحقيق الأمن والاستقرار في كل ربوع اليمن كما نؤكد استعدادنا التام للحفاظ على الأمن والاستقرار في إطار مسؤوليتنا في جميع مناطق وادي وصحراء حضرموت".

ومن جهته فاجأ حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يترأسه الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح المتحالف مع المتمردين الحوثيين، الرأي العام بتبريحه بقرار مجلس الأمن الدولي الذي طلب من المتمردين الانسحاب من المناطق التي احتلوها وفرض عليهم حظراً على السلاح.

وفهم البيان باعتباره محاولة من الرئيس السابق المعروف ببراغماتيته الكف من مركب حلفائه الحوثيين بعد أن أيقن من قرب غرقه.

وكان الناطق باسم عملية عاصفة الحزم العميد أحمد عسيري قد أكد أن ترسانة الحوثيين دمرت بنسبة كبيرة تصل إلى ثمانين بالمائة وأن العملية متواصلة لتدمير ما بقي بيد الجماعة المتمردة من سلاح وذخيرة.

وهزت العاصمة اليمنية أسس انفجارات ضخمة مع استهداف مقاتلات التحالف العربي مخزناً للصواريخ والذخيرة على تلة مطلة على المدينة.

ونفذت مقاتلات التحالف غارات على لواء الصواريخ التابع للحرس الجمهوري الموالي للرئيس السابق علي عبدالله صالح المتحالف مع الحوثيين، في منطقة فح عطان جنوب صنعاء.

ويتضمن الموقع مخازن أسلحة وذخيرة وصواريخ، وقد دوت انفجارات قوية استمرت لدقائق واهتزت بفعالها نوافذ المنازل في

عدن (اليمن) - تشير التقديرات العسكرية للوضع في اليمن إلى تكبد المتمردين الحوثيين جزءاً القصف المركز لطائرات تحالف عاصفة الحزم خسائر فادحة أفقدتهم القدرة على التواصل والسيطرة وقلبت ميزان القوى لمصلحة المقاومة المساندة للسلطات الشرعية، ودفعت أعداداً كبيرة من عناصر القوات المسلحة إلى التخلي عن القتال معهم والانضمام إلى القوات المساندة للرئيس عبدربه منصور هادي.

وأطلق ظهور علامات نهاية التمرد الحديث عن مرحلة ما بعد الحرب وبدء عملية إعمار كبيرة تكون بمثابة مشروع مارشال عربي في إشارة إلى المشروع التاريخي الذي أطلقته الولايات المتحدة لإعادة إعمار أوروبا بعد نهاية الحرب العالمية الثانية.

وقال وزير الخارجية اليمني رياض ياسين أمس إن هناك "مشروعاً ندرسه الآن مع دول الخليج. وعندما تعود الشرعية سيكون هناك مشروع لإعادة الإعمار والتنمية والبناء، هو عبارة عن مشروع مارشال عربي أسميه مشروع سلمان التطويري لليمن"، نسبة إلى العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز. وظهرت تصدعات كبيرة في معسكر الحوثيين باليمن حيث يستمر القتال والغارات التي تشنها مقاتلات التحالف العربي الذي تقوده السعودية ضدهم. وقد انضمت قيادة المنطقة العسكرية الأولى التي تغطي أجزاء واسعة من محافظات حضرموت ومأرب وشبوة إلى الرئيس المعترف به دولياً والمقيم في السعودية عبدربه منصور هادي.

وجاء في بيان اللواء الركن عبدالرحمن عبد الله الحليلي قائد المنطقة العسكرية الأولى وقائد اللواء 37 مدرع "باسم جميع منتسبي

رياض ياسين:

أي مشروع وساطة يأتي من إيران غير مقبول لأنها تورطت في الشأن اليمني



باختصار

أعلن أسس عن قتل جندي من حرس الحدود السعودي وإصابة اثنين آخرين في إطلاق النار وقذائف الهاون نفذته ميليشيات الحوثي من داخل الأراضي اليمنية على نقطة رقابة عسكرية بمنطقة نجران.

بحث الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي ولي العهد السعودي في الرياض مع وزير بري الداخلية والدفاع الكويتيين الشيخ محمد الخالد الحمد الصباح، والشيخ خالد الجراح الصباح مستجدات الأحداث في المنطقة والوضع في اليمن.

أدانت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة إيسيسكو إجماعاً ميليشيا الحوثيين أطفال المدارس في المدن اليمنية الواقعة تحت سيطرتها على المشاركة في القتال إلى جانبها.

أمرت محكمة التمييز الكويتية أسس بوقف تنفيذ الحكم الصادر بحق النائب السابق مسلم البراك والقاضي بحبسه سنتين في قضية إساعة لأمر البلاد. وقررت المحكمة إخلاء سبيل البراك بكفالة مالية لحين الفصل في التمييز.

تستكمل المحكمة الاتحادية العليا الإماراتية اليوم الاستماع للشهود في قضية المرأة المتهمه بقتل مدرسة أميركية داخل مركز تجاري في أبوظبي والشروع في قتل سكان إحدى الشقق بوضع قنبلة يدوية قرب باب شققهم.

أعلن مجلس أمن إدارة إقليم كردستان العراق إلقاء القبض على المندف الرئيسي للتفجير الذي وقع الجمعة الماضية بالقرب من مبنى القنصلية الأميركية في أربيل وأسفر عن مقتل شخصين.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

تأهب سعودي لأي هجوم على منشآت حيوية

السعودية الرياض منعوا السبت الماضي شباناً موضع اشتباه من دخول المركز وقتشوا حقائب السيدات. وبالنسبة إلى المنشآت النفطية، تتحسب السلطات لإمكانية إعادة سيناريو 2006 حين اقتحم أربعة من منشدي تنظيم القاعدة بوابات محطة بقيق التابعة لشركة أرامكو النفطية لكنهم لم يستطيعوا إحداث أضرار كبيرة قبل أن يقتلوا في تبادل لإطلاق النار مع قوات الأمن. وفي سياق متصل بالوضع الأمني في المملكة نقلت منابر إعلامية محلية عن مصادر أمنية قولها إن الأجهزة الأمنية

للتسويق أو منشآت لأرامكو- الشركة النفطية الرئيسية- وأرسلنا هذه المعلومات لقوات الأمن حتى تكون على أهبة الاستعداد". وتقود السعودية حالياً عملية عسكرية تحت مسمى عاصفة الحزم ضد مقاتلي جماعة الحوثي اليمنية المتحالفة مع إيران. وقال التركي "السعودية مستهدفة بالإرهاب. وعادة في مثل هذه الأوضاع تكون هناك محاولات من الجماعات الإرهابية لاستغلال الوضع وتنفيذ هجمات". ومن جهتهم ذكر مراسلون صحفيون أن حرس بوابات مركز للتسويق في وسط العاصمة

الرياض - أكدت السعودية الاستعداد التام لأجهزتها الأمنية لأي تهديد يمكن أن يتعرض له أي من المنشآت والمراكز الحيوية بالبلاد. وتزامن ذلك مع الإعلان عن إلقاء القبض على المشتبه بتورطه في قتل جنديين سعوديين بشرق العاصمة الرياض قبل أكثر من أسبوع. وقال منصور التركي المتحدث باسم وزارة الداخلية السعودية أمس إن قوات الأمن في حالة تأهب لأي هجوم محتمل يشنه متشدون على مركز تجاري أو منشأة للطاقة. ونقلت وكالة رويترز عن تركي قوله "وردت معلومات بشأن عمل محتمل يستهدف مركزاً

داعش يوغل في دماء عشائر العراق المتروكة لمصيرها

تنظيم داعش المستتار بفعال العمليات العسكرية ضده يرتد بشراسة على عشائر محافظتي نينوى والأنبار العزلاء والمتروكة لمصيرها في مواجهة التنظيم.

الموصل (العراق) - ذكر سكان محليون أمس أن عناصر تنظيم داعش اختطفوا 11 من شبوخ عشيرة الجبور العراقية في ناحية حمام العليل جنوبي الموصل، في حادثة كشفت مجدداً ارتداد التنظيم الذي استنارته التحركات العسكرية ضده، بشراسة على عشائر يقول وجهاء منها إن حكومة بغداد تركتها لمصيرها ولم تبذل ما يكفي من جهد لنجدها وحمايتها، كما لم تستجب لنداءات تسليحها للدفاع عن نفسها.

وقال السكان إن عناصر التنظيم أحرقوا سبع مضاف وأختطفوا الشبوخ العشائريين بتهمة تحريض أبناء العشائر على الانتماء للحشد الوطني لتحرير الموصل.

ومن جهته حذر مصدر عشائري في محافظة الأنبار من حدوث كارثة إنسانية ومجزرة بحق أكثر من 50 عائلة يحاصرها تنظيم داعش منذ أيام بعد أن سيطر على محيط قرية الحاتمية في ناحية البغدادي.

وقال الشيخ محمد العبيدي أحد وجهاء المنطقة القريبة من الرمادي مركز محافظة الأنبار إن "هذه العوائل بلا ماء ولا طعام وهم يستنرخون ويطالبون السلطات المحلية والمركزية في بغداد والأنبار بإسعافهم وإخراجهم إلى مناطق آمنة". وأضاف العبيدي "يوجد نساء وأطفال وكبار سن ولا



محلوظ من ينفذ بجلده من جسيم الأنبار

اشترط السلطات وجود كفييل حتى يتسنى للنزوح دخول العاصمة في إجراء أدانته منظمات حقوقية وبرزته السلطات الأمنية بمنع تسلل عناصر داعش إلى العاصمة.

الرمادي مركز المحافظة وحققوا تقدماً في شمالي المدينة وصولاً إلى وسطها وهو ما أدى لنزوح آلاف الأسر. وعلقت آلاف الأسر عند مداخل بغداد في موجة النزوح الأخيرة بسبب



«مصر لا يمكن أن تعيش داخل حدودها، فكل الجغرافيا من أيام الفراغة وحتى اليوم تقول إن مصر لا تستطيع أن تبقى داخل هذه الحدود وتعيش بشكل مستقر وناجح».

تهاد المشنوق
وزير الخارجية اللبنانية

«الشرق الأوسط بات الكابوس الأسود بالنسبة لأي محلل، حيث أن الصراعات التي تهدد بالانزلاق إلى كل المنطقة جعلت الخبراء عاجزين عن التنبؤ بما يمكن أن يحدث خلال الفترة المقبلة».

عاموس هارثيل
محلل الشؤون العسكرية بصحيفة هارتس الإسرائيلية

«إن استخدام كل من روسيا والصين لحق الفيتو في مجلس الأمن الدولي أتاح إمكانية ظهور بؤابر لتسوية الأزمة المنذلة في سوريا».

سيرغي لافروف
وزير الخارجية الروسي



أخبار

وزير لبناني يعترف بنقل متفجرات من سوريا إلى لبنان

● ميشال سماحة: العميل كفوري غرر بي



سماحة يزعم بأنه أراد من وراء جلب المتفجرات حماية حدود لبنان مع سوريا

وسبق أن تعاون مع الأجهزة الأمنية اللبنانية، عن إمكان تعرض سماحة لمحاولة تصفية خلال نقله إلى المستشفى».

ولفت إلى أن المصدر أبلغه أن عملية تصفية النائب اللبناني الأسبق تعود لامتلاكه معلومات خطيرة عن النظام السوري.

وكانت النيابة العسكرية قد وافقت في تلك الفترة على إرسال الوزير إلى المستشفى بعد مرض ألم به، إلا أنها سرعان ما تراجعت عن ذلك.

وفجر وزير العدل اللبناني أشرف ريفي، في فبراير الماضي قنبلة مدوية بإعلانه إفضال مخطط لاغتيال سماحة، خشية كشفه معطيات تدين النظام السوري.

وأكد وزير العدل، في مؤتمر صحفي أنه «أحبط قبل ساعات من عملية التنفيذ، محاولة لتصفية الوزير السابق الموقوف ميشال سماحة خلال نقله إلى المستشفى».

وأوضح ريفي، أنه تلقى «معلومات من جهاز أمني أجنبي لديه مصداقية عالية جدا،

حاول ميشال سماحة، الوزير اللبناني السابق، إبعاد التهمة الموجهة إليه بالسعي للقيام بتفجيرات في لبنان لإثارة الفتنة الطائفية، مقرا بأنه قام بنقل متفجرات من سوريا إلى الداخل اللبناني بالتنسيق مباشرة مع المسؤول الأمني في النظام السوري علي مملوك.

وفي جلسة أمس زعم سماحة بأن ما حدث هي عملية مخابراتية أراد من يقف خلفها الإيقاع به، لعلاقته مع النظام السوري. واتهم ميلاد كفوري باستدراجه، في هذه العملية.

وقال «ميلاد شخص أعرفه منذ عام 1992، وكان يتردد علي بصفته ابن منطقتي، وفهمت منه أنه كان في عداد جهاز أمن القوات اللبنانية وله نشاطات وعلاقات مع أجهزة مخابرات في البلد، وكان يملك شركة أمنية تتولى حماية الABC ويأتي لي بمعلومات غير مهمة».

وكرر الوزير السابق أمام القاضي أن كفوري هو من استدراجه، واصفا إياه بـ«العميل والمخرض والمستدرج».

وميلاد كفوري، هو لبناني في العقد الخامس ويعمل في المجال الأمني منذ 1983، ومعروف عنه تمتعه بعلاقات أمنية ومخابرتية واسعة.

وتربط كفوري علاقة قوية بسماحة، دفعت الأخير، وفق المؤسسة اللبنانية للإرسال، إلى الاستنجاد به وطلب المساعدة منه في تنفيذ مخطط لتفجيرات في لبنان، ولكن العميل كان له رأي آخر حيث سارع إلى الاتصال بفرع المعلومات الذي يترأسه وسام الحسن (اغتيال) آنذاك وتم الاتفاق على مسابرة سماحة إلى حين القبض عليه وهو متلبس بالجرم.

وفي تعقيب منه على جلسة أمس والتي تاجل النظر فيها إلى 13 أيار قال محامي الدفاع صخر الهاشم، إن «الجلسة شهدت إبراز المحكمة وقائع ثابتة اعترف بها سماحة كما هي وهناك أمور عدلها».

وأصل الا يكون الحكم قاسيا كما ورد في القرار الاتهامي.

ويعد سماحة من الشخصيات اللبنانية المقربة جدا من الرئيس بشار الأسد، ويعتقد العديد في اطلاعه على الكثير من الملفات التي تدين النظام السوري وخاصة فيما يتعلق بملف الاغتيالات بلبان ولعل أبرزها تفجير موكب رئيس الحكومة اللبناني الأسبق رفيق الحريري في 2005.

حماس تخنق القطاع بالضرائب لصالح موظفيها

□ غزة - أشار إقرار كتلة حركة حماس البرلمانية قانونا لفرض ضرائب جديدة على التجار في القطاع، انتقادات الفصائل الفلسطينية اليسارية في القطاع.

واعتبر النائب عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جميل المدلاوي، في بيان صحفي، أن ضريبة «التكافل الاجتماعي» التي شرعتها كتلة حركة حماس «خاطئة ومتسرعة وغير مبررة والمضّر المباشر منها هو المستهلك بكل أطيافه».

وقال المدلاوي إن هذه الضريبة «تحمّل المستهلك بكل فئاته فقيرها وغنيها مسؤولية ما أسموه بالتكافل مع الفقراء والموظفين الذين لا تصرف لهم رواتب وكان بالضريبة تريد أن تأخذ من كل الشعب بكل فئاته، لتؤمن لنفسها ما تنفقه على فقراء حماس».

وأشار المدلاوي إلى أن الضريبة الجديدة تطل سلعاً لا يمكن الاستغناء عنها وتشمل غالبية المواد الغذائية على سبيل المثال، داعياً إلى تجميد العمل بها ووقفها تماما.

واشتكى تجار يستوردون سلعاً متنوعة من إسرائيل أخيراً من فرض وزارة الاقتصاد في القطاع عليهم رسوما مالية جديدة ضمن قانون للتكافل الاجتماعي أقرته كتلة حماس البرلمانية.

ودفع ذلك بعدد كبير من المستوردين إلى تعليق أنشطتهم احتجاجاً على فرض الرسوم الضريبية الجديدة خاصة مستوردي الفواكه والخضار.

ويبرر نواب في كتلة حماس إقرار الضريبة الجديدة بالحاجة إلى توفير موازنات تشغيلية ورواتب لموظفي حكومة حماس المقالة السابقة إلى حين حل أزمة الخلافات مع حكومة الوفاق الوطني.

وتعد كتلة حماس جلسات أحادية لها في مقر المجلس التشريعي في غزة وسط مقاطعة باقي الكتل منذ سيطرة الحركة الإسلامية على قطاع غزة منتصف عام 2007 وبدء الانقسام الفلسطيني الداخلي.

وطالب عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين صالح زيدان في بيان صحفي له، بتجميد العمل بقانون فرض الضرائب الجديد على التجار في غزة.

واعتبر أن فرض هذه الضرائب «إجراء خطير وتسيير يعيق الانقسام بدل إنهائه خاصة في ظل وجود حكومة التوافق الوطني والجهود المبذولة لتفكيكها ولتوحيد المؤسسات الفلسطينية».

الأسد: المخابرات السورية على تواصل مع نظيرتها الفرنسية



لوران فايبيوس:
أي حل يضع الأسد في موقع القيادة سيكون بمثابة هدية لداعش

ويستشهد المراقبون أيضا بتغير الموقف الفرنسي بالحوار التي أجرتة معه القناة الفرنسية الثانية، والتي تعكس تطبيعا مع النظام على الأقل إعلاميا.

وجدير بالذكر أن هذا التطبيع الإعلامي شمل أيضا القوى الغربية الأخرى المناوئة لبقاء الرئيس السوري في منصبه على غرار الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا.

الأسد جزءا منه مشيرا إلى أن أي حل يضع الأسد في «موقع القيادة من جديد» سيكون بمثابة هدية لمقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية الذين احتلوا أجزاء من سوريا والعراق على مدى الأشهر الماضية.

ويرى مراقبون أنه ورغم اللهجة الحازمة التي تتبناها القيادة الفرنسية حيال الأسد، إلا أن هناك تطورا نسبيا في الموقف الفرنسي. ويظهر ذلك جليا من خلال زيارة وفد برلماني لدمشق منذ شهرين، وهو ما كان ليتم قبل سنة من الأزمة.

وقد أثارته هذه الزيارة ردود فعل ما دفع بالرئيس فرنسو هولاند ورئيس الحكومة مانويل فالس إلى الخروج والتبرؤ من الزيارة وإن كان الوفد البرلماني قد أكد علمهما بها.

للحصول على معلومات ومعطيات حول «الجهاديين» الفرنسيين الذي يقتلون في هذا البلد.

ونكرت المصادر أن النظام السوري اشترط للتعاون في هذا الجانب تغيير باريس لموقفها حيال الأزمة السورية.

ويشكل المتطرفون الفرنسيون الذين يقتلون إلى جانب تنظيمي الدولة الإسلامية والنصرة تحديا كبيرا للإدارة الفرنسية.

وتتمسك فرنسا بضرورة رحيل الأسد عن السلطة، لحل الأزمة في سوريا التي راح ضحيتها أكثر من 220 ألف شخص حتى الآن.

وقال وزير الخارجية الفرنسي لوران فايبيوس في مارس الماضي إن حكومته تريد حلا سياسيا للأزمة السورية من دون أن يكون

□ دمشق - أكد الرئيس بشار الأسد أن أجهزة المخابرات السورية على اتصال بنظيرتها في فرنسا، وذلك في حوار مطول له مع القناة الثانية في التلفزيون الفرنسي.

ولفت الرئيس السوري إلى أنه ورغم الاتصالات لا يوجد تعاون فعلي بين الجانبين، مشددا على أن الاتصالات التي حصلت جرت مع أفراد من المخابرات الفرنسية زاروا سوريا.

وأوضح أن هؤلاء المسؤولين الفرنسيين «قد يكون مجيئهم لتبادل المعلومات، لكن حين تريد أن يكون لديك هذا النوع من التعاون، لا بد من وجود حسن النية لدى الطرفين».

وكتشف مصادر مطلعة منذ فترة أن وفدا مخابراتيا فرنسيا زار دمشق قبل أشهر

باختصار

◀ نفى الجيش المصري، تورط طالب بكلية عسكرية، في تفجير وقع الأربعاء الماضي، أسفر عن مقتل 2 وإصابة 3 آخرين، خلال توجيههم للكلية، في مدينة كفر الشيخ الساحلية، شمالي البلاد.

◀ أكدت مصادر أردنية رسمية أنه «لا توجد مؤشرات على نزوح عراقيين من الأتبار إلى الأردن» ، وذلك بعدما أعلنت الأمم المتحدة نزوح 90 ألف شخص من محافظة الأتبار بعد اشتداد المعارك بين القوات العراقية وداعش.

◀ قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومسؤول ملف مخيم اليرموك في المنظمة، أحمد مجدلاوي، إن وفدا مكونا من 4 أعضاء من اللجنة التنفيذية للمنظمة سيزور سوريا في وقت قريب لبحث ملف مخيم اليرموك مع النظام السوري.

◀ قضت محكمة مصرية، بعدم الاختصاص في دعوى قضائية تطالب باعتبار كبرى الحركات الشبابية في البلاد، كـ«منظمة إرهابية».

◀ ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أنه تمكن من توثيق تنفيذ طائرات الحكومة السورية 13084 غارة خلال الأشهر الستة الماضية شملت مناطق في مختلف أنحاء البلاد.

◀ تدور في العاصمة الأردنية، عمّان، فعاليات مسابقة «المحارب» الدولية السابعة بمشاركة 37 فريقا عسكريا وأمنيا من 18 دولة.

◀ أدانت وزارتنا الخارجية المصرية واللبنانية، قيام تنظيم داعش، بذبح وقتل عدد ممن قالوا إنهم إثيوبيون مسيحيون في ليبيا، بحسب تسجيل مصور بثه التنظيم الأحد على مواقع إلكترونية تابعة له.

للمشاركة والتعليق:
news @ alarab.co.uk



الإرهاب في سيناء من ظاهرة عابرة إلى واقع معيش

وضرورة الاعتماد على علماء وأشخاص يكونون قادرين على مقارعة حجة الجماعات المتطرفة.

وجدير بالذكر أن الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي كان قد أوصى مرارا بضرورة العمل على هذا الجانب.

المجال لهم للتعبير وتكوين كيانات سياسية فضلا عن عدم تحسين وضعيتهم الاجتماعية يجعلهم في خصومة مع الأخيرة وبالتالي يلجأون لإثبات ذاتهم بالانضمام للتنظيمات المتشددة. عنصر آخر يرى المراقبون أن على الدولة معالجته هو تجديد الخطاب الديني

على الأمن اصطيداً قيادته وأعضائه. وأكد الشيخ عبد العال أبو السعود عضو المجلس القومي للقبائل العربية لـ«العرب» أن أهالي سيناء قرروا بشكل نهائي إعلان الحرب على الإرهابيين، ليستطيعوا مواصلة حياتهم التي دمرها التنظيم، مشيرا إلى أن الوضع الاقتصادي بسيناء صعب، والأهالي لا يستطيعون الزراعة أو العمل في ظل الهجمات الإرهابية والهجمات الأمنية التي تصدى لها.

ويواجه الجيش المصري معركة شرسة في سيناء مع تنظيم أنصار بيت المقدس الذي بات يعرف بـ«ولاية سيناء».

ورغم النجاحات الأمنية التي تحققت في هذه المواجهة إلى أن المتابعين يرون أن الحرب لا تزال في بدايتها وأن المتطرفين ما يزالون قادرين على التحرك بسهولة والقيام بعمليات إرهابية نوعية.

وعزا المتابعون ذلك إلى وجود خلل أمني، وضعف في جهود الدولة لاحتواء الشباب في هذه المنطقة القبلية، وبالتالي تركهم عرضة للاستقطاب من قبل الجماعات الإرهابية.

أزمة الشباب مع السلطة، وفق هؤلاء تتعدى هذا المجال الجغرافي إلى مناطق ومدن أخرى حيث أن تعامل الدولة السلبي مع هذه الشريحة الكبيرة في مصر من خلال عدم فتح



«النظام في إيران لا يمكن الوثوق به وأستراليا تجازف بإقامة علاقة أمنية معه وخصوصا حينما يتعلق الأمر بداعش لأنه سبق ونشر معلومات خاطئة لخدمة مصالحه».

اندرو ويلكي
عضو مستقل بالبرلمان الأسترالي

«داعش لن يكون له ذكر بين الناس بعد سنوات عند انتهاء المهمة الموكلة له، كما حدث مع القاعدة، التي كانت حديث العالم في وقت من الأوقات، واليوم بالكاد تذكر».

نعمان قورطولوش
نائب رئيس الوزراء التركي

«على الاتحاد الأوروبي أن يسارع من أجل وضع حد للهجرة بعد أن بات البحر المتوسط مقبرة للمهاجرين وأصبحت دول جنوب أوروبا مخزنا للأرواح البشرية».

الكسيس تسييراس
رئيس الوزراء اليوناني



أخبار

موسكو ترصد شحنات أسلحة إسرائيلية لأوكرانيا

□ **موسكو** - لاحت بوادر أزمة جديدة في العلاقات الروسية الغربية الاثنتين حينما كشف تقرير يفيد بأن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يحتكم على وثائق استخباراتية تتعلق بشحنات أسلحة إسرائيلية وأميركية يتم إرسالها إلى أوكرانيا.

جاء ذلك بعد أيام من توجيه بوتين تحذيرا لإسرائيل بأنها في حال قامت بتسليم أوكرانيا كرد على رفع الحظر الروسي عن تسليم طهران منظومة الدفاع الجوي من طراز "اس 300" فإن هذه الخطوة "ستتسبب في جولة من العداء المتبادل بين البلدين في المستقبل".

ويقول العديد من المحللين في التقرير إن التحذيرات تشير إلى الروسية تعني أنه في حال تبين قيام إسرائيل بإرسال شحنات من الأسلحة إلى كييف فإن الحظر الذي التزمت به موسكو على تسليم نظام الأسد المنظومة نفسها من الصواريخ سيرفع، على غرار القرار الخاص بشأن إيران.

ويؤكد شق آخر من المراقبين أن تلك التهديدات تشير إلى اتساع نطاق الاحتكاك بين روسيا من جانب وواشنطن وإسرائيل من جانب آخر، ليخرج عن دول الشرق الأوسط ليبلغ مده إلى أوروبا.

واعتبر التقرير الذي أعدته مجموعة من المتخصصين العسكريين أن رفع الحظر عن بيع منظومة "اس 300" لإيران هي الخطوة الروسية الأولى للرد على الولايات المتحدة وإسرائيل، كما بين هؤلاء أنه كلما زاد تدخل البلدين في أوكرانيا كلما زاد التسليح الروسي لإيران، فضلا عن تزويد سوريا بنظام مماثلة.

وما يلفت الانتباه أكثر هو ما ساقه معدو التقرير الذي نشره موقع "ديبكا" الإسرائيلي المتخصص في الشؤون العسكرية والاستخباراتية قبل أيام والذي يبدو أنه سيثير ضجة كبرى في الفترة القادمة عندما أشاروا فيه إلى أن حربا باردة تدور بالفعل بين موسكو وواشنطن على الأراضي الأوكرانية.

ولا يزال التوتر سيد الموقف بين العسكريين الشرقي والغربي على خلفية الاضطرابات التي تعيشها أوكرانيا رغم الهدنة التي أبرمت في مينسك منتصف فبراير الماضي، وزادت مع حصول تقارب جديد بين موسكو وطهران بخصوص صفقة الصواريخ الدفاعية بعد أن رأت روسيا أن تقدما حصل في المفاوضات النووية بين القوى العظمى وإيران.

أوروبا تستنفر لمواجهة أزمة الهجرة

قمة طارئة لزعماء الاتحاد الأوروبي عقب أسوأ كارثة للمهاجرين في المتوسط



مأساة جديدة في البحر المتوسط

مخاوف من مقتل 700 مهاجر في غرق مركبهم المكثف بالمهاجرين يوم الاحد

أدى تجاهل أوروبا للدعوات المتكررة من أجل التحرك سريعا لمواجهة موجة الهجرة القادمة من أفريقيا إلى إغراق قيمها التي تنادي بها لقطع دابر هذه الظاهرة التي أرقتها، ما تسبب في استنفار زعمائها عقب أسوأ كارثة غرق للمهاجرين في المتوسط.

□ **لوكسمبورغ** - تعهد الاتحاد الأوروبي الاثنتين بوقف غرق المهاجرين في البحر المتوسط من خلال زيادة عمليات الإنقاذ والإلقاء القبض على المهربين، بعد مأساة قتل فيها مئات المهاجرين قبالة السواحل الليبية أمس الأول.

وعبر وزراء الخارجية الأوروبيون عن "حزن عميق" لحوادث الغرق التي أودت بحياة ما يصل إلى أكثر من 1500 مهاجر هذا الشهر وحده لكنهم أجلوا اتخاذ أي إجراء جديد إلى القمة المرتقبة لزعماء الاتحاد المقررة الاثنتين القادم.

غير أن هذا الالتزام يراه مراقبون لا يرتقي إلى حجم الكارثة ولا سيما مع ورود أبناء نفيد بغرق عشرين آخرين أمس كانوا على متن مركب في البحر المتوسط يقل قرابة 300 مهاجر غير قانوني.

وتضمنت الحلول العاجلة التي طرحها الوزراء في لوكسمبورغ دعوة من بريطانيا إلى ملاحقة المهربين في شمال أفريقيا الذين يتقاضون آلاف الدولارات لنقل الناس على قوارب مطاطية وزوارق صيد.

ويقول وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند إن حل أزمة المهاجرين ينبغي أن يتضمن ملاحقة من ينظمون عمليات تهريب البشر، فيما أبدت النمسا مقترحا إيطاليا لإقامة مخيمات في الشرق الأوسط وأفريقيا حيث يستطيع الناس طلب اللجوء في أماكنهم دون الحاجة إلى المخاطرة بحياتهم لعبور البحر المتوسط من أجل الوصول إلى أوروبا.

ويبدو أن عملية "تريتون" التي أطلقها الاتحاد الأوروبي في نوفمبر 2013 لحماية

صرح البحرية المالطية ■ يرجح ان القارب انقلب انها تلقت اشعارا عن قارب يواجه مشكلة عند منتصف ليل السبت

المصدران: خفر السواحل الإيطاليون/المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

محللون يرون أن مشاعر الغضب جراء الكارثة قد تدفع قادة أوروبا إلى تغيير سياستهم تجاه الهجرة

إتهم حوالي 700 مهاجر، إلا أن أحد الناجين من أسوأ كارثة بحرية في المتوسط كشف خلال استجوابه من قبل السلطات عن أن المهربين أوصدوا الطوابق السفلية للمركب الذي كان يقل 950 مهاجرا.

ووفقا للأمم المتحدة فقد لقي 3500 شخص على الأقل حتفهم وكثير منهم كان يهرب من الفقر والصراعات في أفريقيا في محاولة لعبور البحر المتوسط للوصول إلى أوروبا منذ مطلع العام الجاري.

وفي إشارة صريحة إلى المخاوف الأوروبية من أن يدفع إنقاذ المزيد من الأرواح بعصبات التهريب إلى تكديس المزيد من الناس في مراكز غير مأمونة، حذرت الوثيقة التي تمت صياغتها قبل الكارثة من "عامل الجذب" الذي قد يشكله وجود القوة البحرية باستدراج المزيد من المهاجرين.

وتعد المهمة البحرية المقترحة واحدا من عدة خيارات اقترحها مسؤولون يعملون مع فيديريكا مويريني مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد وتضمنتها الوثيقة "السرية" حول السبل التي يمكن أن يدعم بها الاتحاد بدوله الثماني والعشرين حكومة وحدة وطنية مقترحة إذا نجحت المحادثات التي تجري بوساطة الأمم المتحدة بين الفصائل المتحاربة في ليبيا.

وكانت المعلومات الأولية التي ساقها خفر السواحل الإيطالية حول عدد الضحايا تقول

استنفار أوروبي لوضع حد لقوارب الموت



هارلم ديرزير:
الأموال الأوروبية المرصودة لعملية «تريتون» ليست كافية ونطاقها محدود للغاية



فيليب هاموند:
حل أزمة المهاجرين ينبغي أن يتضمن ملاحقة من ينظمون عمليات تهريب البشر

كابوس تحالف العمال مع قومي إسكتلندا يسيطر على كاميرون

بهدف استدراجهم من أجل التصويت للمحافظين.

ويتعرض ملياندا لضغوط كبرى من المحافظين منذ فترة وحتى قبل الدخول في الحملات الانتخابية لاستبعاد فكرة التحالف مع قومي إسكتلندا الذي تقوده نيكولا ستيرجن حيث قال كاميرون الشهر الماضي إن "الحزب الذي يرغب في تقسيم المملكة المتحدة ليس له مكان في حكومة البلاد".

ويبقى الوقت مبكرا للحكم على تشكيلة الحكومة الائتلافية المقبلة لأن كل ذلك رهين بتصدر أحد الحزبين الرئيسيين في البلاد لانتخابات وصفتها متابعون بأنها الأكثر غموضا منذ عقود.

ووفقا للاستطلاعات الأخيرة فإن احتمال حصول الحزب القومي الإسكتلندي على 53 مقعدا من أصل 59 مقعدا عن إسكتلندا أمر شبه مؤكد، ما يجعل للحزب الذي يسعى إلى الانفصال عن المملكة المتحدة نفوذا كبيرا على البرلمان الذي لا يملك أي حزب فيه أغلبية مطلقة.

ويعتقد العديد من المراقبين أن كاميرون يعمل، إزاء تقدم حزب العمال على حزبه في بعض استطلاعات الرأي، على استمالة الناخب البريطاني لبلوغ هدفين، أولهما تهويل خطر الحزب القومي الإسكتلندي إذا أصبح صاحب الأغلبية في مجلس العموم القادم وثانيهما إرباك ناخبي حزب العمال

العمال أمر مخيف"، مشيرا إلى أنها ستكون "أول مرة في تاريخنا تشارك فيها مجموعة من القوميين من جزء من بلادنا في تحويل مسار حكومة بلادنا".

ويسيطر على المحافظين على ما يبدو كابوس انفلات زمام الأمور من بين أيديهم، في وقت تشير فيه استطلاعات الرأي إلى دخول الحزب في مازق قبل 17 يوما من الانتخابات العامة مع تقدم حزب اد ملياندا.

وأوضح رئيس الوزراء البريطاني خلال تصريحاته أن مثل هذا الاتفاق سيمنح الحزب الإسكتلندي سلطات بشأن سياسات أثرت على المملكة المتحدة لسياسيين يريدون القضاء على البلاد، على حد تعبيره.

□ **لندن** - أبدى زعيم حزب المحافظين ديفيد كاميرون الاثنتين مخاوفه حينما حذر من التحالف المحتمل بين حزب العمال والحزب القومي الإسكتلندي في الحكومة المقبلة التي ستقرها صناديق الاقتراع.

وقال كاميرون في تصريحات لـ"بي بي سي" إن "احتمال أن تكون للحزب القومي الإسكتلندي سطوة على حكومة أقلية لحزب

ديفيد كاميرون:
أن يكون لقومي إسكتلندا سطوة على حكومة أقلية لحزب العمال أمر مخيف

حركة الشباب تستهدف بعثة اليونسيف في الصومال

□ **مقديشو** - استفاقت الصومال الاثنتين على تفجير انتحاري استهدف حافلة تابعة للأمم المتحدة في مدينة غاروي بإقليم بوتلاند بشمال شرق البلاد، راح ضحيته ما لا يقل عن 9 أشخاص، وفق وكالات الأنباء.

وأعلنت حركة الشباب على أحد مواقعها الإلكترونية عن تبنيها للهجوم الذي أودى بحياة 4 من بعثة صندوق الأمم المتحدة للطفولة "اليونسيف".

وما انفك مسلحو الحركة المرتبطة بالقاعدة يستهدفون المنشآت الحساسة والبعثات الأجنبية، إذ كان آخرها تفجير مزدوج الأسبوع الماضي في العاصمة لزرق الربع أكثر من أجل إقامة دولة إسلامية.

وتجد الحكومة الصومالية نفسها أمام شبح الإرهاب الذي يطل برأسه في كل مرة على أنقاض الثغرات الأمنية التي لم تجد لها حلا منذ سنوات رغم الدعم العسكري الذي تحظى به من الاتحاد الأفريقي.

ويقول خبراء إن الحرب على الحركة ستطول لغياب استراتيجية واضحة على الرغم من أن الصومال ليس لوحد الذي قتل في طرد المتطرفين، فحتى دول أخرى تعاني من هذه الافة لعجزها عن تطويقها.



تنديد نيجيري بكراهية الأجانب الذي يبدو أنه أعاد جنوب أفريقيا إلى مأساة التمييز العنصري

باختصار

أعلنت مصادر إيرانية الاثنتين عن مقتل الرجل الثاني في جيش العدل المرتبط بالقاعدة محمد سعيد تركمان زهي في ال7 من الشهر الجاري في كراتشي الباكستانية.

اعتقلت الشرطة النمساوية 4 من أعضاء حركة بيغيدا المناهضة للمسلمين في ثاني مظاهرة لهم بفيينا مساء أمس الأول لقيامهم بتأدية التحية النازية.

أفادت تقارير الاثنتين أن من مكتب التحقيقات الفيدرالي اعتقلوا ستة أشخاص من الجالية الصومالية في ولايتي مينيسوتا وكاليفورنيا لاتهامهم بالإرهاب.

ذكر موقع الكتروني يتبع للقاعدة أمس مقتل أمير التنظيم بالقوقاز أبو محمد الداغستاني خلال اشتباكات بين عناصر التنظيم والجيش الروسي مساء الأحد.

أكدت الحكومة الإثيوبية أمس أن الأشخاص الذين ظهروا في مقطع فيديو منسوب إلى تنظيم الدولة الإسلامية يصور تنفيذ عملية قتل جماعي، هم عمال إثيوبيون.

كشفت مصادر بالمخابرات البريطانية عن انضمام 1600 بريطاني إلى داعش وذلك على عكس ما أشيع من أن عددهم لم يتجاوز 700 بهدف السيطرة على الذعر العام لحجم الأزمة.

أطلق الجيش الإندونيسي أمس عملية لمكافحة الإرهاب في جزيرة سولاوي الشرقية تستمر 6 أشهر لمساعدة الشرطة في ملاحقة متشددين لهم صلات بداعش.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«الجزائر في حاجة إلى رئيس حاضِر وجاهز وله قدرة على الاستشراف، فمندا يغيب الرئيس وينقطع عن الناس، يصعب أسيرا لما تنقله أعين الآخرين إليه.»

عبدالرزاق مقري
رئيس «حركة مجتمع السلم»

«الاحتمالات تبقى واردة في الجزائر داخليا بعد انتصار هش حقه بوتفليقة في ظل احتقان شعبي كبير في الشارع الجزائري وقلق على مستقبل البلاد.»

عبدالناصر جابي
باحث جزائري

«أزمة النظام الجزائري تكمن في احتكار الرئيس للسلطة وتعطيل كل المؤسسات الأخرى، وانتخابات 17 أبريل التي فاز فيها بوتفليقة، فاقدة للشعبية.»

علي بن فليس
رئيس الحكومة الجزائرية الأسبق



في العمق

خارج العام الأول من عهدة بوتفليقة الرابعة.. الأزمة أضحت أزمت

● محللون: الانتخابات المبكرة لا تلغي ضرورة تغيير النظام ● تكاتف الاقتصادي والسياسي والاجتماعي ينبئ بتأجيج الأوضاع أكثر



رموز النظام متشبثون ببقاء بوتفليقة في السلطة رغم مرضه خوفاً على مصالحهم لا على مستقبل الجزائر

وردت شخصيات وأحزاب معارضة على هذه الرسالة بالتأكيد على أنها «كتبت من قبل أطراف في السلطة من دون علم الرئيس، بشكل يؤكد واقعية مطلبنا بضرورة الذهاب إلى انتخابات مبكرة لانتخاب رئيس جديد للبلاد».

تغيير النظام مطلب أشمل

بقول المحلل السياسي وال كاتب الصحفي الجزائري، علي ذراع إن «حديث المعارضة بخصوص أن مرض الرئيس بوتفليقة أثر على سير أمور الدولة غير دقيق، والأصح هو أن النظام الجزائري يسير منذ نبذ الاستقلال سنة 1962 بتوازنات داخلية بين أجنحته المختلفة من أجل إصدار القرارات المصيرية، وليس بقرارات الرئيس فحسب».

وأضاف «أن المعارضة ترهن مشروعها بتغيير الرئيس فحسب، مما يعني أنه لو لم يكن هناك رئيس مريض مستقبل بالنظام الحاكم، وهذا خطأ، فالأصح هو أن تطالب بتغيير سلمي للنظام الحاكم كله، وفق قواعد جديدة ودستور يضمن الفصل بين السلطات والحريات الفردية والجماعية».

ويرى بشير بولليل، أستاذ العلوم السياسية بجامعة الجزائر، من جهته، أنه لو تم تلخيص حصيلة السنة الأولى من الولاية الرابعة للرئيس بوتفليقة، ستكون في الكلمة المناسبة التي تصف تلك الحصيلة هي «الجمود»، لأن «لا شيء مما وعد به خلال أداء اليمين الدستورية تحقق، وخاصة وضع دستور توافقي للبلاد».

وأضاف بولليل «أنه وعلى الرغم من أهمية الدستور إلا أن السكل يعلم أن الجزائر حالياً ليست بحاجة إلى دستور بقدر ما هي بحاجة إلى فتح حوار شامل مع كافة الفعاليات وإجراءات تهدئة من قبل السلطة قبل الوصول إلى دستور توافقي يضمن حدوث تغيير حقيقي لنظام الحكم».

ووفق بولليل فإنه «حتى المعارضة في الجزائر ما زالت لا تحظى بشعبية كبرى، لأنها لم تبث علاقات وطيدة مع العمق الشعبي بشكل يجعلها قادرة على التجنيد».

وأوضح أن «المحصلة أن الجزائريين يريدون معارضة بوجوه جديدة إلى جانب تغيير النظام الحاكم، وهو أمر يتطلب وقتاً؛ كونهم مجتمعون على الحفاظ على ضرورة استقرار البلاد بالنظر للماسي التي حدثت في دول عربية بعد سقوط أنظمة حاكمة»، في إشارة إلى موجات ما سمي بـ«الربيع العربي» التي لم تكن الجزائر بمعزل عنها.

ويرى مراقبون أن حالة الوهن التي تبدو عليها المعارضة إنما تعود بالأساس إلى الممارسات التي ينتهجها النظام تجاههم، والتي تقوم على مبدأ التضيق على الأنشطة وتشويه صورة المعارضين لدى الرأي العام الجزائري، باعتماد مقولات «التخوين» و«العمالة» واتهامهم بالارتهاق إلى دوائر خارجية تترصد باهمم الجزائر ولا تحب لها الخير، في حين أن أغلب المتابعين يقرّون بأن غالبية الجزائريين واعون بحقيقة هذا النهج الذي تسير وفقه السلطة، وهو ما يشكل لديهم وعياً أشمل بضرورة تغيير النظام ككل بدل الحديث عن انتخابات رئاسية مبكرة.

تشهدها المنطقة، متعللين بـ«أن الجزائريين انتخبوا بوتفليقة لولاية رابعة رغم ظهوره يوم الانتخابات وهو على كرسي متحرك».

وكانت السنة الأولى من الولاية الرابعة للرئيس الجزائري حافلة بالجدل السياسي بين المعارضة والسلطات الحاكمة بشأن عدة ملفات، وفي مقدمتها المشروع الحكومي لاستغلال الغاز الصخري في الجنوب، والذي خلف احتجاجات كبيرة رافضة له بدعوى خطره على البيئة والمياه الجوفية، ووصولاً إلى ملف تعديل الدستور الذي يسود غموض كبير بشأن مصيره حالياً، رغم أن بوتفليقة كان قد أعلن عن مشروع التعديل سنة 2011، فيما أعلنت المعارضة رفضها له كونه «غير توافقي».

وشن بوتفليقة، في رسالة وجهها للجزائريين في شهر آذار الماضي، هجوماً غير مسبوق على المعارضة، بقوله «أصاركم أقول لكم إنني متوجس خيفة مما قد يقدم عليه من منكرات أناس من بني جلدتنا اعترتهم نزعة خطيرة إلى اعتماد سياسة الأرض المحروقة في مسعاهم للوصول إلى حكم البلاد حتى ولو كان ذلك على أنقاض دولتنا وأشلاء شعبنا».

للأصوات» و«انحياز من مؤسسات الدولة» لبوتفليقة، إلى رفع مطلب تنظيم انتخابات رئاسية مبكرة لأن «الوضع الصحي للرئيس يمنعه من ممارسة مهامه كاملة بشكل أثر على سير مؤسسات الدولة».



علي ذراع؛
الأصح هو أن تطالب
المعارضة بتغيير سلمي
للنظام الحاكم كله

وتبنت هذا المطلب «هيئة التشاور والمتابعة للمعارضة»، وهي أكبر كتلت معارض في البلاد يضم رؤساء حكومات سابقين على غرار علي بن فليس، منافس بوتفليقة الأشرس في الرئاسة الماضية، بالإضافة إلى عدة أحزاب من كافة التيارات السياسية، إلى جانب شخصيات مستقلة وأكاديميين.

وفي المقابل، تعتبر الأطراف الموالية للنظام، ممثلة في حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم، وشركاؤه في الحكومة، أن «استمرار الرئيس في الحكم يشكل صمام أمان لوحدرة واستقرار البلاد في ظل التوترات التي

يتواصل الجدل الحاد بين مكونات المشهد السياسي الجزائري، بعد انقضاء السنة الأولى من الولاية الرابعة للرئيس عبدالعزيز بوتفليقة، بين مُشكك في قدرة هذا الأخير على القيام بمهامه وتسبير دواليب الحكم، ومُتمسك به باعتباره «صمام أمان لوحدرة البلاد واستقرارها»، وفق تعبير أصحاب هذا الموقف، مما ينبئ بإمكانية اندلاع أزمة سياسية في الجزائر، في الوقت الذي بدأت فيه ملامح الأزمة الاقتصادية التي تعيشها البلاد تزداد وضوحاً وحدة.

أضحت هذه السياسة التي تتبعها الدولة، مهددة بدورها، بعد مرور سنة على تجديد الولاية للرئيس بوتفليقة «العاجز عن أداء مهامه بفعل المرض، بحكم تراجع أسعار النفط وتزايد وتيرة الاحتجاجات الاجتماعية».

وكانت صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية قد قالت، منذ أيام، في مقال يحمل عنوان «اقتصاد الجزائر منقطع بعد مرور سنة على إعادة انتخاب بوتفليقة»، «إنه على الرغم من تهديدات الجماعات الجهادية، والاحتجاجات بشأن الغاز الصخري غير المسبوقة بالإضافة إلى الصراع السياسي الداخلي، إلا أن كل هذه الأمور يبدو أنها لا تهز الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة المريض الذي مرت سنة على إعادة انتخابه رئيساً للجزائر للمرة الرابعة».

وأضافت الصحيفة أنه في ظرف سنة واحدة، فقد برميل النفط الخام ما يقرب من 60 بالمئة من قيمته، مما أثر على الاقتصاد الجزائري لدرجة أن صندوق النقد الدولي قد أعاد النظر في توقعاته للنمو الاقتصادي للجزائر لهذا العام، حيث يشعر صندوق النقد الدولي بالقلق إزاء اتساع العجز في الميزانية وارتفاع معدلات البطالة والتضخم.

ولفت إلى أن قرار الحكومة الجزائرية القاضي بالحد من فاتورة استيراد ضخمة تصل إلى 60 مليار دولار في العام المنصرم، يثير مخاوف الكثير من الاقتصاديين في الجزائر، لأن ذلك قد يضع الحكومة أمام صعوبة الاستمرار في توزيع المعاش من خلال دعم السلع الأساسية، والصحة، والإسكان وغير ذلك من حاجيات المواطنين الأساسية.

ومن الناحية السياسية ترى الصحيفة أيضاً أن الأمر لا يبدو أحسن حال، حيث تدور صراعات داخلية قوية بخصوص سيناريوهات خلافة الرئيس بوتفليقة وتوزيع السلطات في المستقبل.

وتأتي هذه المستجدات في ظل عجز السلطات عن إسكات الاحتجاجات العديدة ذات الخلفية الاجتماعية، في بلد طالما ردد المسؤولون فيه أنه ينام على بحر من النفط في حين أن الفئات الضعيفة فيه تعيش وضعاً صعباً، مما ينبئ بأن تكاتف الاقتصادي والاجتماعي قد يؤدي إلى تأجيج الاحتجاجات والأوضاع أكثر فاكتر.

وعلى الصعيد السياسي كذلك، انتقلت أغلب أطراف المعارضة الجزائرية خلال هذه السنة من التشكيك في نتائج الانتخابات الرئاسية السابقة بدعوى حدوث «تزوير

الجزائر - ترتفع اليوم، بعد مرور السنة الأولى من العهدة الرابعة للرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة، أصوات عديدة منادية بإجراء انتخابات رئاسية مبكرة تنقذ البلاد من وضع كارثي يمكن أن يؤدي إليه تعنت القائم على القرار في الجزائر، في وقت بدأت تتشكل فيه ملامح أزمة اقتصادية وسياسية حادة ومتعددة الأوجه، الثابت أنه ستكون لها انعكاسات سلبية على مستوى المعيشة والوضع الاجتماعي عموماً، لن يقف الجزائريون إزاءها مكتوفي الأيدي.

◀ سياسة شراء السلم الاجتماعي التي تتبعها الدولة أضحت مهددة بحكم تراجع أسعار النفط وتزايد وتيرة الاحتجاجات الاجتماعية

وكانت الجزائر قد شهدت في 17 أبريل 2014 انتخابات رئاسية أثير حولها أكبر جدل في تاريخها السياسي، عندما تقدم بوتفليقة الذي يبلغ من العمر 77 عاماً، للسباق الانتخابي وفاز بولاية رابعة ياكتر من 80 بالمئة من الأصوات رغم وضعه الصحي الصعب بعد تعرّضه لجلطة دماغية في أبريل 2013 أفقدته القدرة على الحركة وممارسة نشاطه الرئاسي بشكل عادي، وحتى على إلقاء خطابات أمام مواطنيه، رغم أن المحيطين به حرصوا على أن يظهر في التلفزيون الحكومي بشكل مستمر، وهو يستقبل مسؤولين في الدولة وضيوف أجانب.

أزمة اقتصادية وسياسية

تقود كل المؤشرات الاقتصادية وما تبعها من انعكاسات اجتماعية في الجزائر، إلى حقيقة مفادها أن الأوضاع المعيشية للمواطنين تراجعت إلى مستويات سلبية في ظل تنامي درجات الاحتقان والرفض للسياسات التي تتبعها الدولة منذ عقود، والتي تقوم بالأساس على إيجاد حلول ظرفية هدفها الأساسي يتعلق بـ«شراء السلم الاجتماعي» بالتعويل على عائدات المنتوجات الطاقية (غاز ونفط) دون الاعتماد على تخطيط تنموي دائم يضمن استمرارية المداخل والامتيازات ويؤدي بالضرورة إلى تثبيت عوامل الاستقرار. وقد

قوة مصر تنبع من الداخل

والانضمام إلى دعوات الغضب والانفجار، خاصة أن هناك إصراراً من جانب حكومة المهندس إبراهيم محلب على ترك ملفات العدالة الاجتماعية والتعليم والصحة والفساد والفقر والبطالة وارتفاع الأسعار دون حل أو على الأقل عمل يتلمس فيه المواطن المصري بالانتصار له ولقضاياه الأساسية، مما زاد الأمور سوء تفاقم قضايا الفقر والبطالة والصحة والعدالة وغيرها.

إن حكومة المهندس إبراهيم محلب - مع كامل تقديري لما تصرح به ليل نهار من مليارات لهذا المشروع أو ذاك - لم تملك حتى الآن رؤية واضحة لإصاف الطبقات المتوسطة والفقيرة وانتشالها من التزدي والتخفيف من إحباطها وغضبها.

وعلى الرغم من أن الأمل لا يزال معقوداً على الرئيس عبدالفتاح السيسي، لكن الملفات السابقة وملفات أخرى مرشحة لأن تفتح وتكون أكثر إثارة للجدل، تؤثر على وجود خلل كبير لدى القائمين بامر إدارة هذه الملفات في الداخل في كل المستويات وليس المستوى الأمني فقط، لذا فإنه على الرئيس السيسي أن يلتفت إلى الأوضاع الداخلية ولا يهمل قضايا شعبه ويعطي لها اهتماماً أكبر، فدون داخل قوي وموحد ومتماسك وملتف حول رئيسه، أحسن أن تنقلت الأمور من يده وتخرج إلى ما لا يحمد عقباه، خاصة أن هناك من يعملون ضده ليس فقط من الإخوان والسلفيين الذين لا يزال لهم أذان صاغية في الأوساط الفقيرة والمهمشة التي تعاني من الإهمال والتجاهل، ولكن أيضاً من القنوات الفضائية المملوكة لرجال الأعمال وإعلامي الفتنة وغيرهم ممن لا يقدرون الأوضاع التي تمر بها مصر.

المسابقة العالمية للقرآن الكريم، وتأكيد البعض على وجود توتر بينه وبين وزير الأوقاف، بعد أن طالب الأخير أكثر من مرة بإبعاد الشيخ عباس شومان عن وكالة المشيخة بدعوى انتمائه للإخوان.

وكشف تقرير قضائي للمكتب الفني لرئيس هيئة النيابة الإدارية عن قضية فساد مالي وإداري كبرى داخل الهيئة القومية للتأمين الاجتماعي، تثبت تورط رئيس حكومة ووزير مالية في التلاعب بمليارات الجنيهات داخل الهيئة، وتورط رئيسي الهيئة السابقين ووكيل أول وزارة، في إهدار مئات الملايين من أموال الأرامل والبياتمي والعجزة والمصابين بلغت 455 مليار جنيه.

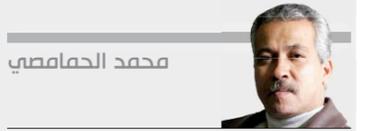
تأتي هذه الملفات الشائكة ويأتي فتحها في وقت تمر فيه الدولة المصرية بمحنة داخلية وخارجية لمواجهة الإرهاب والتطرف والفساد الذي لا يزال ينخر مجمل مؤسسات وهيئات وأجهزة الدولة، ومواطنون بدأوا في التملل واليأس والإحباط جراء استمرار تدني الأجور وارتفاع أسعار السلع الغذائية والكهرباء والغاز والمواصلات، وتردي الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية، وطبقاً لأخر نسبة حكومية لمعدل الفقر يؤكد ازدياده، وخارجية متمثلة في استمرار الحروب والانقسامات في المنطقة العربية خاصة في دول الجوار ليبيا وسوريا وفلسطين، ثم دخول الحرب على اليمن وما يثار عن إمكانية وجود دور مصري في التدخل البري المرتقب.

أحشى أن يكون فتح هذه الملفات مقصوداً ومتعمداً لإحداث الفوضى والانقسام وإرباك الرئيس والتحريض عليه

أوساط النخب خاصة والرأي العام عامة، منها ما أثارته معالجة الإعلامي إسلام البحيري لثراث الأئمة والصحابة والتراث الإسلامي والتي حملت إلى جانب السخرية والاستهزاء الاتهام بالكفر والزندقة، وهو الأمر الذي أدخله في معركة مع الأزهر الشريف ثم مناظرته مع الشيخ أسامة الأزهري - أحد علماء الأزهر - والشيخ على الجفري، وفيها شبه الأزهري ما يقوله «البحيري» بما قاله «سيد قطب»، فضلاً عن بلاغ أمام النيابة ضده. ثم وبالتوازي مع هذا الملف خرج ملف الكاتب الصحفي شريف الشوباشي الذي اطلق دعوة لمظاهرة سنائية في ميدان التحرير لخلع الحجاب.

تاتي هذه الملفات الشائكة ويأتي فتحها في وقت تمر فيه الدولة المصرية بمحنة داخلية وخارجية لمواجهة الإرهاب والتطرف والفساد الذي لا يزال ينخر مجمل مؤسسات وهيئات وأجهزة الدولة، ومواطنون بدأوا في التملل واليأس والإحباط جراء استمرار تدني الأجور وارتفاع أسعار السلع الغذائية والكهرباء والغاز والمواصلات، وتردي الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية، وطبقاً لأخر نسبة حكومية لمعدل الفقر يؤكد ازدياده، وخارجية متمثلة في استمرار الحروب والانقسامات في المنطقة العربية خاصة في دول الجوار ليبيا وسوريا وفلسطين، ثم دخول الحرب على اليمن وما يثار عن إمكانية وجود دور مصري في التدخل البري المرتقب.

ملف آخر لم يأخذ أبعاده في الإعلام لكنه يتردد في أروقة مشيخة الأزهر ويتعلق باستقالة شيخ الأزهر أحمد الطيب خاصة بعد عدم حضوره أو من ينوبه في افتتاح



محمد الحمامصي

لم يخفت صدى الجدل الذي أثاره ملف صحيفة «المصري اليوم» (إحدى الصحف المستقلة في مصر) حمل عنوان «الشرطة شهداء وخطايا.. ثقب في البذلة الميري».

وتواصلت ردود الفعل الرسمية الشعبية حول هذا الملف وقد وصلت ذروتها عندما صدر بيان غاضب عن وزارة الداخلية المصرية التي وصفت ما نشر بـ«عدم المهنية». وأكدت الوزارة في بيانها شديد اللهجة أنها تعمل لخدمة الشعب وتحت مظلة القانون وقدمت بلاغاً للنائب العام ضد الصحيفة.

وسائل الإعلام بدورها أدلت بدلوها، حيث ردّ يسري البدري، رئيس قسم الحوادث بالجريدة، على بيان الداخلية، مؤكداً أن الوزارة تعلق فشلها على شناعة الإعلام بدلا من مواجهة سلياتها وأخطائها، واختارت الطريق الأسهل بمهاجمة الصحيفة.

واستنكر الصحفي خالد البلشي، رئيس لجنة الحريات بنقابة الصحفيين، البيان وقال في تدوينة له عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» «بيان الداخلية للتعليق على تحقيق «المصري اليوم» «ثقب في البذلة الميري» هو درس في الاستبداد وكيفية مصادرة الجهات التنفيذية لحرية الصحافة».

يأتي هذا الملف ضمن ملفات فتحت مؤخراً وأثارت ردود فعل غاضبة داخل



«عندما نتحدث عن مشروع عربي فذلك يعني أن أحد أهم عناصر هذا المشروع العربي هو القضية الأحوازية، وذلك لما لها من تأثير في إنجاح هذا المشروع ودحر المشروع الفارسي التوسعي في المنطقة».

حبيب جبر
رئيس حركة النضال العربي لتحرير الأحواز

«لقد زادت عملية عاصفة الحزم العربية من وتيرة احتجاجات الشارع الأحوازي، التي تعود جذورها إلى ثمانينات القرن الماضي، وما يزال ينتظر دعم إخوانه العرب».

هادي محمد جواد
ناشط أحوازي

«جيش تحرير الأحواز جاء بعد محاولات سياسية مضيئة لاستعادة الإقليم، إلا أن الحقوق السياسية لابد لها من عمل عسكري مواز، لاسترداد هذا الحق».

حسن راضي الأحوازي
مدير المركز الأحوازي للإعلام والدراسات

زخم قضية الأحواز في تصاعد يقض مضاجع الإيرانيين

● قيادي أحوازي لـ «العرب»: نتجه نحو الإعلان عن حكومة تمثلنا في المنفى ● نجاح عاصفة الحزم يثبت ألا تأثير إقليميا لطهران



الأحوازيون يقودون احتجاجات غير مسبقة ضد النظام الإيراني في الداخل والخارج

إذا كانت إيران تظن أنها حققت جزءاً مما تسميه «نجاحاتها» الإقليمية باستمالة العناصر الشيعية في المنطقة، وتكوين حلفاء لها من فصائل سياسية مختلفة وحركات إسلامية متعددة، فإنها أصبحت معرضة أكثر من أي وقت مضى بأن تواجه معارك مماثلة، في عقر «دارها» (الأحواز العربية المحتلة) بالسلاح نفسه والأدوات ذاتها، كنوع من أنواع الردع لوقف تمددها وتدخلاتها في الشؤون العربية عموماً.

محمد وديع

لا لم يكن يوم، الإثنين 20 أبريل 2015، يوماً عادياً بالنسبة للقيادة الإيرانية، فقد وافق الذكرى التسعين لاحتلال إقليم الأحواز العربي من قبل طهران، وعلى الرغم من أن هذه الذكرى السنوية قد تكررت من قبل 89 مرة، إلا أنها هذه السنة لم تمر مرور الكرام. فقد استضافت قيادات الأحواز من تنامي وتيرة المواجهات السياسية، المباشرة وغير المباشرة، بين إيران وعدد من الدول العربية، وعمدت إلى عقد مؤتمرات في دول أوروبية وعربية لإحياء هذه الذكرى الأليمة.

قضية استراتيجية

تتجه نية النشطاء الأحوازيين، أكثر من أي وقت مضى، نحو تشكيل حكومة لإقليم الأحواز العربي في المنفى، وفق عادل السويدي، عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة الوطنية لتحرير الأحواز (حزم)، الذي لفت إلى أنه على الرغم من أن الحالة الموضوعية سوف تأخذ مداها في تشكيل الوعي السياسي للنشطاء الأحوازيين، إلا أن التطورات الإقليمية السريعة أوجبت على القوى الوطنية أن تتوحد، وتضع لها معايير وثوابت مشتركة.

وأضاف السويدي في تصريح لـ «العرب»، أنه تم الإعلان، يوم 18 أبريل الجاري، عن تدشين مجلس شعوري الأحواز في مدينة ماستريخت بهولندا، وقد ضم في هيئته عدداً كبيراً من ممثلي المنظمات الأحوازية وفصائلها، وشهد مشاركة أكثر من 200 شخصية عربية من العراق والخليج العربي وسوريا وفلسطين ومن الأحواز في حفل تدشينه.

وكانت الجبهة العربية لتحرير الأحواز قد عقدت مؤتمراً تم خلاله الإعلان الرسمي عنها، ومن ثم جرى تشكيل مجلس شعوري الأحوازي، الذي ضم بين ثنائيه ثلاثة فصائل هي؛ الجبهة العربية لتحرير الأحواز، والتيار الوطني الديمقراطي في الأحواز، وفصائل حزم.

وشدّد السويدي في معرض تصريحه لـ «العرب» على «أن الثوابت الوطنية الأحوازية نجحت في توحيد غالبية الفصائل، وأصبح لديها برنامج سياسي عملي، سوف يؤدي قريباً إلى تشكيل حكومة في المنفى». وأكد أن الأحواز يعدّ قضية استراتيجية، وهذا الإقليم يعتبر بوابة العرب الشرقية، وهو يحتوي على ثروة هائلة من النفط والغاز، ويتميز بموقع غاية في الأهمية، دفع إيران لاحتلاله قبل تسعين عاماً.

ولفت إلى أن الأمر لم يتوقف عند ذلك الحد، بل استولت إيران بالقوة العسكرية على شط العرب، واحتلت نصفه في عهد الشاه،

(حزم) كمثل للشعب العربي الأحوازي، ودعمها في الهيئات الدولية، والمؤسسات الشعبية والرسمية في الدول العربية، ومنحها العضوية في جامعة الدول العربية.

الفتن الإيرانية

فضلاً عن الأطماع الإيرانية في مملكة البحرين، والاستمرار في احتلال جزر دولة الإمارات العربية الثلاث (طنج الكبرى والصغرى وأبوموسى)، ورفض كل الأساليب والطرق السلمية لحل هذه القضية، فإن احتلال الأحواز العربية والهيمنة على العراق وسوريا ولبنان، تعدّ نضاج حياة لا تقبل التسكين، باعتراف السياسة الإيرانيين الرسميين أنفسهم، الأمر الذي يكشف عمق المخطط التوسعي لبناء إمبراطورية إيران المزعومة.

ويقول السويدي الأحوازي، في هذا الصدد، أن أكبر تحدٍ سياسي وأمني يواجه الأمن القومي العربي ووحدة أقطاره ومجتمعاته، يكمن في سياسة الفتن والتدخلات التي

بالتعاون مع الولايات المتحدة وإسرائيل، من فتنه تغلخت في العراق بعد الغزو سنة 2003 بالتعاون مع الولايات المتحدة، التي سلّمت مفاتيح بغداد على طبق من ذهب لطهران، وهاهي اليوم لا تزال تواصل تقطيع أوصال العالم العربي في كل من سوريا ولبنان واليمن.

وأكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة حزم أن الدعم العربي للأحواز ضروري، لأنه يأتي في سياق حماية منظومة الأمن القومي العربي مباشرة، وتقوية شوكة حركات التحرر التي يجب أن تكون ضمن أولويات ردع المشروع الإيراني التوسعي، الذي أصبح اليوم يعمل أكثر من أي وقت مضى ضد مصالح المنطقة العربية وأمنها واستقرارها.

ولفت إلى أهمية إدانة إيران من قبل الحكومات العربية لاستمرارها في احتلال الأحواز، وانتهاكها لأبسط الحقوق الإنسانية، والضغط عليها لإيقاف مصادرة الأراضي، وبناء المستوطنات، وخرق جميع القوانين والإعراف الدولية. كما طالب الدول العربية بالاعتراف بالمنظمة الوطنية لتحرير الأحواز

انتفاضة القوميات غير الفارسية الخطر الأكبر على إيران

إيران، وقال «أصبح للعرب تاريخ جديد، وسينكر بعدها ما بعد عاصفة الحزم»، مشدداً على «أن عاصفة الحزم تمتلك كل أوراق وعناصر القوة لهزيمة المشروع الإيراني في المنطقة وتستطيع بما تمتلك من عناصر القوة الكفيلة تحجيم دور إيران إذا أرادت ذلك، لأن العامل الداخلي وهو الشعوب غير الفارسية مهيب بشكل واسع لذلك».

واتفق جميع المتحدثين في الندوة، ممثلين عن مختلف الأقليات غير الفارسية في إيران، على دعم وتأييد عاصفة الحزم ورفض الانقلاب الحوثي. وطالبوا بضرورة استمرار عاصفة الحزم لضرب جميع الميليشيات والمؤسسات التابعة لطهران في المنطقة العربية التي عبثت فساداً ودماراً في العراق وسوريا ولبنان واليمن. وأكدوا على أهمية دعم نضال الشعوب غير الفارسية، لأنه الطريق الأنجع للقضاء على الكيان الإيراني الهش، نظراً لما تعانيه طهران من أزمات حادة فيما يتعلق بالمقاومة والنضال لدى الشعوب غير الفارسية المتصاعدة والمطالبة بحقوقها القومية بالاستقلال والخروج من الهيمنة الفارسية. وتصاعدت الاضطرابات العرقية المسجلة في إيران، رغم التعتيم الإعلامي عليها، ضدّ عرب الأحواز والأكرد والتركمان والبلوش والأذريين، وهو ما يوحي بأن إيران تعيش أزمة كبرى مع أقلياتها، وأبرزها عرب الأحواز الذين يقطن أغلبهم في أحياء شعبية فقيرة ومكتظة بالسكان، لتلقي بمزيد من التعتيم والأعباء على أركان نظام الملالي، وتقلق «مرشد الثورة» وتستنفر يد الحرس الثوري الطولاني، وعيا منهم بأن الخطر الأكبر الذي يهدد إيران يتمثل في الأقليات المضطهدة والمشاكل الداخلية المتفاقمة.

حسن راضي، مدير المركز الأحوازي للإعلام والدراسات الاستراتيجية، أكد بدوره على أهمية دور القضية الأحوازية في معادلة الصراع العربي الإيراني. وقال خلال مداخلة في ندوة لندن إن العالم غض النظر عن كل تجاوزات طهران وكل ممارساتها العدائية في المنطقة العربية بتعلة أن إيران اثبتت واقعها كقوة في المنطقة، وهو ما دفع الغرب إلى التعامل معها كقوة لها تأثير في عدد من الساحات السياسية والعسكرية.

وتحدث مدير المركز الأحوازي للدراسات عن أهمية عاصفة الحزم وتأثيرها على توازنات القوة والتحالفات الإقليمية والدولية على الشعوب غير الفارسية في

جامعة الدول العربية، باعتبارها خطوة هامة نحو قطع الطريق أمام المشروع التوسعي الإيراني وتضييق الخناق على طهران من الداخل.

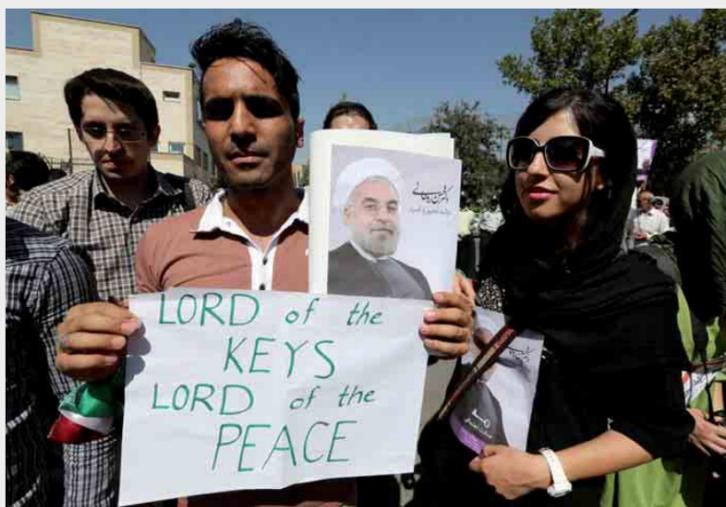
وكان وفد من عرب الأحواز، بقيادة صلاح الأحوازي نائب رئيس المنظمة الوطنية لتحرير الأحواز (حزم)، وأمين عام الجبهة الديمقراطية الأحوازية، قد زار القاهرة مؤخراً، للمطالبة بمقعد يمثلهم في الجامعة العربية. وتقدم الوفد بطلب رسمي للأمين العام للجامعة العربية بهذا الخصوص، كما أوصل طلباً مماثلاً للرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، بصفته رئيساً للدورة الجديدة للجامعة.

لا لندن - طالب فيصل فولاد، رئيس التحالف الدولي لدعم الشعوب غير الفارسية في إيران، الدول العربية بدعم نضال الشعوب التي ترزح تحت وطأة الاحتلال الإيراني، لما لها من دور وأهمية قصوى في الصراع العربي الإيراني بشكل عام وانعكاسات إيجابية على عملية عاصفة الحزم بشكل خاص، في إطار ندوة نظمتها المركز الأحوازي للإعلام والدراسات الاستراتيجية والتحاليف الدولية لدعم الشعوب غير الفارسية في إيران، حول «عاصفة الحزم وتأثيرها على الشعوب غير الفارسية في إيران»، في العاصمة البريطانية لندن.

وقد شهدت الندوة مشاركة عدد من المنظمات السياسية والإعلامية والحقوقية أهمها المركز الأحوازي لحقوق الإنسان ومنظمة الأذريين لحقوق الإنسان ومنظمة البلوش لحقوق الإنسان ومجلس اتحاد شعوب الخليج العربي والتحالف العربي للمحكمة العربية لحقوق الإنسان.

وتحدث فولاد، شارحاً أهداف الندوة وأهميتها في هذه المرحلة التي يخوض التحالف العربي حرباً شرسة ضد الحوثيين والتواجد الإيراني في المنطقة العربية، مؤكداً على «أهمية عاصفة الحزم وتأثيرها على الشعوب غير الفارسية التي صعقت من نشأتها في هذه المرحلة تزامناً مع عاصفة الحزم وهذا يدل على أن الشعوب الراضحة تحت نير الاحتلال الإيراني حية وتناضل من أجل استرجاع حقوقها المسلوبة، لافتاً إلى أن تلك الشعوب مازالت بحاجة إلى مزيد من الدعم».

وأكد على ضرورة الاعتراف بقضية الشعب العربي الأحوازي وتمثيلها في



آمال الأقليات التي عقدت على روحاني «المعتدل» وأنها بمجرد صعوده إلى السلطة

هيكلية المنظمة الوطنية لتحرير الأحواز (حزم):

- الجبهة الديمقراطية الشعبية الأحوازية.
- الحزب الوطني الأحوازي.
- حركة التجمع الوطني في الأحواز.
- المقاومة الشعبية لتحرير الأحواز (عربستان)
- حزب التكاتف الوطني الأحوازي.
- مجموعة من المستقلين والناشطين الأحوازيين في الداخل والمنفى.

تترافق مع سياسة التوسع الإيرانية الملموسة في بعض الدول العربية، وأخرها ما يحدث في اليمن، من تخريب واستهداف لأمن ووحدة هذا البلد من خلال حرب بالوكالة باستعمال جماعة «أنصار الله» الحوثي الموالية لطهران.

ويتشدد على أن التدخل السافر في شؤون الدول العربية، لن يتوقف إلا باتخاذ موقف عربي شجاع وموحد، يتبلور معه مشروع استراتيجي لمواجهة الاحتلال الإيراني لبعض الأقطار العربية، ويتمّ رده عبر الدعم المباشر لمقاومة الشعب الأحوازي، ليتمّ التصدي لأطماع طهران من موقع متقدم. وقد دفع تنامي الأطماع الإيرانية الشعب الأحوازي إلى تذكير صناع القرار في العالم العربي بقضية الأحواز الاستراتيجية كلما اتحت لهم فرصة لذلك، لأن هذا الإقليم، وفق رأيهم، يمكن أن يكون رأس حربية في صدر الجسد الإيراني المترهل، ولو تحرر فلن تكون لطهران قدرة كبيرة على توجيه سهامها نحو الوطن العربي، حيث أن التجارب التاريخية القديمة والمعاصرة، أثبتت أن اليد الفارسية مغולה، وأن التهديدات والتحديات التي تطلقها طهران من هنا ومن هناك، ليست سوى مجرد عنفريات فارغة، موجّهة لتطمين أنصارها في الداخل والخارج.

وأوضح السويدي، في هذا الإطار، أن تجربة العراق خلال حربه مع إيران كانت أكبر عبرة، حيث أفتى الخميني، حينها، أن الحرب العراقية الإيرانية واجب إلهي لن يتراجع عنه أبداً، لكن مع الضربات الموجعة والمتتالية اضطر إلى وقف الحرب، وتجرّع السم مجبراً، بعد عناد استمر له سنوات، وكان يزعم أنه سيواصل الحرب حتى يسقط صدام حسين نفسه.

وأضاف أن «عاصفة الحزم كانت مفاجأة عربية غير سارة لصناع القرار في إيران وخلاياهم السرطانية اليقظة والنائمة، والمرتزة مثل الحوثيين، وحزب الله اللبناني، وحزب الدعوة العراقي، وغيرهم في سوريا، وقد بدت كمؤشر على هزيمة أي خلايا أخرى تحاول إيران إعادة إنتاجها في الدول العربية».

ونظراً للنجاحات المتواصلة التي تحققت «عاصفة الحزم» يوماً بعد يوم في ردّ الحوثيين إلى أوكارهم، أضحت من الثابت أن إيران لا تحظى بذلك الدور الإقليمي المؤثر الذي تدعيه، وأن زمامها في اليمن وفي باقي العواصم العربية قد ولي.



محمد العسيمي



«يحتّم الواجب الأخلاقي أن نقول شكراً للمملكة السعودية التي تحافظ عبر عاصفة الحزم على ما تبقى من كرامة عربية يجري تدميرها، خدمة لحلم إمبراطوري فارسي».

أكرم شهيبي
وزير الزراعة اللبناني

«وجد مناخ عند النخبة العربية يطالب بصحوة عربية ما، ف جاءت عاصفة الحزم في سياق هذا التعطش لدور عربي وبقطة عربية لقضايا العرب ومواجهة مشاكلهم واستحقاقاتهم».

نديم قطيش
إعلامي لبناني

«في الستينات وقع شباب الإخوان على إقرارات التوبة للخروج من السجن، وعندما خرجوا شكّلوا واحدة من أخطر الجماعات الإرهابية في تاريخ مصر وهي التكفير والهجرة».

ثروت الخرباوي
القيادي الإخواني السابق

ماذا سيفعل العرب بعد عاصفة الحزم



المناجزة المتوازنة مع خصومها في المنطقة. في مثل هذه الحالة ليس أمام العرب سوى خيار المقاومة لهذه الاطماع التي تحيط بهم من كل جانب. وخيارهم هذا لن ينجح إلا إذا توحدت قدراتهم السياسية والاقتصادية والعسكرية وحصل ذلك التكامل فيما بينهم، لخلق واقع جديد يقوم على بناء نظام عربي قادر على مواجهة المهددات التي تلفها جميعا. هذه المهددات متمثلة في تداعيات ما يسمى الربيع العربي من تفكك الدولة الوطنية ونشوء الحروب الأهلية، والإرهاب الذي عبر حدود الدول ولم تعد دولة عربية بمنأى عنه، ثم وهذا هو الاستحقاق العربي الأكبر، في القادم من السنوات، وقف مهددات الاطماع الإمبراطورية التي تزحف على خريطة وجودهم واستقلال بلدانهم وقراراتهم. الأمل، رغم شراسة التئيس في الوقت الحاضر، لا يزال موجودا في حدوث صحوة عربية تكون على مستوى الأحداث والمعطيات السياسية والعسكرية في المنطقة. وعاصفة الحزم العربية غلّمت هذا الأمل، على أساس أنه لا عودة بعدها لما سبقها من ضعف وضياح عربيين، بل مواصلة "التحشيد" العربي لكل ما من شأنه قطع الطريق على كل الاطماع والتربصات التي استغلّت فيما قبل هذا الضعف والضياع.

* كاتب سعودي

للعرب، واقعا مفروضا ليس أمامهم من خيارات سوى الاعتراف به والتعامل معه كدولة كاملة العضوية والمشروعية في إقليم الشرق الأوسط. والفضل في ذلك يعود بالدرجة الأولى إلى إيران التي خاضت على مدى خمس وثلاثين سنة حربا سرية وعلنية ضد الدولة الوطنية العربية في أكثر من مكان. واستغلّت فرص سيولة بعض المواقف الدولية، كما استغلّت اللبونة العربية لتضعف مكونات الدول العربية التي تمكنت من مفاصلها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، بل والعسكرية أحيانا كما هو الحال في العراق ولبنان، وكادت أن تفعل الشيء ذاته في اليمن، لكي تخدم الطموحات الإسرائيلية في مقابل أن تحصل على دعم الإسرائيليين والأميركيين لتحقيق أهدافها في التمكين لحلم الإمبراطورية الفارسية، التي يقع مداها الجغرافي فيما بين البحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر كما صرح بذلك قادة سياسيون وعسكريون إيرانيون. إذن فإن حلم دولة إسرائيل الكبرى وحلم الإمبراطورية الإيرانية هما حلمان، إذا استبعدنا الحلم التركي العثماني مؤقّتا، يتقاطعان على المنطقة العربية التي أصبحت مكشوفة أمام اطماعهما نتيجة لتحول عدد من الدول العربية إلى دول فاشلة، أو على أكثر تقدير أصبحت دولا ضعيفة وغير قادرة على

وقدرة لمواصلة تدخلاتها في دول المنطقة وإزعاج وإرباك المكون السني العربي بيدها أو بيد غيرها من قادة الشيعة العرب، لاسيما في العراق ولبنان، اللذين يشكلان الآن رأسى حربا لتمزيق الأمن القومي العربي، وتمكين الإيرانيين من أهدافهم. نصرة أجندة إيران بفعل وتدخل مباشرين من الشيعة السياسية العربية أصبحت أكثر وضوحا وعلانية بعد ردة الفعل الحادة، بل والهستيرية، التي أظهرها رئيس وزراء العراق حيدر العبادي، ووزير خارجيته إبراهيم الجعفري، وأمين عام حزب الله حسن نصرالله، على قيام تحالف عاصفة الحزم العربي لقتال الحوثيين وقوات صالح في اليمن، وإعادةتهم إلى طاولة الحوار التي تجمع كل اليمنيين على قدم المساواة وليس باستقواء فريق على فريق آخر.

إسرائيل، بطبيعة الحال، هي الرابع الأكبر من مثل هذا الوضع المضطرب في المنطقة. وأرباحها ليست نتيجة لخسائر إيرانية، بالرغم مما يبدو من قوة ردود فعلها المضادة للبرنامج النووي الإيراني. إسرائيل ستريح من هذا الوضع بالدرجة الأولى على حساب خسائر فلسطينية وعربية من المتوقع أنها ستتضاعف في السنوات القادمة، حين تتكسر عملية الاحتلال الإسرائيلي لأراضي الفلسطينيين وتغييب عملية السلام إلى الأبد ويصبح الكيان الصهيوني، العدو التقليدي

الاستتابة من الفقه السلطوي إلى السياسة

فعلهم أن يواجها السلطة بالآية القرآنية "ولقد كرّمنا بني آدم"، على أن يؤمنوا هم أنفسهم أولا بأن الدين منحة إلهية للبشر، أن الدين في خدمة الإنسان الفرد الواحد الأحد، لتحريره من كافة أشكال العبودية، من الإذعان لقوة عسكرية أو لرأس المال أو لسطوة رجال الدين. ومع الآية القرآنية عليهم تذكير السلطة بالحديث النبوي "ليس على مستكره طلاق"، وليس من المنطق ولا الحكمة ولا الإنسانية أن يكره مسجون على النخلي عن "عقيدة"، ولو كانت التغيير بالنعف. الأولى أن تكون الدعوة إلى إطلاق سراح المعتقلين ظلما أو بالمشبهة، وضمان الحد الأقصى من العدالة للمذنب. ربما يبدو الإلحاح على فكرة "المراجعات" استعادة لماض كريمة، قتل فيه من قتل، وعذب فيه من عذب، تحت سطوة ما عرف بـ"فقه الاستتابة"، وهي إجراء سياسي سلطوي غير بريء، غير إنساني، شمل من اتهم بالردة، الحد الذي لا يستند إلى نص قرآني قطعي الدلالة، كما امتد إلى تارك الصلاة إذ أفتى بعض فقهاء ذلك الماضي بأنه يستتاب، "فإن تاب وإلا قتل".

بالرقي الإنساني والروحي والجمالي، سيفقد التواطؤ اليميني بجناحيه الديني والعسكري قاعدته الصلبة، سيتلاشى ويبدأ دور القانون الذي يطمئن إليه المستضعفون، بدلا من وسائل الوصاية والإكراه على التوبة والنخلي عن عقيدة تحت ظلال سيف. ولا أظن شخصا مثل نائب رئيس الدعوة السلفية ياسر برهامي، بفخره بالتدليس في وضع مادة عنصرية في الدستور الإخواني، وإصراره على الدعوة إلى كراهية المسيحيين، قادرا على إجراء هذه "المراجعات" التي تحتاج إلى طرف أكثر نزاهة.

* روائي مصري

على الثورة، وتعطيل مساراتها إلى الآن على الأقل، وتفريغها منذ وقت مبكر من مضمونها السياسي والاجتماعي، وطمس شعارها "تغيير، حرية، عدالة اجتماعية". فواطؤ جسده "جمعة قندهار" في 29 يوليو 2011، حين ارتفعت أعلام القاعدة وصور أسامة بن لادن، في ميدان التحرير. وعلنا هتاف "تقن... جلابية.. العسكر مية مية"، كما بايعوا المشير حسين طنطاوي "ألف تحية للمشير.. من قلب ميدان التحرير"، و"يا مشير يا مشير من النهار ده انت الأمير".

الإلحاح على فكرة المراجعات استعادة لماض كريمة، قتل فيه من قتل، تحت سطوة ما عرف بـ"فقه الاستتابة"

الخيال الشعبي أطلق عليها بسخرية "جمعة قندهار"، أما اسمها "الشرعي" فكان "جمعة الحفاظ على هوية مصر الإسلامية"، وفي المذكرة التفسيرية المعلنه أنها "جمعة الحفاظ على نتيجة الاستفتاء. التطهير. الاستقرار. نعم للمجلس العسكري". ثم كانت "مليونيات" عامي 2011 و2012 فارغة من أي انحياز لشعارات الثورة، وخصوصا "الحرية والعدالة"، الهدف لا الحزب.

إذا كان السلفيون، وفي القلب منهم "حزب النور" المدلل، صادقين مع الله ومع أنفسهم،

1997، جاء فيها أن "الله تعالى أمر بقتال أهل الكتاب ابتداء حتى يدخلوا في الإسلام أو يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون... ولا شك أن الصغار هو الإذلال، أي ذليلون حقيرون مهانون، ولهذا لا يجوز إغزاز أهل الذمة ولا رفعهم على المسلمين، بل هم أدلاء صغيرة أشقياء".

في ذلك الوقت كانت قبضة الدولة الأمنية خشنه في التعامل مع الجماعة، كلا الطرفين يملك يقينا، الدين في مواجهة الوطنية، ويصائر حق الآخر تماما. ثم كشفت ثورة 25 يناير 2011 صدق فريق من الجماعة في الجنوح إلى "السلام"، والدعوة إلى الأخلاق "بالحكمة والموعظة الحسنة"، ناجح إبراهيم وكرم زهدي مثلا. في حين توعد بعضهم، طارق الزمر مثلا، الشعب المصري بالدماء، قبيل 30 يونيو 2013 "ونحن نعدهم بأنهم سيسحقون في هذا اليوم، ستكون الضربة القاضية يوم 30 يونيو".

نظام مبارك، "النظام القوي والدولة الضعيفة" كما وصفه سامر سليمان، أمذ المتطرفين بقوة تنظيمية، وهم في المقابل أطالوا عمر النظام. تواطؤ صامت بين جماعة خارج التاريخ، ونظام منتهى الصلاحية يبتطش بطريقة التكفير الوطني والإنساني، في مواجهة تكفير ديني ينتهجه المتطرفون، وإن مالوا إلى المهادنة فهذا يشبهه طلاق المكره، "وليس على مستكره طلاق"، ولم يكن غريبا أن ينتهي الأمر ببعض هؤلاء وقد عادوا لما أعلنوا النخلي عنه. من الفشل السابق انتقل إلى فشل متوقع، حيث يحلو لبعض القيادات السلفية تميرير رسائل، ربما تكون صادقة، عن التوسط لإجراء مراجعات فكرية مع قادة التيارات المتشددة في السجون. وليس هذا أكثر من تجديد للتواطؤ اليميني، الديني والعسكري،

لرغم أن القرار الأميركي هو قرار مؤسسات وولوبيات وليس قرار فرد، حتى لو كان هذا الفرد هو الرئيس، فإنني أعتبر أن للرئيس الأميركي باراك أوباما، باعتباره رمزا لهذا القرار، حسنة واحدة على دول الخليج بشكل خاص وعلى الدول العربية بشكل عام. هذه الحسنة اليتيمة هي وضعهم بشكل مباشر أمام أنفسهم وأمام استحقاقات أوضاعهم الداخلية والخارجية معا. أي أن يكونوا أو لا يكونوا بقدر استيعابهم، أو عدم استيعابهم، للدروس الأميركية الجديدة، ودروس دولية وإقليمية أخرى قديمة وجديدة.

لم يزعجني، كما أزعج كثيرين، أن يخرج أوباما من الموضوع الأكبر مع إيران وملفها النووي وتهديدها للمنطقة بأكملها إلى موضوعات سنوية أصغر، هي التي تشكل تهديدا للدول العربية وليس تهديدات إيران أو غيرها. هذه التهديدات الداخلية حسب قول أوباما تتمثل في "سكان مقصيين في بعض الحالات، وشباب عاطلين عن العمل، وأيديولوجية هدامة وإحساس بعدم وجود مخرج سياسي لمظالمهم".

أوباما، في ذات الحديث مع الصحافي والكاتب الأميركي توماس فريدمان، قال أنه سيجري حوارا صعبا مع حلفاء الولايات المتحدة العرب في الخليج، وسيعدهم خلال هذا الحوار بتقديم دعم أميركي قوي ضد الأعداء الخارجيين، بينما جدد، في نقطة أخرى تضامن الولايات المتحدة مع إسرائيل، بالرغم من الخلافات بينهما بشأن الاتفاق المرحلي حول البرنامج النووي الإيراني، وقال ما مفاده إن دفاع أميركا عن وجود وأمن إسرائيل لا يتزعزع.

ما يمكن أن نخرج به من هكذا حديث في هذا التوقيت، هو التلويح من جانب جبروتة ما يسمى الربيع العربي في دول الخليج، حين يجري الحديث عن "السكان المقصيين والشباب العاطلين والمظالم السياسية". هذه، كما نعلم، كانت بضائع ما سمي ربيعيا عربيا قبل أن يكتشف الثائرون في الميادين والشوارع أنهم استخدموا كوقود تضاع به طرق خارطة "الفوضى الخلاقة"، وتوقد به نيران الفرقة والتقاتل بين أبناء الوطن الواحد، بل بين الأشقاء وأبناء العمومة كما هو حاصل في اليمن وليبيا بالذات.

الأمر الآخر الذي نخرج به من حديث أوباما هو أن أميركا لم تعد حليفا مطلقا لدول الخليج العربية في المنطقة، وإنما بائع أسلحة لهذه الدول لصد أي عدوان خارجي عليها كما قال أوباما، بينما لا ينشئ الواقع بوجود احتمالات لهذا العدوان الخارجي، في المستقبل المنظور، سوى من جانب إيران التي أصبحت محظية الرئيس الأميركي، التي طالما غضت إدارته الطرف عن تدخلاتها وخطاياها في أكثر من بلد عربي امتدت إليه يدها، وعبت بآمنه ومصيره.

إيران إذن، وربما يكون هذا خلاف ما يراه كثيرون، ستكون أكثر من السابق، تحت غطاء المجاملة والتساهل الأميركي، أكثر استعدادا

سعد القرش



لما في يوليو 1997 أطلق قادة "الجماعة الإسلامية" من السجن في مصر مبادرة لوقف الأعمال المسلحة والبيانات المحرّضة بالمنطق السلفي للجماعة اعترض بعض قيادات الخارج، لعدم أخذ موافقة "أمير الجماعة" عمر عبدالرحمن، الموجود في الولايات المتحدة، على المبادرة. هل كانت لحظة تحلت فيها بالشيعة جماعة احترفت القتل واستحلته، ثم امتلكت القدرة على إعادة النظر في "الأفكار" المؤسسة لسلسلة من الجرائم والخطايا، باسم الله، بعد مجازر في حق مصريين وأجانب؟ ربما.

بدأ "الجهاد" في يونيو 1981 بالاستيلاء على أربعة من محلات الذهب في نجع حمادي، بعد قتل عدد من المسيحيين. وفي أغسطس 1981 نقلت الجماعة ساحة المعركة إلى حي شبرا في القاهرة، واستولت على محلين للذهب أيضا يملكهما مسيحيان، تنفيذا لفتوى عمر عبدالرحمن باستحلال أموال النصارى الذين يصر المتطرفون على تجريدهم من وصف "المسيحيين". كانت تلك بعض نتائج تفاصيل "حتمية المواجهة" التي لم تنته باغتيال أنور السادات يوم 6 أكتوبر 1981، ثم قتل 118 جنديا ومواطنا في أسبوط بعد ذلك بيومين، في عيد الأضحى.

في عام 1987 لخص قادة الجماعة تلك الأهداف في وثيقة 'حتمية المواجهة': "الطريق يجب أن يبدأ من مصر... أن تتحرر من تبعية اليهود والنصارى. ولابد أن تعود مصر إلى حكم المسلمين... تعود حاضنة عمرو بن العاص، وقلعة صلاح الدين، ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله". كان قادة الجماعة مسلحين باليقين، إذ ردوا على كتاب محمد سعيد رمضان البوطي "الجهاد في الإسلام: كيف نفهمه؟ وكيف نمارسه؟" 1993، بوثيقة "الرد على البوطي في كتابه عن الجهاد" عام

للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



«الحكومة التي لا تولي المسألة الاجتماعية الأهمية القصوى في برامجها سيكون مآلها الفشل، وحكومة الحبيب الصيد لم تغير شيئا من المنوال التنموي السابق مما يهددها بالفشل».

حمة الهمامي
الناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية التونسية

«تونس تمكنت من جمع 1200 مليون دينار بفعل تقلص أسعار النفط، ويجب توجيه هذه الأموال لفائدة مشاريع الاستثمار وبرامج الإنفاق الاجتماعي».

سليم شاكر
وزير المالية التونسي

«هل يتحمل لبنان أن يكون على علاقة سيئة مع أشقائه العرب وتحديدًا دول الخليج العربي؟ هذا غير معقول، فمصلحة لبنان في اتجاه، وكلام السيد نصر الله في اتجاه آخر».

جورج عدوان
نائب رئيس حزب القوات اللبنانية

حديث المائدة عن زواج في بيت الحكومة

والأخلاقي. لكن أين المشكلة إذا تحدثت الناس عن زواج وزيرين، وما هو المحذور الأخلاقي والقانوني هنا. فالحكومة تتحدث كثيرا وتعمل قليلا، ولنا أحد يحاسبها سوى بكلام الجرائد، وعنتريات المعارضة. وما الضير في أن يتحدث الناس، فالكل يطلق لسانه بمناسبة وبغير مناسبة. أطلق كلامه مرة واحدة، ثم استمر في دفع اللقمة تلو الأخرى. فهو عادة ما يأكل ويتكلم ويفكر. سال دون توجيه السؤال لأحد. أليس في كلام الوزير في حكومة بن كيران شيء من الرشوة المتوقعة. ودون أن يسمع إجابتنا حول كيف ذلك؟ استرسل صاحبنا يغرّد. رأينا وزراء وبرلمانيون ينتشرون صورهم على صفحات الجرائد وحوادث الفيسبوك، منتشين وهم ياكلون في المطاعم الشعبية مع عامة الناس، أو يتسوقون مع البسطاء، أو يتصدقون على بعض المحتاجين، إلى آخر تلك المسرحيات الشعبية. ألا يدعون الناس بهذا الأسلوب إلى مشاركتهم حياتهم الخاصة، لإثراء حياتهم العامة وزيادة رصيدهم الانتخابي؟ أليست تلك رشوة يعاقب عليها القانون الأخلاقي قبل الوضعي؟ ألا إذا كان في المسألة غرض آخر غير الذي نراه أمامنا. نحن مع الوزير والوزيرة عندما يرفضان الابتزاز السياسي في هذا الموضوع. لكن ما يهمننا في المسألة هو الرقي بالممارسة

أضراسه، وقريبا سترفع المطاحن دعوى ضد الوزارة الوصية، بتهمة إزعاجها السلطات. إن الغش يغير جلده باستمرار، ولا يفتر عن دعوة المستجدين في مجال الرشوة والابتزاز إلى اللحاق بركبهم. وداثما ما تكون ضربته ساحة ماحقة لكل جميل وأصيل في حياتنا. لكن الغريب أن حكومة غالبيتها ملتحية، وتقول، مرارا، إنها جاءت رافعة سيف العدل ضد الفساد والمفسدين، لا تفلح سوى في صياغة البلاغات والتكهنات. سالناه، ألم تهني الحكومة بزواج وزير ووزيرة لأول مرة في تاريخ الحكومات المغربية. أجب بحذق أنا لا أخوض في خصوصيات الناس. قلنا ولكن هذه ليست خصوصيات الناس، الشوباني وسمية بنخلدون من الشخصيات العامة، ومن الجائز والمطلوب أيضا الخوض في سيرتهما من هذا المنطلق. فهما معا ينتميان لحزب يدعو إلى إعمال الأخلاق ومحاربة الفساد وحماية المال العام والرفق بالإنسان. هكذا يسوق لنفسه قبل وبعد الانتخابات.

نعم أعرف واستدرك قائلا: الغريب أنني سمعت الوزير الشوباني، يقول إن الخوض في الحياة الخاصة للناس مهما كانت شخصيتهم عمومية ومهما حسّنت النيات، لا يسلم من الوقوع في المحذور القانوني

لا موائد الجنائز، كالأفراح، تتلحق حولها الأصناف والأنواع البشرية، ما يذكر بتنوع المجتمع وغرابة الناس وطرافتهم أيضا. على مائدة إحدى الجنائز وبعد ثلاث ساعات قرآنية، وأدوار من كؤوس الشاي، وبعض الهمسات الخافتة هنا وهناك. تنزل أطباق الكسكس باللحم فتفتتح شهية الأكل والكلام. لقمة واحدة تتداخل معها عشرات الكلمات حول شتى المواضيع ومن كل الأجناس. لا تخلو هذه المجالس من شخصيات تجمع الفكاهة والظرف، إلى جانب فهم خاص للظواهر الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. شخصيات تعطي للجلسة نكهة خاصة، ولا يهم المناسبة فرح أم فرح. منهم صاحبنا الذي لم يكن صحفيا ولا كاتبًا مهتمًا، ولا حتى متخرجًا أو دارسا بأحد المعاهد أو الجامعات. إنه من عامة الشعب يشتغل بيوميته، وقانع بقسمته ومثابر في عمله.

قال مبتدئا حديثه الثري، إن الغش يا سادة يتلون حسب الفصول. واسترسل قائلا، ألم تسمعوا أن الحكومة أقت القبض على المطاحن الكبرى متلبسة بالغش في الدقيق الذي نخبز ونلوك في أفواهنا، والعبث بمعايير السلامة والصحة العامة؟ سالناه وماذا فعلت الحكومة المصونة؟ أجب بنبرة متهكمة، أصدرت بيانا ناريا إنذاريا. وأضاف، بعد أن بلغ ما طحنته



محمد بن احمد العلوي

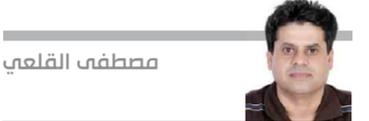
رغم كل هذه الامتيازات التي وهبها لنا هذا العصر. يبقى هذا الجيل من السياسيين يتصرف خارج سياقات العصر وتحديات ما يحيق بنا من مخاطر، بخطاباتهم وادعاءاتهم الطهرانية

الحكومة التونسية الجديدة والمسألة الاجتماعية

الامن الغذائي» وعن «تحسين ظروف عيش الفلاحين»، ولكن واقع الفلاحين في تونس لم يتغير إلى حد الآن لا تشريعا ولا إستراتيجيا. وظل الفلاح التونسي يصرع المخاطر والكوارث الطبيعية كما حصل مؤخرا في مناطق الشمال الغربي إثر الفيضانات. ولم تتغير وضعية الأراضي الدولية المقيدة أصلا. ويبدو أن نوايا التسويات العقارية اصطدمت بمعوقات إدارية وقبلية وعرفية أربكت الحزب الحاكم وحكومته، نظرا لرؤية الاستسهال التي نطر بها إلى هذه المسألة. وعود أخرى وعد بها حزب نداء تونس ناخبه كـ«تحسين القدرة الشرائية للمواطن» و«مقاومة الفقر والخصاصة» و«توفير التغطية الصحية للجميع» و«توفير السكن للجميع أيضا. ولكن، على العكس من ذلك، ما يراه التونسيون على الأرض هو توسع ظاهرة التشرد والتسول في شوارع المدن الكبرى. ويشعر التونسيون بإفلات التحكم في الأسعار من يد حكومتهم، وبعجزها عن التحكم في مسالك التوزيع، حتى أن الأسواق التونسية ظلت رهينة بيد المحتكرين. كما أن الحكومة التونسية الجديدة لم تقدر، بعد، على وضع استراتجية وطنية ناجعة لمقاومة التهريب، مما جعل مشاكل المهنيين والصناعيين التونسيين والمستثمرين الأجانب في تونس تتفاقم، الشيء الذي يهدد العمالة التونسية بخسران مواطن رزقها. وبعض الشبكات التي نجح الأمن التونسي في الكشف عنها متخصصة في تبديد العملة الأجنبية وإهدار الثروة بإدخالها مواد خطيرة وممنوعة إلى التراب التونسي، مثل المفرعات والمنشطات والمخدرات والحلويات والمسكرات والأدوية الجنيسة المغشوشة. مع كل هذا، ورثت الحكومة الجديدة ملفات اجتماعية شائكة ما زالت تتعامل معها بسطحية لا سيما مشكلة البطالة والإضرابات

ففي الوقت الذي وعد فيه نداء تونس في برنامجه «بإصلاح جذري للجباية وإبرساء العدالة الجبائية»، يقول اتحاد الشغل إن الحكومة ما زالت عاجزة عن استرجاع 9000 مليار (حوالي 4500 مليون دولار) كديون جبائية. هذا العجز أوقع الحكومة في مشكلة سيولة دائمة جعلها تلجئ، في كل مرة، إلى الاقتراض بنسب فائدة متفاوتة بعضها اعتبره نواب المعارضة يهدد استقلال القرار الوطني مثل القرض الأوروبي الأخير. ولم تجد بعد الحكومة التونسية الجديدة الجرة الكافية لاستخلاص ديون الشعب التونسي المتخلدة بذمة مواطنين يرفضون تسديد ما عليهم، بحكم امتلاكهم لشبكة من العلاقات مشبوهة، تيسر لهم إمكانية سرقة المال العام. في السياق ذاته، نلاحظ أن فجوة التفاوت الطبقي الناتجة عن التفاوت الكبير في توزيع الثروة ما زالت تتمدد، إذ أن الإحصائيات الأخيرة كشفت أن 20 بالمئة من التونسيين يستفيدون من 80 بالمئة من الثروة وأن الـ80 بالمئة المتبقين الذين لا يستفيدون إلا من 20 بالمئة من الثروة يدفعون 80 بالمئة من الموارد الجبائية للدولة. وهذا يعني أن الطبقات المتوسطة التي تضمن استقرار المجتمع تاكلت والتحتت بالطبقة الفقيرة، ومع ذلك لم يخف استنزافها جبايا واستهلاكها مايا. وفي الوقت الذي يقر فيه البرنامج الاقتصادي والاجتماعي لنداء تونس بأن «إصلاح أنظمة الحماية الاجتماعية يعود بالاساس إلى نقابات الاجراء ونقابات الاعراف باعتبارها المعنية مباشرة بالمساهمات وبخدمات الحيطه الاجتماعية»، تتعالى أصوات التخوين للعمل النقابي، بعد أن كان نداء تونس يريد أن اتحاد الشغل هو صمام أمان تونس ومكاسبها المدنية. كما تحدث البرنامج الاقتصادي والاجتماعي للحزب الحاكم عن «تحقيق

لا مطلع فبراير 2015، قال رئيس الحكومة التونسية الجديدة المنبثقة عن انتخابات موفى 2014، الحبيب الصيد، إن حكومته ستنفذ برنامج حزب نداء تونس باعتباره الحزب الفائز بأغلبية المقاعد في مجلس نواب الشعب. وهو الحزب الذي اختار الحبيب الصيد لرئاسة حكومته وكلفه بتشكيلها. بقي أنه لا بد من التذكير بأن البرنامج الانتخابي لأي حزب سياسي حين يطرحه أمام المواطنين، يصبح بمثابة الميثاق الأخلاقي الملزم له تجاه جمهور الناخبين. إن البرامج الانتخابية توضع وتلقى على الناخبين لإقناعهم بها واستمالتهم وكسب ثقتهم وأصواتهم. وهذا يتناقض مع من يؤمن بما قاله الرئيس الفرنسي الأسبق جاك شيراك «الوعود الانتخابية لا يصدها غير الناخبين». ماذا في البرنامج الاجتماعي لنداء تونس الذي أقنع به الناخبين؟ وكيف تلوح ملامح العلاقة بين حكومة نداء تونس وبين الاتحاد العام التونسي للشغل، الشريك الاجتماعي الأكبر في تونس؟ وكيف تتعاظم الحكومة الجديدة مع المسألة الاجتماعية؟ البرنامج الاقتصادي والاجتماعي لنداء تونس مليء بالشعارات البراقة وبالوعود الكبيرة. فقد حرص الحزب على أن يعرف نفسه في برنامجه الانتخابي، الاقتصادي والاجتماعي، بكونه «حركة سياسية ذات الروح الوطنية الشعبية والتوجه الاجتماعي الديمقراطي». وليس هذا تعريفا هينا، ولا اعتقد أن واضعيه غفلوا عن دلالاته وعن الالتزامات التي يطرحها على حزبهم. ولكن الحزب وهو في الحكم بعيد عن صبغته الاجتماعية، فبعد ثلاثة أشهر من تولي الحكومة مهامها، لم تفلح في التقاطع الأدنى مع الاتحاد العام التونسي للشغل. وبقيت المسافة بين الطرحين، الحكومي والنقابي، حول المسألة الاجتماعية متباعدة.



مصطفى القلعي

المسافة بين الوعود الانتخابية وبين المنجز الحكومي ما زالت بعيدة. ولن يكون بمقدار نداء تونس التخلي عن وعوده ولا عن صفته التي وصف بها نفسه أي الصفة الاجتماعية الديمقراطية



* كاتب مغربي

الاحتجاجية. والظاهرة التي بدأت تتفاقم بشكل لافت هي إضرابات الجوع الوحشية التي يخوضها العاطلون عن العمل من أصحاب الشهادت العليا في مختلف الجهات التونسية. ومن المشاكل الموروثة من قبل الحكومة الجديدة مشكلة قديماء الاتحاد العام لطلبة تونس المفروزين أمينا، أي الذين منعوا من العمل بسبب نشاطهم السياسي والنقابي في الجامعة. فالحكومات المتعاقبة بعد الثورة تجاهلتهم، إذ تجنبت حكومة المهدي جمعة هذه المسألة، في حين أنّ حكومتى الترويكا انشغلتا بتوظيف أبناء الاتجاه الإسلامي في الإدارة وفي القطاع العام، وتفصيلهم على غيرهم من التونسيين الذين تعرضوا للاضطهاد بسبب مواقفهم الفكرية وأرائهم وانتماءاتهم السياسية.

المسافة بين الوعود الانتخابية وبين المنجز الحكومي ما زالت بعيدة. ولن يكون بمقدار نداء تونس أن يتخلى عن وعوده الانتخابية، ولا عن صفته التي وصف بها نفسه أي الصفة الاجتماعية الديمقراطية. فلا عدالة اجتماعية بلا عدالة جبائية. ولا ديمقراطية بلا عدالة اجتماعية.

* كاتب وباحث سياسي من تونس



أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة

تصدر عن
Al Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
Kensington Centre
66 Hammersmith Road
London W14 8UD, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

الرجل الذي فقد عقله

ليحدث تحديدا في الشأن اليمني، ويهاجم المملكة السعودية وحلفاءها، وبدا الرجل في حالة أقرب إلى الهذيان وهو يرى الضربات المتلاحقة لطائرات عاصفة الحزم تنهال على قريته اليمني المتمثل بجماعة الحوثي، التي تقاطع في كل شيء مع حزب الله، وأهم شيء تبعيتها المباشرة لطهران. الواقع يشير، وفق المعطيات العسكرية، إلى أن هزيمة جماعة الحوثيين وشيكة، حتى وإن طال أمد المعارك في اليمن، وأن عاصفة الحزم ستنتهي ما بداته، وسيؤدي ذلك بالضرورة إلى هزيمة معنوية كبيرة لأزعر الضاحية الجنوبية، وسيعود للانكفاء بعد أن يدرك أن إيران ليست القوة الخيالية المفرطة التي يسوق لها هو شخصيا، وهي غير قادرة حقيقة، على إنقاذ أدواتها في المنطقة في حال تم الاتفاق على إنهاءهم، ولعله يجد نفسه مضطرا للتخلي عن عصبهته والقبول باستقرار الأوضاع في لبنان، علما أنه يشكل حجر عثرة في طريق أي تسوية سياسية تحاول القوى السياسية اللبنانية التوصل إليه، وإلا سيكون اللبنانيون مضطرين في النهاية للاستغانة مطالبين بإنقاذهم منه ومن حزبه، تماما كما فعل اليمنيون.

* كاتب سوري

الرجل الذي فقد عقله

توجيهاته، تخدعه في ذلك التفاتاته التي يطلقها المتفرجون المستمرون بأوامر عليا أمام شاشة البلازما التي يطل من خلالها عليهم، وهم يلوحون بقبحضاتهم متوعدين عدوا وهميا ويهتفون: لبيك نصرالله. وإن كانت أكاذيب المقاومة والممانعة تلقى رواجاً قبل سنوات، فإن مسار الأحداث، خاصة بعد اندلاع الثورة السورية، وانتقال حزب الله بقياداته الإمامية للمشاركة في قمع السوريين وقتلهم، جعل تلك الأكاذيب تتكشف واحدة بعد الأخرى، وجعل نصرالله يتحول إلى مجرد طائف ينفذ مشروعا إيرانيا يستهدف النيل من دول المنطقة وجعلها تابعة لإدارة الولي الفقيه، التي لا تخفي عبر تصريحات كبار مسؤوليها تلك الرغبة في الهيمنة والاستحواذ.

ومع انطلاق عاصفة الحزم التي بدأتها المملكة العربية السعودية وحلفاؤها، والتي لاقت تأييدا شعبيا واسعا، ووحدت الشارع العربي في مواجهة إيران، واستطاعت أن تتحسب تأييدا دوليا سريعا، ما شكل ضغطا إضافيا على طهران المنتشبة بما تعتبره انتصارا بعد توصلها لتوقيع اتفاق مع الدول الكبرى بخصوص برنامجها النووي، ازداد ظهور نصرالله التلفزيوني بشكل ملحوظ، فلم يعد يفوت مناسبة دون أن يطل على جمهوره

واضح أن فترة السنوات العشر التي أمضاها منقطعاً عن الناس قد أفقدته عقله وجعلته يتخيل أشياء كثيرة، فمذ صيف 2006 إبان ما يعرف بحرب تموز اعتزل أمين عام حزب الله حسن نصرالله الناس واختبأ في كهف سري، يقال إنه في الضاحية الجنوبية لبيروت التي ينظر إليها الكثير من اللبنانيين على أنها مستوطنة إيرانية في عاصمتهم، التي تضيق طهران الخناق عليها منذ الثمانينات عبر ميليشيا حزب الله. وإن كان إعلامه يعزو سبب اختفائه إلى أنه مستهدف من قبل «العدو الصهيوني»، فإن الأدلة التي ظهرت في قضية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري، تؤكد أن هذا الاختباء لا يعدو كونه هروبا، فاصابع الاتهام تشير إلى ضلوع حزبه في جريمة اغتيال الحريري، وقد وجهت الاتهامات رسميا إلى قياديين بارزين في حزبه، اختفوا بدورهم. وقد اكتفى نصرالله، الذي بات يعرف مؤخرا بلقب حسن زميرة وهو الاسم الذي أطلقه عليه السوريون كما أطلقوا على حزبه تسمية «حالش»، خلال تلك السنوات بإطلاقات تلفزيونية يكرر خلالها أسطوانته القديمة عن المقاومة والممانعة، ويوزع شهادات الوطنية والخيانة كيفما يشاء، وهو يراهن على أن لديه جمهورا عريضا يترقب خطاباته ويتنظر



نائر الزعزوع

الرجل بدا في حالة أقرب إلى الهذيان وهو يرى الضربات المتلاحقة لطائرات عاصفة الحزم تنهال على قريته اليمني المتمثل في جماعة الحوثي، التي تقاطع في كل شيء مع حزب الله

للمشاركة والتعبير:
opinion@alarab.co.uk

مليار متر مكعب من المياه يمكن أن يقطعها سد النهضة الإثيوبي سنويا من حصة مصر من المياه، ليقاوم معاناتها الحالية من عجز كبير في موارد المياه.

مليار دولار حجم الاستثمارات في المشاريع التي سيعملها الرئيس الصيني شي جين بينغ عن تشينغدا في باكستان خلال الزيارة التي بدأها أمس إلى إسلام آباد.

مليار دولار حجم التبادل التجاري الذي تستهدفه تركيا مع البلدان العربية سنويا بحلول 2017، مقارنة بنحو 53 مليار دولار العام الماضي، حسب وزير الاقتصاد التركي.

163 مشروعاً في مسابقة عربية للابتكار والتنمية المستدامة

● مسابقة الباز تستقطب مشاركين من 11 بلدا عربيا وأجنيا • 1945 رائد أعمال يقدمون حلولاً للأزمات الاقتصادية والاجتماعية



إطلاق اسم الباز على المسابقة تكريماً لعالم الفضاء المصري فاروق الباز

والكاتب خالد حسن رئيس تحرير جريدة عالم رقمي. كما شارك فيها الدكتور أحمد عبده جعيس نائب رئيس جامعة أسيوط والدكتور محمد عطوة عميد كلية التجارة بجامعة المنصورة، والدكتور إبراهيم أبو العيش رئيس مجلس الأمناء بجامعة هليوبوليس، والدكتور أحمد السعيد طلبة المدير التنفيذي لوحدة تطوير المشروعات بوزارة التعليم العالي.

غادة محمد عامر:
سيتم عرض المشاريع الفائزة على أكبر المستثمرين لتحويلها إلى منتجات متداولة

للتنمية ومؤسسة شورى للتنمية ووزارة التعليم العالي المصرية والأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري في الإسكندرية، وحدة نقل التكنولوجيا المتكاملة في أسيوط وجامعة النيل.

وأشارت إلى مشاركة عدد كبير من كبار العلماء والباحثين والمسؤولين في الهيئات العلمية في الورش العلمية والتعليمية، إضافة إلى العدد الكبير من الطلبة والخريجين من مختلف الفئات العمرية.

وذكرت أن من بين المشاركين الدكتور إسماعيل عبدالغفار رئيس الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري بالإسكندرية، والدكتور نشأت العريس العميد السابق لكلية التجارة في جامعة سوهاج،

كما ستضمن الأعمال الفائزة المشاركة في الدورة العاشرة للمسابقة العربية لخطط الأعمال التكنولوجية والملتقى العربي الثامن للاستثمار في التكنولوجيا، وسيتم حفظ حقوق الملكية الفكرية للأفكار العشر الأولى المتنافسة، عبر تسجيل براءات اختراع.

وأكدت أنه سيتم التنسيق بين المشاريع الفائزة لعرضها على أكبر المستثمرين العاملين في نفس المجال للبحث عن فرص ضخ تدفقات استثمارية لتحويل أفكارهم الابتكارية إلى منتجات متداولة في الأسواق العربية والعالمية.

وذكرت الدكتورة غادة عامر أنه من بين الجهات الراعية للمسابقة، مؤسسة منصور

خارطة مشاريع المسابقة

- 50 مشروعاً في قطاع الطاقة
- 27 مشروعاً في مجال الصحة
- 36 مشروعاً لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة
- 14 مشروعاً في قطاع الزراعة
- 10 مشروعاً في مجال المياه

في سياق متصل، قالت الدكتورة غادة محمد عامر نائب رئيس المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا، إن المؤسسة نظمت 6 ورش عمل لتوعية المشاركين بالمسؤولية تجاه المجتمع، أقيمت في عدد من المدن المصرية، بينها المنصورة والمنوفية وأسيوط وسوهاج والقاهرة والإسكندرية.

وأضافت أن العدد الإجمالي للمشاركين في ورش العمل والتوعية المجتمعية بلغ 1945 مشاركاً من مختلف الأعمار.

وأشارت غادة عامر إلى أن المشاريع المشاركة صنفت بين مشاريع اقتصادية وبلغ عددها 56 مشروعاً، وفكرة مشروع وبلغ عددها 81 مشروعاً.

وأضافت أن التكنولوجيا الموظفة في هذه المشاريع تمثلت في 17 مشروعاً في العلوم البيوتكنولوجية، واتجه 14 مشروعاً إلى علوم النانوتكنولوجي. وذهب 34 مشروعاً إلى البحث في قطاع تكنولوجيا المعلومات والروبوت (الإنسان الآلي)، وتوزعت بقية المشاريع المتنافسة البالغ عددها 72 مشروعاً على قطاعات تكنولوجية متنوعة.

أوضحت الدكتورة عامر أن المراكز الأولى للفائزين ستخصص لها جوائز يصل مجموع قيمتها إلى مليون جنيه مصري (131 ألف دولار)، بالإضافة إلى ميداليات تذكارية وشهادات تقدير.

القاهرة - قال عبدالله عبدالعزيز النجار رئيس المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا، إن 163 فريقاً قدمت مشروعات مستوفية لشروط مسابقة الباز للابتكار في مشاريع التنمية، التي تجريها المؤسسة برعاية الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي. ومن المقرر أن تعلن لجنة التحكيم عن نتائج المسابقة قبل نهاية الشهر الحالي، لتحديد المشاريع، التي اجتازت المرحلة الأولى، للتنافس في المرحلة الثانية للتصفيات.

وأضاف أن هناك 170 فريقاً آخر لم تستوف حتى الآن الشروط والبيانات المطلوبة ببياناتها كاملة وأن أعمار المشاركين تتراوح بين 13 و65 عاماً للمساهمة في جهود التنمية المستدامة.

ويبلغ عدد رواد الأعمال المسجلين في كل الفرق 489 رائد أعمال، في حين بلغ عدد رواد الأعمال في الفرق المستوفاة لكل الشروط 275 عضواً.

وأوضح الدكتور عبدالله عبدالعزيز النجار أن عدد الدول المشاركة بلغ 11 دولة، وأن أكبر عدد من الفرق جاء من مصر حيث شارك 142 فريقاً، وجاءت 6 فرق من العراق وثلاثة من السعودية ومثلها من الجزائر، وفريقان من كل من اليمن ولبنان، وفريق واحد من كل من الإمارات وفلسطين وليبيا والتشيك والولايات المتحدة.

وأشار إلى أن قطاع الطاقة استأثر بـ 50 مشروعاً تمثل نسبة 37 بالمئة من المشاريع المشاركة، واتجه 27 مشروعاً إلى قطاع الخدمات الصحية، وذهب 36 مشروعاً لابتكار حلول لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة.

كما قدم المشاركون 14 مشروعاً لتقديم حلول مستدامة في مجال الزراعة، وقدمت 10 مشاريع أخرى حلولاً مبتكرة لمشاكل المياه.

عبدالله عبدالعزيز النجار:
المشاريع المبتكرة تركزت في قطاعات الطاقة والصحة والمياه والزراعة



باختصار

أكدت مصادر ملاحية أن تدفقات النفط عبر أنابيب كردستان العراق التي تنقل خام كركوك والنفط الكردي إلى ميناء جيهان التركي، سجلت مستوى مرتفعاً جديداً بلغ نحو 650 ألف برميل يومياً.

قررت مجموعة جي.أف.إتش المالية، المدرجة في بورصات خليجية، إنهاء برنامجها لشهادات الإيداع الدولية. وقالت إنها باشرت إجراءات لسحب إدراج الشهادات من بورصة لندن.

ارتفعت صادرات السلع العالمية بنسبة 0.6 بالمئة في العام الماضي، بمقارنة سنوية لتصل إلى حوالي 19 تريليون دولار وفق مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ومنظمة التجارة العالمية.

قالت شركة المرافق الفرنسية جي.دي.اف سويسز أسس، إنها حققت كشفاً للغاز الطبيعي بمنطقة جنوب شرق الجزائر، حيث تمتلك 20 بالمئة في ترخيص مع شركة ريبسول المشغلة للامتياز.

ارتفعت مبيعات مجموعة بوش الألمانية لصناعة مكونات السيارات في الصين العام الماضي بنحو 27 بالمئة، بمقارنة سنوية لتصل إلى 6.4 مليار يورو، حسب بيانات المجموعة الألمانية.

أكد مسؤولون بقطاع النفط الليبي، أن ناقلتين ستحتملان نحو 1.3 مليون برميل من الخام، من مينائي الحرية والزويتينة بشرق البلاد، لكنهم لم يكشفوا عن موعد تحميل الناقلتين.

للمشاركة والتعليق:
business@alarab.co.uk

الكويت تعزز قطاع الطاقة بستة اكتشافات جديدة للنفط والغاز

أعماق تصل إلى نحو 15 ألف قدم، ومكامن العصر البرمي السحيق والتي يصل عمقها إلى أكثر من 20 ألف قدم.

وأضافت، أنه تم الاستعانة بشركات عالمية متخصصة في تحليل نتائج المسوحات الزلزالية للمنطقة الشمالية وذلك للحصول على بيانات دقيقة وخرائط جيولوجية متطورة لطبيعة المكامن الأرضية.

وأكدت الشركة الكويتية أنها ماضية نحو تحقيق الاستراتيجية التي وضعتها لزيادة إنتاج النفط الخام إلى 4 ملايين برميل يومياً، وتحقيق معدلات الطاقة الإنتاجية المستدامة للغاز غير المصاحب لتبلغ 2.1 مليار قدم مكعب يومياً بحلول عام 2020، وكشف مصدر في نفط الكويت، أن الشركة ستقوم بحفر أول بئر في المنطقة البحرية بداية عام 2017.

علماء أميركيون يبتكرون كاميرا ذاتية الطاقة

نيويورك - نجح علماء في جامعة كولومبيا بنيويورك في تصنيع نموذج أولي للكاميرا تعمل بطاقة مستمدة من الضوء المحيط.

وتلتقط الكاميرا ذاتية الطاقة صورة كل ثانية ويمكن أن تعمل بلا توقف في المناطق التي بها ضوء قوي.

وقاد الفريق أستاذ علوم الكمبيوتر في كلية الهندسة بجامعة كولومبيا شري نايار، الذي قال إنه "جهاز استشعار للصور بالبكسل (أصغر مكونات الصورة). هذا التصميم الجديد لا يلتقط الصور فقط بل يولد الطاقة من البكسل حتى يلتقط الصور... وهذا معناه أن لدينا جهاز استشعار لالتقاط الصور ذاتي الطاقة".

ورغم أن حجم النموذج الأولي للكاميرا ذاتية الطاقة كبير لكن نايار أكد أنه يمكن تقليصه ليناسب شريحة صغيرة.

وتكلف إنتاج النموذج بضعة آلاف من الدولارات، لكن على النطاق الصناعي يعتقد نايار أن التكلفة الإنتاجية لجهاز الاستشعار ستكون مماثلة للشريحة التقليدية الموجودة في الهواتف المحمولة وأجهزة الكمبيوتر. وتقليص حجم الكاميرا سيسمح باستخدامها في تطبيقات مختلفة مثل الأمن والإلكترونيات.

استيراده لتغذية محطات توليد الكهرباء. وتبدو الاكتشافات الجديدة، حسب الرئيس التنفيذي لشركة نفط الكويت، إعادة جداً، لكن مصادر نفطية قالت، إنه لا يمكن تحديد كمية الاحتياطيات والإنتاج المتوقع في المنطقة إلا عقب حفر الآبار التحديدية وبدء عمليات الإنتاج الفعلي في الممكن.

وذكرت صحف محلية نقلاً عن مصادر من شركة نفط الكويت، أن الشركة ستباشر في عمليات الحفر المتطور والعميق في طبقات العصور السحيقة والطباشيرية.

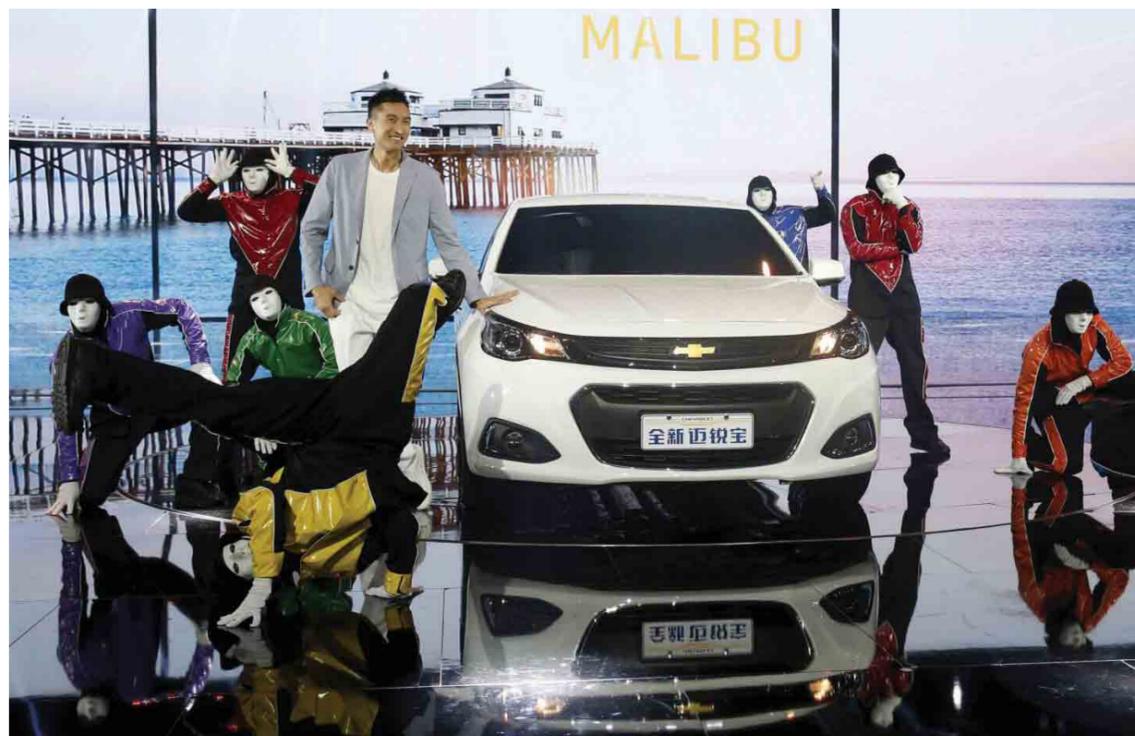
وتوقعت نفط الكويت، أن تحتوي على كميات ضخمة من البترول الخفيف والغاز، وقالت، إن عمليات الاستكشاف في المنطقة الشمالية أعطتها صورة عالية الدقة للمكامن غير التقليدية للعصر الجوراسي، وعلى

وقال محللون، إنه في حال الانتهاء من تطوير الحقول الجديدة، ودخولها مرحلة الإنتاج، ستغطي الكويت جزءاً كبيراً من احتياجاتها من الغاز الطبيعي الذي تستورده لتوليد الكهرباء. ومن المتوقع أن تنقلص فاتورة واردات الكويت من الغاز بشكل كبير. وتعاني الدولة الغنية بالنفط والعضو في منظمة أوبك، من ضالة إنتاجها من الغاز الطبيعي، ما يجعلها في حاجة دائمة إلى

هاشم هاشم:
الاكتشافات تعد باحتياطيات كبيرة وستبدأ الإنتاج خلال فترة وجيزة

هاشم هاشم:
ملاحم هذه الاكتشافات التي وجدت في عدد من المناطق في الكويت تعطي دلالة على أن هذه المناطق واعدة بخيرات كثيرة وسيبدأ تطويرها وسيكون إنتاجها في فترة وجيزة".

وأوضح أن الاختبارات الأولية لأحد المكامن الجديدة في حقل الروضتين عقب تنفيذ المسح الزلزالي ثلاثي الأبعاد "تفسير إلى أنها تحتوي على كميات كبيرة من النفط والغاز".



فريق يقدم استعراضاً لدى تقديم سيارة شيفروليه من طراز ماليبو أمس في معرض شنغهاي الدولي للسيارات في الصين

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي

إغلاق 20 أبريل 2015

سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.353.86 ↑	9.589.42 ↓	4.095.04 ↑	4.657.24 ↑	11.915.76 ↑	6.325.25 ↑	1.392.71 ↑
0.27%	0.32%	1.83%	0.74%	0.19%	0.56%	0.06%

اقتصاد

عوامل دعم كثيرة تعزز أسعار النفط عند أعلى مستويات العام

● ترجيح تراجع إنتاج النفط الأميركي وارتفاع الطلب الصيني ● الأسواق تتجاهل ميل السعودية والعراق لزيادة الإنتاج



مؤشرات جديدة على أن سياسة أوبك بدأت تقوض إنتاج النفط الصخري

برميل يومياً في مارس، وهو ما يفوق أثر أي تباطؤ أميركي". ويقول محللون إن تنامي إنتاج السعودية وبقيّة أعضاء منظمة أوبك، قد يخدم انتعاش أسعار النفط في الفترة الأخيرة، خاصة بعد تباطؤ نمو الاقتصاد الصيني، أكبر مستورد للنفط في العالم. وأكدت أوبك الأسبوع الماضي أن إنتاجها الإجمالي ارتفع بنحو 810 آلاف برميل يومياً في الشهر الماضي ليلعب نحو 30.79 مليون برميل يومياً، في وقت قدرت فيه مصادر صناعة الشحن إنتاج المنظمة بأكثر من 31 مليون برميل يومياً.

الشهر أن السعودية أنتجت نحو 10.3 مليون برميل يومياً من الخام في مارس مسجلة أعلى مستوياتها حسب سجلات ترجع إلى أوائل الثمانينات.

وارتفعت أسعار النفط حوالي 17 بالمائة هذا الشهر مدفوعة بتقارير عن تراجع محتمل في الإنتاج الأميركي لكن مورغن ستانلي حذرت من أن الإنتاج السعودي قد يكون أهم من التطورات في الولايات المتحدة. وقال البنك في مذكرة "يساورنا القلق من تركيز السوق على الولايات المتحدة... إنتاج أوبك قد يكون أهم حيث زاد بنحو مليون

العراقي عادل عبدالمهدي، الذي ذكر في الأسبوع الماضي أن متوسط صادرات النفط العراقية سيبلغ في الشهر الحالي نحو 3.1 مليون برميل يومياً.

وإذا استمرت الصادرات على هذا المنوال في الشهر الحالي فإنها ستقل قليلاً عن مستواها القياسي البالغ 2.98 مليون برميل يومياً الذي سجلته في مارس. ويمثل هذا الأداء القوي في أبريل علامة جديدة على استمرار ارتفاع الإنتاج من كبار أعضاء منظمة أوبك.

وكان النعيمي قد ذكر في وقت سابق هذا

تلقت أسعار النفط العالمية حزمة واسعة من عوامل الدعم لتعزز مواقعها عند أعلى مستوياتها منذ بداية العام الحالي، وقد مكنتها ذلك من تجاهل إعلان السعودية أنها ستبقي إنتاجها عند 10 ملايين برميل يومياً، وتزايد المؤشرات على ارتفاع إنتاج العراق.

مورغن ستانلي:
السوق تركز على الولايات المتحدة بينما زاد إنتاج أوبك مليون برميل يومياً

وقال لولي مدير إدارة الأبحاث في البنك المركزي الصيني إن خفض سبب أن يكون لدى البنوك أموالاً مخصصة للأقراض لدعم الاقتصاد الحقيقي وسيساعد في خفض التكاليف المالية بالنسبة إلى الشركات. وأضاف أنه سيساعد "البنوك التجارية على توفير قروض منخفضة التكاليف على المدى البعيد وخفض تكاليف التمويل بشكل أكبر" الأمر الذي يرجح ارتفاع الطلب الصيني على النفط.

وكان خام برنت قد أنهى تعاملات الأسبوع الماضي مرتفعاً بنسبة 9.6 بالمائة وهو أكبر ارتفاع أسبوعي له منذ أكثر من 5 أعوام. كما ارتفع الخام الأميركي أمس ليقرب من حاجز 57 دولاراً للبرميل. كما تلقت أسعار النفط أمس دعماً من التوتر في الشرق الأوسط وإعلان السعودية وضع قوات الأمن في حالة تأهب لأي هجوم محتمل يشنه متشددون على المراكز التجارية أو منشآت للطاقة.

وقال النعيمي إن الإنتاج في السعودية، أكبر بلد مصدر للخام في العالم، سيظل قرب مستويات قياسية مرتفعة عند حوالي 10 ملايين برميل يومياً في أبريل. وقال إنه "يسرنا على السدوم أن نزيد عملاً بما يريدون. الآن يريدون عشرة ملايين".

في هذه الأونة أظهرت بيانات للشحن أن صادرات الخام العراقي تراجعت منذ بداية أبريل إلى 2.92 مليون برميل يومياً وإن كانت الشحنات من ثاني أكبر منتج في أوبك ما زالت قريبة من مستوى قياسي مرتفع. وتناقض تلك البيانات إعلان وزير النفط

لندن - ارتفعت أسعار النفط أمس لتواصل مكاسب الأسبوع الماضي، ليبقى سعر خام برنت قرب أعلى مستوى له منذ بداية العام الحالي عند نحو 64 دولاراً للبرميل.

وتلقت الأسعار دعماً من تراجع عدد الحفارات التي تنقب عن النفط الخام في الولايات المتحدة، والذي يرجح تراجع الإنتاج في وقت لاحق من العام الجاري. كما تلقت دعماً من تدابير جديدة اتخذتها الصين لتحفيز اقتصادها.

وأظهرت بيانات من بيكر هيوز أن عدد منصات الحفر عن النفط في الولايات المتحدة انخفض إلى مستوى قياسي للأسبوع التاسع عشر على التوالي، لتصل إلى أدنى مستوى لها منذ عام 2010.

وقالت شركة شلومبرغر، وهي أكبر شركة في العالم لخدمات حقول النفط، إنه رغم تباطؤ وتيرة الانخفاض، إلا أن نشاط عمليات الحفر عن النفط في الولايات المتحدة قد لا يصل مطلقاً إلى مستويات العام الماضي.

ووجدت أسواق النفط دعماً إضافياً من خطوة قام بها البنك المركزي الصيني يوم الأحد لمكافحة تباطؤ النمو من خلال خفض حجم السيولة النقدية التي يجب أن تحتفظ بها البنوك كاحتياطات ملزمة.

وأعلن البنك المركزي الصيني خفض نسبة الاحتياطي الإلزامي لجميع البنوك 100 نقطة أساس إلى 18.5 بالمائة ابتداء من 20 أبريل، في مسعى لتفادي حدوث تباطؤ حاد في الاقتصاد، وهو أكبر خفض منفرد منذ ذروة الأزمة العالمية في 2008.

علي النعيمي:

يسرنا دائماً تزويد عملائنا بما يريدون... الآن يريدون 10 ملايين برميل



باختصار

حَقَّقَت شبكة اتصالات الإماراتية زيادة في أرباحها الصافية بنحو 17 بالمائة في الربع الأول من العام الحالي بمقارنة سنوية، لتبلغ حوالي 600 مليون دولار، وفق بيانات الشركة.

نفث وزارة الاقتصاد بالحكومة الليبية المؤقتة، وجود أي نقص في احتياجات البلاد من الدقيق كافٍ. وقالت إن الحبوب ترد بشكل منتظم إلى المطاحن رغم الصعوبات التي تواجهها الوزارة.

أعلنت وزارة الصناعة والتجارة المصرية، أنها فرضت رسوماً وقائية مؤقتة لمدة 200 يوم، على واردات السكر الأبيض، بنسبة 20 بالمائة، أي بزيادة تبلغ نحو 90 دولاراً للطن الواحد.

تراجعت أرباح صناعات قطر للبتر وكيمويات والمعادن في الربع الأول من العام الحالي بنحو 40 بالمائة، بمقارنة سنوية لتبلغ حوالي 261.2 مليون دولار، بحسب بيانات الشركة.

كشفت منظمة العمل العربية، أن 30 بالمائة من الشبان العرب عاطلون عن العمل بسبب النزاعات في بلدانهم ونقص الاستثمارات، والتي فاقت معدلات البطالة وقلصت فرص التوظيف.

قال وزير المالية الكويتي أنس الصالح أمس، إن الكويت تدرس حالياً مقترحات قدمتها مؤسسات اقتصادية دولية بتوحيد نسب الضرائب على الشركات المحلية والأجنبية العاملة في البلاد.

لمراسلة المحرر
business@alarab.co.uk

أرامكس الإماراتية في توسع جديد في أسواق النقل والشحن الأفريقية



حسين هاشم:
ندرس حالياً الاستحواذ على شركة في أسواق أحد الدول الأفريقية

وتحاول الشركة حالياً توسيع نشاطها في البلدان الواقعة جنوب الصحراء الكبرى أو أفريقيا السوداء، وتتكون من 48 دولة. ويتمثل نشاط "أرامكس المدرجة في سوق دبي المالي، في الاستثمار في تأسيس وإدارة المشاريع التجارية والصناعية وفي قطاع نقل البضائع والطرود والشحن والتخزين والخدمات اللوجستية.

وكانت الشركة الإماراتية قد أنهت مطلع شهر أبريل الحالي عملية استحواذ على 51 بالمائة من أسهم شركة "سي بي كيه سوفتوير" التركية في صفقة بقيمة 8.4 مليون دولار.

كما استحوذت أرامكس في منتصف ديسمبر الماضي على حق الامتياز لعلامة "بوست نت" التجارية من شركة "وان لوجيكس غروب"، التي تعتبر أكبر شبكة خاصة في قطاع تسليم الوثائق والطرود في جنوب أفريقيا مقابل 16.5 مليون دولار. وتوفر "بوست نت" خدمات متعددة للأفراد ورجال الأعمال من بينها التوصيل والنسخ والطباعة الرقمية والوثائق المكتنية وصناديق البريد ولديها حالياً 287 فرعاً في جنوب أفريقيا.

جديدة، والحصول على حقوق امتياز. ودخلت أرامكس سوق جنوب أفريقيا للمرة الأولى من خلال صفقة الاستحواذ على شركة "بيركونت" في عام 2011 والتي تحمل حالياً اسم أرامكس جنوب أفريقيا، وهي تعمل أيضاً في أسواق تنزانيا وكينيا وأوغندا ونيجيريا وغانا.

وكان هاشم قد أكد في أغسطس من العام الماضي، أن شركته تخطط لاستثمار ما بين 400 و500 مليون دولار في أسواق النمو الرئيسية، بما في ذلك الدول الأفريقية في جنوب الصحراء الكبرى والأسواق الآسيوية على مدى العامين المقبلين. وفي فبراير الماضي أكد أن الشركة تستهدف عمليتين أو ثلاث عمليات استحواذ خلال العام الحالي.

التعليم العالي جسر إلى مستقبل الاقتصاد المعرفي

على البحث العالمي والشروع في إقامة علاقات تعاون قوية مع غيرها من الجامعات العالمية ومراكز البحوث والمؤسسات الرائدة في جميع أنحاء العالم، لتتمكن من تغيير واقع الجامعة، بدلا من إنفاق الأموال لرفع شكلي لتصنيفها العالمي.

التعليم العالي في المنطقة، أمام استحقاقات كبيرة، في مرحلة مهمة من عمر المعرفة ومتطلباتها التي تغيرت كثيراً في السنوات الأخيرة، لأن التقنيات الحديثة هي التي تحدد مسار النهضة العلمية والبحثية، من خلال خطوات عملية ونوعية تواكب التطور العالمي. نجاح الجامعات في القرن الواحد والعشرين ليس مقروناً فقط بنجاح أساتذتها، وإنما بمسؤولياتها تجاه التعليم العام والمجتمع، لذلك يعتبر التعليم العام مقياساً لتفوقها حين يبدأ في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، ويرتبط بالابتكار في المرحلة الثانوية حتى تتمكن من توفير الكفاءات وتنمية روح الابتكار في الجامعات وهو الاستثمار الحقيقي في العقول.

* أستاذ بجامعة أم القرى بمكة

تمتد إلى ميادين الابتكار والاختراع. لذلك تتطلب المرحلة تطوير الجامعات التقليدية كي تعتمد المعايير العالمية، ما يفرض مثلاً، أن تتخلص الجامعات من الأكاديميين الوهميين، وأن ينماشين أساتذة الجامعات مع الواقع وما يفرضه من معايير جديدة، لا تعترف بحدود التعليم التقليدي، كي تتمكن من مجارة ما هو متاح في جميع أنحاء العالم. على الجامعات أن تتخلى عن الأساليب التقليدية التي تهدف فقط إلى رفع تصنيفها. فحين تقوم جامعات سعودية مثلاً بتسجيل باحثين علمين باسم الجامعة من خلال إنفاق الكثير من المال وبرواتب ضخمة جداً، دون أن يكونوا قد دخلوا البلاد أو ساهموا في تنمية البحث العلمي، فإن ذلك أشبه بعملية تزوير. وفي أفضل الحالات يكونون قد دخلوا السعودية مرتين في السنة لفترات محدودة تصل إلى أسبوع واحد فقط.

بدل ذلك عليها أن ترتقي بالمستوى الأكاديمي فعلياً، وأن تختار العلماء الذين يرفضون قبول المال مقابل التنازل عن الهوية العلمية لأنهم يعتبرون ذلك عرضاً غير أخلاقي. على الجامعات أن تنفق تلك الأموال

السلعية عاجزة عن مجارة الواردات السلعية، التي تزيد عليها بنحو 3 مرات. وتبدو دول الخليج عاجزة على رفع مساهمة قطاعها الصناعي من 10 إلى 25 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام 2020، وهو ما يتطلب رفع الاستثمار من 323 مليار دولار إلى تريليون دولار. الخليج كسوق إقليمية تحتاج إلى 2.4 تريليون دولار حتى عام 2025 لتطوير البنى التحتية، وهي تمتلك أموالاً سيادية تبلغ نحو 3 تريليونات دولار.

ولتحقيق ذلك، يجب أن تكون هناك مظلة تستند إليها المنشآت الصغيرة والمتوسطة باعتبارها المحرك الأساسي للنمو الاقتصادي، فهي تمثل 50 بالمائة من إجمالي المشروعات القائمة في السعودية، مقارنة بنحو 97 بالمائة في الولايات المتحدة و80 بالمائة في الصين.

لا تزال نظرة البنوك إلى إقراض تلك المشاريع تقتصر على الربحية، وهي بحاجة إلى مظلة تحميها وتشجعها وتخطئ إليها كأساس للتنمية الاقتصادية وخلق فرص عمل جديدة.

ينبغي الاهتمام بمخرجات التعليم العام والتعليم العالي كي تخدم الاقتصاد المعرفي، لأن التعليم أصبح عملية شاملة

عبدالحفيظ عبدالحريم
محبوب

إذا كان النفط والصلب هما اللذين حدا ملامح القرن العشرين، فإن سوق الاقتصاد الرقمي هو الذي سيرسم صورة القرن الحادي والعشرين، بعد أن أنهرت ابتكارات مطلع هذا القرن العالم ونقلته إلى آفاق جديدة.

لم يعد بالإمكان فصل التعليم عن الاقتصاد، حيث أصبح الاقتصاد المعرفي هو الاقتصاد الجديد. وتملك الكثير من البلدان العربية مقومات كثيرة في هذا المجال تمكنها من تنوع مصادر الدخل، لكن التحديات الحالية تفرض إعادة رسم ملامح المستقبل.

نحن بحاجة للانتقال من العمل الفردي إلى العمل الجماعي، والانتقال من محدودية التنافس المحلي والإقليمي إلى العالمي، والانتقال من المرحلة الانتقالية إلى المرحلة التنافسية.

على سبيل المثال لا تزال مساهمة القطاع الخاص غير النفط في دول الخليج محدودة رغم النمو الذي سجلته في السنوات الماضية، ولا تزال الصادرات



«قوات الأمن في حالة تأهب لأي هجوم محتمل يشنه متشددون على مركز تجاري أو منشأة للطاقة، فالحدود مع اليمن ساخنة ويمكن توقع أي شيء».

منصور التركي المتحدث باسم وزارة الداخلية السعودية

«إن القرار 2216 هو دليل على جدية المجتمع الدولي ومجلس الأمن، من أجل إخراج اليمن من الفوضى الانقلابية التي خلقتها مجموعة من الحوثيين المغامرين أو صالح وأنصاره».

خالد اليمني ممثل اليمن لدى الأمم المتحدة

«العقوبات كانت ضرورية، لأنها تسهل العودة إلى الحوار وفرنسا تدعم المقاربة التي تبناها المجلس، وخاصة دعم الرئيس هادي والحكومة الشرعية».

لوران فابيوس وزير الخارجية الفرنسي



أضداد

الأطراف السياسية في اليمن تؤيد قرار مجلس الأمن والحوثيون يتمرّدون عليه

سيتم بموجبه إيقاف الحوثيين عند هذه الحدود وإجبارهم على العودة إلى طاولة المفاوضات والمشاركة سلمياً في العملية السياسية. وهو قرار أممي لقي استحسان العديد من الأطراف السياسية في اليمن فأيدوه وتبنوه، ولعل من أهم هذه الأطراف الحزب الاشتراكي اليمني على لسان أمينه العام السابق ياسين سعيد نعمان. أما رافضو القرار بشكل تام فهم الحوثيون وأبرزهم عضو المكتب السياسي لجماعة الحوثي محمد البخيتي.

وراء هذه الوضعية، لم تبق القوى الإقليمية مكتوفة الأيدي أمام انقلاب حقيقي في اليمن تقوده الميليشيات المسلحة والتي تحركها نوازع طائفية بعيدة كل البعد عن الاحتجاج على الأوضاع الاقتصادية، حسب العديد من الخبراء، وهي نوازع تقف خلفها القوة الإيرانية التي تبحث عن موطئ قدم في البحر الأحمر.

وجاء تدخل الحلف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية لإعادة الأمور إلى نصابها في اليمن، إلى أن أعلن مجلس الأمن أخيراً عن إصدار قرار

تعود الأزمة التي يعيشها اليمن حالياً إلى إقدام أتباع الحوثي في بداية سبتمبر الماضي على الاشتباك مع فرق من الجيش الوطني اليمني عقب قرار الحكومة رفع الدعم عن المشتقات النفطية كجزء من برنامج اقتصادي اختارته حكومة الرئيس عبدربه منصور هادي. وقد تمكن الحوثيون بذلك من التوغل في العديد من المحافظات إلى أن اقتحموا القصر الرئاسي في صنعاء في شهر يناير المنصرم، الأمر الذي دفع مسؤولين وقيادات في اليمن إلى مغادرة البلاد نحو دول مجاورة ومنها السعودية.

القرار جاء تلبية لحاجة اليمن إلى السلم والاستقرار

الحوثي ضمن عملية "عاصفة الحزم"، التي تقول الرياض إنها تاتي استجابة لطلب الرئيس عبدربه منصور هادي بالتدخل عسكرياً لحماية اليمن وشعبه من عدوان الميليشيات الحوثية".

واضطر الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح، تحت ضغط الاحتجاجات، في 23 نوفمبر 2011، وبعد 33 عاماً من الحكم، إلى التوقيع على "المبادرة الخليجية"، التي نقل بموجبها السلطة إلى نائبه حينها والرئيس الحالي عبدربه منصور هادي، مقابل حصول صالح على حصانة من الملاحقة القضائية.

وختتم الأمين العام السابق للحزب الاشتراكي اليمني بقوله "أمام دول مجلس التعاون الخليجي الشقيقة، مهمة النظر إلى اليمن من الزاوية التي لا تبقي أي مجال للشك بأنه جزء من نسجها مع ما يرتبه ذلك من التزامات تجاهه"، متسائلاً "ماذا بعد القرار؟ وهل هناك مشروع مكمّل لوقف الدمار؟".

وفي إشارة إلى توافقات الأطراف السياسية اليمنية حول مسألة التدخل العربي العسكري ضد الحوثيين، أكد ياسين سعيد نعمان أن كل الأطراف السياسية في اليمن المؤمنة بالصراع السياسي السلمي تؤكد دعمها للتدخل العربي الذي تقوده المملكة العربية السعودية "إن لا يمكن بهذه الوضعية التي نحن فيها اليوم ممارسة السياسة بشكل عادي".

عبدالمك الحوثي ونجل الرئيس السابق أحمد علي صالح، إضافة إلى فرض حظر على توريد السلاح لجماعتيهما (الحوثيون والعسكريون المواليون لصالح) ودعوة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى تفتيش السفن المتوجهة إلى اليمن.

كما دعا القرار جماعة الحوثي والموالين لصالح إلى الانسحاب من المدن التي سيطروا عليها بما فيها العاصمة صنعاء، وتسليم السلاح للدولة، ووقف العنف في اليمن، وتلبية الدعوة الخليجية للحوار في الرياض تحت سقف المبادرة الخليجية.

وأضاف ياسين سعيد نعمان منتقدا الدور الإيراني في أحداث اليمن قائلًا إن "محاولة إيران ستفشل، ويجب على طهران أن تدرك هذه الحقيقة وتترك اليمنيين يقررون خيارات بناء وطنهم بعيداً عن نزق الأيديولوجيا وتصدير الثورات"، داعياً "اليمنيين إلى أن يتحملوا مسؤوليتهم تجاه مستقبل بلدهم وحمايته، ولن يكون هناك من هو أكثر حرصاً منهم على ذلك".

ومعلوم أنه منذ 26 مارس الماضي، تواصل طائرات تحالف تقوده السعودية، قصف مواقع عسكرية لمسلحي جماعة

ميليشيات الحوثيين وحلفاؤهم ليس سوى إعادة لليمن إلى حقبة سابقة يسودها التقسيم والتشرد. "فالطائفية التي تعم البلاد اليوم تنخرط فيها أطراف لا تريد مصلحة اليمن وشعبه، أمثال القاعدة والحوثيين وكلها أوجه لخراب يمني واحد".

أدعو المعرقلين الذين يخرجون من بين شقوق الفتنة بين الحين والآخر لزرع الجحيم والدمار في اليمن إلى أن يتوقفوا فوراً عن ذلك

ورأى أن "القرار إلى جانب أنه يضع هؤلاء جميعاً تحت المجهر الدولي، فإنه يؤكد أن اليمن بعمقه العربي سيظل جزءاً من الأمن القومي لدول الجزيرة والخليج العربية، وأن محاولات إخراجها إلى دوائر أخرى، سيدخل المنطقة كلها في صراعات وحروب ودمار".

وكان القرار 2216 لعام 2015 الذي صدر تحت الفصل السابع ويتصويت 14 دولة من الدول الأعضاء في مجلس الأمن، يقضي بإقرار جملة من العقوبات تتكفل الدول الحليفة في عاصفة الحزم بتنفيذها، فيما امتنعت روسيا عن التصويت، وينص في أهم بنوده على فرض عقوبات على زعيم جماعة الحوثي

قرار مجلس الأمن هو حصار لليمن وشعبه

بانهم يستغلون الظروف المتوترة في العالم للركوب على الأحداث وتحويل مجراها لصالحهم، مصرحاً بأن مجلس الأمن الدولي "اتخذ قرار نزع سلاح الحوثيين بإيعاز من أميركا".

كما شكك البخيتي في مدى فاعلية قرار مجلس الأمن ميدانياً، حيث قال إن "قرار المجلس بحظر تزويد الحوثيين بالسلاح لا فائدة منه، وأن الحوثيين ليسوا

بحاجة إلى الرد على أي قرار دولي ليس له تداعيات على الأرض".

وقد علق مراقبون حول هذا التصريح مؤكداً أن القصد من ذلك هو أن الحوثيين لهم ما يكفي من سلاح وذخيرة على الميدان ما يكفي لمزيد من المناورة ورفع سقف مطالبهم سواء كان في الداخل اليمني أو على المستوى الإقليمي والدولي.

وقد أعاد متابعون ذلك إلى مراكمة الدعم الإيراني للحوثيين منذ مدة عبر السفن التي ترسو في موانئ اليمن وتمر عبر مضيق البحر الأحمر متجهة إلى المتوسط. فالدعم الإيراني بات واضحاً للجميع الآن.

الجلاد ضد الضحية"، حسب الخطاب. ودعا الحوثيون المواطنين اليمنيين إلى الاحتشاد للتدبير بقرار مجلس الأمن الدولي، حسب وصف الموقع الرسمي للجماعة.

ندعو اليمنيين وأنصارنا إلى الخروج في مسيرات حاشدة تنديداً بقرار مجلس الأمن الدولي القاضي بفرض عقوبات

وفي معرض تصريحاته المتواترة، لم يستثن محمد البخيتي عضو اللجنة العليا لجماعة الحوثي انتقاده للسفير الأميركي في عدن جيرالد فاير ستاين وقال إنه "يؤجج" الصراع داخل اليمن.

وقد صرح البخيتي قائلًا "سفير أميركا ليس صديقاً لليمنيين لقيام الجيش الأميركي باستعمال طائرات دون طيار في بعض العمليات العسكرية"، في حين أن العديد من المراقبين أكدوا أن ذلك الاستعمال موجه أساساً لقصف مواقع تنظيم القاعدة والأماكن التي يتحصنون بها في اليمن. وقد وصف صناع السياسة الأميركية

أي خبر من مجلس الأمن كون من يقوده هي دول عدائية لليمن، وتصنع قراراته للمصالح لا للمبادئ".

وأكد البخيتي رفض جماعة أنصار الله الحوثية لهذا القرار، وشدد على أنهم لن ينصاعوا له تحت أي ظرف من الظروف إلى ما قرر مجلس الأمن وقرارات المجتمع الدولي، مشيراً إلى أن تلك القرارات "لن" تغني الشعب اليمني عن استكمال ثورته ضد الإرهاب والفاسدين واستعادة كرامة وعزة واستقلال اليمن"، حسب تعبيره.

وقد أدانت جماعة أنصار الله الحوثية التي تسيطر حالياً على معظم المؤسسات والمحافظات اليمنية قرار مجلس الأمن المتضمن إضافة زعيمهم عبدالمك الحوثي إلى قائمة العقوبات التي فرضها المجلس على معرقلتي التسوية السياسية في اليمن، واصفة هذا القرار بأنه يدعم العدوان على اليمن، في حين أن القرار الأممي نص في جوهره على وقف القتال والعودة إلى طاولة المفاوضات.

وأشار الموقع الرسمي للجماعة إلى خطاب الحوثي الذي قدمه يوم 26 مارس الماضي أي قبل ساعات من بدء عمليات عاصفة الحزم، والذي أكد فيه أنه "لا يمكن الرهان على مجلس الأمن الذي يقف دائماً مع

دعت اللجنة العليا لجماعة أنصار الله الحوثية إلى الخروج في مسيرات حاشدة تنديداً بقرار مجلس الأمن الدولي القاضي بفرض عقوبات على المتمردين الحوثيين تتمثل في منع وصول السلاح إليهم وإجبارهم على العودة إلى المشاركة السلمية في العملية السياسية اليمنية والتخلي عن العنف والاستيلاء على مؤسسات السلطة والمحافظات التي سيطروا عليها.

وقال محمد البخيتي، عضو المكتب السياسي لجماعة أنصار الله الحوثية في تصريح لوكالات أنباء وَاكبت تصريحاته التي أعقبت قرار مجلس الأمن إنه "كان من المفترض على مجلس الأمن أن يصدر قراراً يدين فيه العدوان الذي تشنه عاصفة الحزم على

اليمن، وأن يدعو لوقفه كون هذا العدوان بات يستهدف البنية التحتية لليمن ويستهدف المواطنين ويفرض حصاراً على الشعب اليمني بهدف تجويعه وتركيهه لا أن يتخذ قراراً يؤيد فيه العدوان، ولكن على أي حال نحن لم نكن ننتظر



ياسين سعيد نعمان

رئيس وزراء ووزير يمني سابق ولد سنة 1947، كان على رأس الحزب الاشتراكي اليمني ورئيس سابق لتكتل أحزاب اللقاء المشترك حتى العام 2011



محمد البخيتي

أحد القيادات في جماعة أنصار الله التابعة للحوثي في اليمن، ويشغل حالياً خطة عضو المكتب السياسي لجماعة أنصار الله متحدثاً إعلامياً باسمها

بعد قرار مجلس الأمن رقم 2216: الحوثيون يواجهون العالم

العسكرية والأمنية. كما يدعو القرار الحوثيين إلى التوقف عن جميع الأعمال التي تندرج ضمن نطاق سلطة الحكومة الشرعية في اليمن، والامتناع عن الإتيان بأي استفزازات أو تهديدات ضد الدول المجاورة، والإفراج عن وزير الدفاع اليمني اللواء محمود الصبيحي، وعن جميع السجناء السياسيين، وجميع الأشخاص الموضوعين رهن الإقامة الجبرية أو المحتجزين تعسفياً، وإنهاء تجنيد الأطفال واستخدامهم وتسريح جميع الأطفال المجندين في صفوفهم.

وقد كانت جل هذه النقاط التي أكد مجلس الأمن على ضرورة تنفيذها من بين الجرائم التي يمنع القانون الدولي ارتكابها.

منصور هادي التي طالب فيها بالتدخل في بلاده جراء تمدد الحوثيين وسيطرتهم على مفاصل الدولة.

ولدى سؤالها عن سبب إدراج بعض الأسماء في قرار العقوبات دون الكيان ككل، أكدت لـ"الجزيرة" أن هذه خطوة أولية قد تليها إجراءات إضافية -وفق القرار- بعد عشرة أيام، ربما تشمل أفراداً وكيانات.

كما يطالب القرار الأممي الحوثيين بتنفيذ سبعة مطالب رئيسية، تتمثل في الكف عن استخدام العنف، وسحب قواتهم من جميع المناطق التي استولوا عليها، بما في ذلك العاصمة صنعاء، والتخلي عن جميع الأسلحة الإضافية التي استولوا عليها من المؤسسات

◀ مجلس الأمن يوافق على مشروع

قرار دول مجلس التعاون

الخليجي ويطالب جماعة الحوثي

بوقف استخدام العنف

الذي كان وفق البند السادس. وقالت السفيرة علياء إن القرار الجديد يدعم ضمناً العمليات العسكرية التي ينفذها التحالف بقيادة السعودية من خلال عاصفة الحزم، وذلك في إشارة إلى رسالة الرئيس اليمني عبدربه

صنعاء وبقية المناطق، ويفرض حظراً للسلاح على الحوثيين وقوات الرئيس المخلوع علي عبدالله صالح، وذلك وفق البند السابع.

وعبر الزباني عن تطلع دول مجلس التعاون لأن يكون هذا القرار الأممي خطوة لتحقيق الأمن والاستقرار في اليمن، وأن يدفع بالعملية السياسية السلمية بمشاركة كافة القوى السياسية وفق المبادرة الخليجية وألياتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

من جانبها، أشارت السفيرة القطرية لدى الأمم المتحدة علياء أحمد بن سيف آل ثاني إلى أن قوة القرار 2216 تلتخص في أنه جاء وفقاً للبند السابع، خلافاً للقرار السابق 2201

طهران - أعرب مجلس التعاون الخليجي عن تقديره البالغ لإقرار مجلس الأمن الدولي للقرار الأممي رقم 2216 وفق الفصل السابع بشأن اليمن، ورأى فيه رسالة واضحة وقوية تعبر عن وحدة المجتمع الدولي تجاه دعم الشرعية ونصرة الشعب اليمني. وقال الأمين العام لمجلس التعاون عبداللطيف الزباني، إن دول المجلس تثمن موقف الدول الأعضاء في مجلس الأمن الذي يعكس جدية المجتمع الدولي لمساندة الشعب اليمني.

وكان مجلس الأمن قد وافق الأسبوع الماضي على مشروع قرار لدول مجلس التعاون الخليجي، يطالب جماعة الحوثي بوقف استخدام العنف وسحب قواتهم من

«تسليط الأضواء على الأقليات المسلمة في العالم وخاصة في أوروبا يمكننا من مد جسور التواصل مع تلك الأقليات بما يساهم في تصحيح الصورة المشوهة المروجة عن الإسلام».

منير رويس
مدير المعهد العالي لأصول الدين في تونس

«على الصين استئناف المفاوضات مع ممثلين للدلاي لاما وإنهاء حالة الضبابية السياسية التي تتعلق بمشكلة التيب، فالتيبينيون مصررون على حكمهم الذاتي وهذا واضح».

ناريندرا مودي
رئيس وزراء الهند

«أتمنى ألا يلقى اليمن مصير عدد من دول المنطقة التي تعاني شعوبها من ويلات المواجهات المسلحة وأعمال العنف الطائفي والتطرف الخبيث».

عبدربه منصور هادي
رئيس جمهورية اليمن

أعراض التطرف أو عندما يصبح التسامح «حراما» في فكر الأقليات

● التعصب خروج عن السائد المجتمعي والسلوك المعتدل ● الأهداف السياسية السبب الرئيسي في تأويل متطرف للنص الديني



التطرف حالة مرضية تتأجج عندما تكون جماعية ولا تنتج سوى القتل والدمار

أو الرأي بالعنف وسعيه الدائم إلى فرض معتقده هذا على الآخرين ولو بالقوة. وقد أدت هذه المعايير النظرية التي عددها الباحث إلى الكشف عن العديد من الخطابات العنيفة وغير المتساحة لدى الكثير من الأطراف السياسية والدينية والطائفية في مصر، ويمكن أيضا أن نوظف هذه الاستنتاجات النظرية في معرفة مدى تسامح الخطاب السياسي وانفتاحه بشكل عام في دول أخرى ولدى أحزاب ومنظمات أخرى ربما تختلف في أديانها وطوائفها وافكارها ولكنها تتشابه كلها في ما إذا كانت متعصبة ومتطرفة أو منفتحة ومتسامحة.

وقد استنتج الكاتب محمد ياسر خواجه جملة المقومات النفسية والسلوكية التي تؤشر على وجود حالة من التطرف، وكل تلك المقومات - إن كانت مجتمعة أو متفرقة - متناقضة تمام التناقض مع قيم التسامح. إذ يتسم المتعصب بتصنيفه لمعتقده على أنه صادق بشكل تام ومطلق وأبدي، وأن معتقده صالح لكل زمان ومكان وأنه لا مجال للمناقشة ولا للبحث عن أدلة تؤكده أو تنفيه. فالمعرفة عند المتطرف بمختلف قضاياها الكونية لا تستمد إلا من خلال معتقده دون غيره، ما يجعله يدين كل اختلاف. وبذلك فهو مستعد لمواجهة الاختلاف في المعتقد أو الطائفة

سياسية. فالأصل أن كل الأديان في التاريخ والجغرافيا لا تحوي داخلها دعوات إلى العنف والتصادم أو نبذ الآخر المختلف، بل إن الفهومات البشرية التي تروم تحقيق أهداف مصلحية خاصة باقلية دينية أو طائفية، هي المسؤولة عن تحويل طاقة السلام والتعايش التي يحويها أي دين إلى قوة شاحنة لروح التعصب والنزوع إلى العنف كآمنة داخل الإنسان. ولعل تاريخ النازية من أبرز الأمثلة على ما تقوم به الدعاية المشحونة بروح التعصب من تأثير على شخصية الفرد ونفسيته انطلاقا من المسلمات الدوغمائية التي تلقاها من خلال آلات الدعاية.

التعصب الأعمى والانغلاق الفكري وعدم قبول الآخر. هل هي الأعراض الكبرى الوحيدة للتطرف وعدم التسامح؟ أم أن المرور إلى الفعل العنيف المتمثل في الاعتداء على الآخر واستباحة حرمة (لأنه مختلف) يعد شرطا لتسجيل حالة ارتباك اجتماعية تهدد الوحدة والمواطنة؟ وهل يجب الانتظار للوصول إلى انتشار العنف حتى نقر أننا في إشكالية تسامح... كلها أسئلة تدور حول ظاهرة التطرف الديني وعلاقتها بسؤال الانفتاح والتعايش يطرحها الباحث المصري محمد ياسر الخواجه محاولا الإجابة عنها في دراسته المعنونة «التطرف الديني ومظاهره الفكرية والسلوكية».

من العنف تجاه الآخر يمكن أن تكبر ويزداد حجم خطورتها عندما تتحول (طبعيا) إلى حالة نزاع بين جماعة وأخرى. وقد انطلق الباحث المصري في هذا الطرح من خلال التجربة التي عاشتها مصر في السنوات الأخيرة مع انتشار الحركات الدينية (الإسلامية) في المجتمع المصري واحتلالها مجالا واسعا من المشهدين السياسي والإعلامي المصري. الأمر الذي أشاع جوا مشحونا من التشدد والحركة العنيفة داخل المجتمع المصري خاصة وأنه من المجتمعات العربية التي تتسم بثرائها الديني والقبلي. وقد لاحظ الباحث أن الجماعات الدينية الإسلامية لم تكن فقط مجرد حوامل بشرية لأيدلوجيا غير متسامحة متمثلة في الإسلام السياسي عموما، إلا أن تلك الجماعات استغلت الفضاءات العمومية والمناظر المقدسة لنشر العنف وإقصاء الآخر وإضعاف المراكمات الاجتماعية لقيمة المواطنة في مصر. وقد مثلت هذه الحثيثات بالنسبة إلى الباحث أسسا عملية لاستنباط التعريفات المقدمة للتطرف والعنف والإقصاء.

وقد ربط الباحث محمد ياسر خواجه بشكل عام مشكل التطرف بالفكر الديني في المطلق، مستدركا أن النموذج الإسلامي في التطرف الذي تعاني منه المنطقة العربية الآن ليس سوى مثال. فالفكر الديني السياسي بشكل عام يعد أبرز المقوضات للسلام الاجتماعي والتعايش بين الأفراد على قاعدة المواطنة.

إذ يرتبط التطرف بالعديد من المصطلحات منها الدوغمائية والتعصب، وهذا موجود في الأفكار المسيحية واليهودية وغيرها التي تتستر وراء أديانها للوصول إلى أهداف

القاهرة - من القضايا الرئيسية التي أصبحت جل مجتمعات العالم تهتم بها هذه الأيام هي مشكلة التطرف، رغم أنها من الإشكالات القديمة قدم ظهور الأديان والمجتمعات المتمدنة. فإشكال التعصب والانغلاق وعدم قبول الآخر، أمور لها جذور تمتد إلى التكوين الهيكلي للأفكار والمسلمات والأيدلوجيات التي يرتضيها المجتمع. وهو ما دفع الباحث المصري محمد ياسر الخواجه إلى استجلاء مفهوم التعصب والتطرف من الناحية النظرية، واكتشاف الروابط بين الموقف الفردي من الآخر وتحول فردية ذلك الموقف إلى حالة جماعية تهدد المجتمع بالتناحر والتخرب.

وقد فسّر التطرف على أنه اتخاذ الفرد موقفا متشددا يتسم بالقطعية في استجابته للمواقف الاجتماعية التي تهمة، والموجودة في بيئته التي فيها. إذ يمكن أن يكون التطرف إيجابيا في القبول التام أو سلبيا في الرفض التام، ويقع حد الاعتدال في منتصف المسافة بينهما. وقد فسّر الباحث المصري ياسر الخواجه هذا التعريف مؤكدا أنه «خروج عن القواعد الفكرية والقيم والمعايير والأساليب السلوكية العادية والشائعة في المجتمع، ويتم التعبير عن ذلك بالعزلة والسلبية والانسحاب. ولكن الإشكال الحقيقي في هذا السياق هو أن كل الفرد يمكن أن يحول طاقته السلبية في الرفض وعدم قبول الآخر إلى حالة

الفكر الديني السياسي بشكل عام يعد أبرز المقوضات للسلام الاجتماعي والتعايش بين الأفراد على قاعدة المواطنة

الدلاي لاما يدعو إلى حل قضية التيب سلميا ودون عنف

وقالت حكومة بكين في الكتاب الأبيض الذي نشر باللغتين الإنكليزية والصينية «تأمل الحكومة المركزية في أن يطرح الدلاي لاما جانبا أوهامه في السنوات الباقية في عمره وأن يواجه الحقيقة»، فيما ينفي الدلاي لاما تبني العنف ويقول إنه «يريد فقط حكما ذاتيا حقيقيا للتيب»، رغم أن الصين قالت مرارا إنه غير صادق.

وقد عرف عن الدلاي لاما في جل تصريحاته دعواته إلى الابتعاد عن العنف والتعاطي مع الموضوع بروح انفتاحية غير متعصبة واتباع اللاعنافية.

حقوق الأقلية التيبية، مؤكدا أنهم «دعاة تسامح وتعايش وحسن جوار بين شعب بريد التحرر الثقافي والديني والخروج عن سلطة مركزية تلغي تمايزهم وحقوقهم». وفي الوقت الذي تعلق فيه أصوات الداعين إلى الحكم الذاتي للتيب، لم ترواح التصريحات الصينية ما تردده منذ سنوات عن أن «البديل المقبول الوحيد هو أن يقبل الدلاي لاما ومؤيديه أن التيب جزء من الصين منذ القدم وأن يتخلوا عن أهدافهم المتمثلة في تقسيم الصين وعن السعي إلى استقلال التيب».

في عام 1950. وفر الدلاي لاما إلى المنفى في الهند في 1959 بعد انتفاضة فاشلة على الحكم الصيني. وأجرى ممثلون للدلاي لاما الحائز على جائزة نوبل للسلام جولات من المحادثات مع الصين حتى 2010، لكن الحوار الرسمي تعثر وسط تغييرات في القيادة في بكين وحملة لقمع المنشقين في التيب. وقالت الصين في كتابها الأبيض إن فشل الدلاي لاما ومؤيديه في تحقيق أهدافهم باستخدام العنف يظهر أنه ليس لدى اتباع الدلاي لاما «أدنى فهم للتيب الحديثة»، وهو ما نفاه العديد من النشطاء المدافعين عن

بكين - أزمة التيب وما تمثله من إشكالات ثقافية واجتماعية وسياسية تؤرق دول الطوق المحيطة بالصين، تعود هذه الأيام إلى واجهة الأحداث بعد إصدار الحكومة الصينية لكتاب أبيض نشرته وكالة الأنباء «شينخوا» تدعو فيه الدوائر الرسمية الصينية الدلاي لاما الزعيم الروحي للتيب إلى أن «يطرح جانبا أوهامه» بشأن المحادثات حول مستقبل التيب واتهمته بعدم الصدق والسعي سرا إلى الاستقلال وليس إلى الحكم الذاتي. وتحكم الصين التيب بقبضة حديدية منذ أن قامت قواتها «بتحرير سلمي» للمنطقة

باختصار

قامت قوات بورمية بإخراج حوالي 100 أسرة روهنجية من بيوتهم وإبقائهم في الشوارع بعد حصار قريبهم لمدة تتجاوز الأسبوعين نتيجة سياسة عنصرية ضد البورميين من ذوي الديانة المسلمة.

شارك خمسة آلاف شخص فقط في التظاهرة التي نظمتها حركة «بيجيدا» المناهضة للإسلام في مدينة دريسدن الألمانية رغم الإعلان مسبقا أن عدد المشاركين سيخطئ الـ 30 ألف شخص.

أعلنت اللجنة الوطنية الاستشارية لحقوق الإنسان في فرنسا اعتمادها رسميا مصطلح «الإسلاموفوبيا» في التقارير التي تصدرها وذلك لوصف موجة العداة للمسلمين خاصة في الأونة الأخيرة.

قام مجهولون بكتابة عبارات كراهية ورسم صلبان معقوفة على جدران مسكن لإقامة لاجئين في مدينة موزن غربي ألمانيا وأكد المتحدث باسم الشرطة أنه تم فتح تحقيق في الواقعة.

سعى السياسي الهولندي المتطرف خيرت فيلدرز إلى دعم حركة المانية مناهضة للإسلام بكلمة القاها وسخر فيها من المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، لأنها قالت إن المسلمين «ينتمون إلى ألمانيا»، ما أثار حفيظة العديد من المراقبين.

أعرب رئيس منظمة «اتحاد المسلمين» في الهند أويس الدين الأويسي، عن استنكاره لتصريحات الهندي المتطرف سنجي راوت الذي حرض على منع المسلمين من حق التصويت في الانتخابات الهندية.

المشاركة والتعقيب:
islam@alarab.co.uk

الأقليات المسلمة محور تفكير الهيئات الفقهية في مؤتمر تايوان



جانب من المؤتمر وقد تعمق في مسألة الإحاطة بالأقليات المسلمة وإدماجها في العالم

أوقاف للمساجد والمراكز الإسلامية، فضلا عن العناية بالأقليات المسلمة المضطهدة في بعض البلدان. كما دعا إلى توفير المنح الدراسية في الجامعات في العالم الإسلامي لأبناء الأقليات، إسهما في إعداد الدعاة والأئمة والمفتين والمدرسين، وتقديم العون لوسائل الإعلام الخاصة بالأقليات المسلمة، لتسهم في نشر الوعي الإسلامي ومعالجة التحديات التي تواجه المسلمين.

حقوقهم، واحترام خصوصيتهم الدينية والثقافية، وإعطائهم الفرصة للإسهام في تنمية أوطانهم، والتعامل معهم دون تمييز بينهم وبين غيرهم. وفي هذا الصدد، حث المؤتمر على تزويد الأقليات المسلمة بترجمات معاني القرآن الكريم والكتب الإسلامية التي تبين أحكام الإسلام باللغات المحلية، ومساعدتها في إنشاء المدارس وبناء المساجد، وتأسيس

المختلفة، والتعاون معهم بما لا يخل بالهوية الإسلامية، والسعي بالطرق القانونية إلى تعديل القوانين التي تنتقص حقوق المسلمين، وتحول دون ممارستهم لشعائهم الدينية.

ودعا المؤتمر المجامع الفقهية في العالم الإسلامي إلى مواصلة جهودها في بحث قضايا الأقليات المسلمة، لتعيش هذه الأقليات وفق إسلامها، حياة ميسرة بلا حرج في الدين، ولا عناء في الدنيا.

وأوصى المؤتمر الهيئات الفقهية التي أئتمته عند بحث قضايا الأقليات، بمراعاة حقوق الأقليات المسلمة الدينية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية التي كفلتها لها الأنظمة الوطنية في البلدان التي تعيش فيها، وبمقاصد الشريعة وغاياتها في علاج مشكلات الأقليات المسلمة. وطالب المجمع الفقهي الإسلامي في رابطة العالم الإسلامي بتكوين لجنة متخصصة بأحوال الأقليات المسلمة، للنظر في ما توصل إليه المؤتمر من توصيات.

وأنشد المؤتمر الدول التي تعيش فيها أقليات مسلمة بتكثيفها من إنشاء مؤسساتها التعليمية والاجتماعية التي تحفظ خصوصياتها الثقافية والدينية، وإنقاذ حملات التشويه للإسلام، والتصدي للقوى المتطرفة التي تستهدف المسلمين ومساجدهم ومؤسساتهم، لما في هذا التشويه من تغثيت للوحدة الوطنية، وتهديد للسلم المحلية والعالمية. وطالب هذه الدول بتحقيق العدل مع المسلمين، ومنحهم

تايوان - مؤتمر «الأقليات المسلمة والتحديات المعاصرة» الذي عقده رابطة العالم الإسلامي في عاصمة تايوان تايبيه دعا الأقليات المسلمة في العالم إلى «التمسك بالإسلام وفق منهجه الوسطي المعتدل، وأن يكونوا في مجتمعاتهم قدوة في السلوك والتعامل، وجسور حوار وتواصل مع الآخرين».

وقد أعلن المؤتمر عن ندائه للمسلمين لحثهم على مزيد من التواصل والترابط، بما يعمق مشاعر الإخوة، ويعزز الانتماء إلى الإسلام.

كما دعا الأقليات المسلمة إلى بذل المزيد من الجهد في التعريف بالإسلام نظريا وعمليا، ورد الافتراءات المثارة حوله بالحكمة والموعظة الحسنة، وإشاعة النهج الإسلامي في المكونات الثقافية الأخرى، واحترام حقوق الإنسان، وفق قواعد الإسلام المبينة على العدل والتراحم والتعاون على الخير.

وأكد المؤتمر على ضرورة الانفتاح على المجتمعات التي تعيش فيها الأقليات، والحوار مع اتباع الأديان والثقافات

أكد المؤتمر على ضرورة الانفتاح على المجتمعات التي تعيش فيها الأقليات، والحوار مع أتباع الأديان والثقافات المختلفة



صدرت حديثاً الترجمة الفرنسية لرواية «دروز بلغراد» للروائي اللبناني ربيع جابر، والتي فازت بجائزة البوكر العربية عام 2012، عن دار غاليمار وترجمة سيمون كورساي وشارلوت واليز.

قدمت فرقة «كابنيت كي» البلجيكية عرضاً على مسرح القصة في مدينة رام الله، ضمن فعاليات اليوم الثاني لمهرجان رام الله للرقص المعاصر.

يستعد الشاعر المصري هشام الجخ، خلال الأيام القليلة المقبلة، للسفر إلى تونس قصد المشاركة في مهرجان ربيع الفنون الدولي بالقيروان في دورته العشرين.



رواية عن فجاج العراقيات في أزمنة الحصار والاحتلال والقتل على الهوية

● لطفية الدليمي تنقل صور رحى الحروب في بلاد الجنون ● «سيدات زحل» نساء يعشن آلام التهجير في دائرة المعاناة



سيدات زحل يعانين العذابات والآلام نفسها، إذ يتعرضن إلى التهديد والقتل والاعتصاب

وأحوال مدينتي في عصورها وحكايات البنات، وأصنع صورة من هذا الحطام المتمثل بالمجازر والفواجع والمجاعات والاختفاءات والإعدامات والأشكال المختلفة من الاضطهاد والقهر والحرمان وانتهاك القيم الإنسانية، التي طالت طبقات وشرائح عديدة من المجتمع العراقي، وعلى نحو خاص هنا الطبقة المثقفة، المنتجة للمدنية والثقافة، على يد الساسة الطغاة، والمحتلين، والظلاميين (أو كما تسميهم: الثلاثي الكريه: الطغاة، الغزاة، والغلاة).

والرواية تحفل في فصولها وكراساتها، بالكثير من صور هذا الحطام: اختطاف النساء واغتصابهن، وإخضاع الرجال وقص السننهم وبتز أعضائهم، وغير ذلك من الجرائم التي ارتكبتها جنود الاحتلال، ومسلحو الميليشيات، والتكفيريون، وقطاع الطرق، وللصوص على اختلاف أنواعهم داخل السلطة وخارجها.

قرص عرفه الوجود، وفي الرواية أغلب النساء حسناوات ورقيقات المشاعر ومرهفات الإحساس، "حياة" بلاغة الخالق في ما خلق، لها شفتان تشعان كثرتي عناب تحت انهمار المطر، "راوية" ذات جسد فاتن هام بها حامد أبو الطيور، "زينة" ورثت جمالها الأشقر من عائلتها التركمانية، و"شميران" تقيض بالجمال الأشوري.

وبإيحاء من التجنيم كشفت لطفية الدليمي عن "نحس طواع النساء"، ف"ما من نبوءة لم تتحقق، وما من توقعات لم تحدث، وكل ما أرجأته الكوارث للمستقبل، أو أدخرته الأيام لسبلاد أخرى وقع هنا وانتهى الأمر"، وحفرت في جذر الخراب وامتداداته في العراق "كل ما حولي هباء وموت"، وصوره البشعة في الماضي والحاضر "الزمن دوامات تلفت حولنا وأحداث ماضيها تستعاد بين دورات الزمن، ليس بمحض مصادفة بل بحتمة كونية لا تفسير لها، فانتقل بين الأزمنة

الشمسي بسبب الحلقات البديعة اللامعة (المكونة من ألواح تلج تعكس الضوء) التي تحيط به، وتمنحه صفة مميزة، وهو أقل كثافة من الماء، وإذا وُجد محيط يحتويه فمن الممكن أن يطفو على سطحه. أما المنجمون فيسمونه بـ"الكوكب النحس" المؤثر على حظوظ الناس بالشر والمصائب، ويرمزون به إلى الدهر والموت والتشاؤم والمصائب والكوارث والأحزان...!

وتتمثل لطفية الدليمي في الرواية، من خلال منظور نسوي، تصفه هي بأنه رؤية أنثوية مركبة يمتزج فيها الوعي بالذات، هذه التصورات الميخية والجمالية والواقعية، في مزيج مركب، لإنتاج بنية دلالية توظف شخصياتها، التي دارت عليها رحى الحروب في بلاد الجنون، وطحنها كما تطحن حبات القمح، لكن بعضها ظل مقاوماً للموت والفناء، متمسكا، على نحو عجيب، بالحياة، مصمما على البحث عن خيط النور ولملمة شظايا الواقع، مؤمناً بطاقة الحب والحلم على التغيير والخلص.

الأسطورة والحكمة

من الأسطورة نهلت لطفية الدليمي صفات القدم والخصب والحكمة، التي تتميز بها بلاد ما بين النهرين، ولعل هذا ما يجعل زحل علامة رمزية تشير إلى "العراق"، وسيداته يرمزن إلى نساء

العراق، كما نهلت رمزية الماء (أحد تجلياته)، الذي هو أصل كل شيء، ومنه ظهرت الحركة وتفقت من قلب السكون (فعل الخلق وانبثاقه عن المياه الأولى/ الأثنى)، فجعلت شخصية "حياة البابلي"، التي "تحب السماء والماء"، و"تنهوج عند هطول المطر"، علامتها الماء وأيتها الرعد، مركزاً ويؤرة لكل أحداث الرواية "قال لي إنني أنكره بطوفان الأنهار"، و"قال لي ستلدين لنا ولدا في يوم ماطر".

ويشكل اسم "حياة" علامة تحيل على "شجرة الحياة - الإيلانا" (الإيلانا = الإلوهة) في التراث السومري والبابلي. ومن الفك استعارت رقة المرأة وشفافيتها، حيث أن الحلقة المحيطة بزحل هي أرق صفيحة أو

ركن أغلب النقاد على أن "سيدات زحل"، للكاتبة العراقية لطفية الدليمي، رواية ذات بعد ملحمي، أو تقوم على جمالية السرد الملحمي، وتستنهض روح الأسطورة، وتستعيد إنسانية الوجود بتجليات العشق والكشف الروحية والجسدية. كما ذهب بعضهم إلى أنها رواية تفتح باب التأويل على مصراعيه، لتطرح التساؤل في وجه القارئ: أهي صدمة الحرب التي شطرت الشخصية الاجتماعية، ودمرت وحدتها النفسية في حالة فصام مؤسسية وجارحة؟ أم هي عملية الاحتما بالهويات المزورة والأسماء المنتحلة التي شهدا العراقيون وعاشوها حد القتل على الهوية؟

عواد علي

إلى الأوراق المبعثرة التي سجلتها "البنات" عند مفوضية اللاجئين في عمان، فجيعة أو أكثر من فجاج النسوة الشقيات اللواتي كن حبات القمح التي دارت عليها رحى الحروب في العراق، ونظم الاستبداد والظلامية الاجتماعية، وتمثل في الوقت نفسه تقنية فنية يتكئ عليها السرد لكسر أفقيته وتقيؤ حدود الجنس الأدبي، على غرار ما تفعله تقنية اليوميات والمذكرات والرسائل التي تنطوي عليها هذه الرواية.

تعاى "سيدات زحل"، ومن ضمنهن الساردة "حياة البابلي"، العذابات والآلام نفسها، إذ يتعرضن إلى التهديد والقتل والاعتصاب، من جنود الاحتلال أو من المسلحين المتطرفين على حد سواء، بل إن المسلحين كانوا أشد وطأة عليهم من جنود الاحتلال، مما دفعهن جميعاً إلى الهرب من بغداد إلى دول الجوار، وطرق أبواب منظمات اللاجئين، أو أبواب المهجرين غير الشرعيين طلباً للنجاة. وقد خرجت البابلي بجواز سفر مزور يحمل اسم "أسيبا كنعان"، لأنه لا يسدل على دين أو عشيرة، خشية عليها من التجاذبات الطائفية، التي أودت بحياة العديد من العراقيين الأبرياء، خرجت سرا بعد أن تلقت، مثل زميلاتهن، تهديداً بالقتل من هؤلاء المتطرفين، وكانت في العهد السابق قد فقدت أخويها في الحرب، ومات والدها، بعد أن اعتقل وأهين عقب إعدام ولده "ماجد" الذي فر من الجيش في حرب الكويت.

كان زحل في الأسطورة إلهاً للزمان والخصوبة والحكمة والزراعة والحصاد، وذرته تمثل الماء والسماء والعالم السفلي، وفي المنظور الفلكي هو أجمل كواكب النظام

□ عن دار "فضاءات للنشر والتوزيع"، في عمان، صدرت الطبعة الثالثة من رواية "سيدات زحل" للروائية العراقية لطفية الدليمي. وقد حظيت طبعتها الأولى التي صدرت عام 2010 باهتمام واسع من النقاد داخل العراق وخارجه، وترجمت إلى اللغة الإسبانية ونشرتها دار نورما في شهر مارس الماضي في كتاب مصور موجه للشبان بعنوان "بيت البابلي" يحتوي على رسوم غرافيكية.

السرد الملحمي

تنقسم الرواية إلى تسعة فصول، تضم خمسة وثلاثين مشهداً، أثرت الدليمي تسمية كل واحد منها بـ"الكُراسة"، التي تحمل عنواناً فرعياً مثل "الكُراسة 1: بيت البابلي"، "الكُراسة 2: سرداب الرؤيا"، "الكُراسة 3: شارع الطاووس الأزرق"،... "الكُراسة 35: زهرة أوكيناو أو الجمال". إضافة إلى ثلاثة مشاهد تقديمية، أو استهلالية في الفصل الأول تحمل العناوين الآتية "بغداد: نيسان 2008، "هوامش في أوراق بغداد -2003-2006 و"بغداد 2006". وتسرّد كل كُراسة من هذه الكُراسات، التي دونتها بطلة الرواية وساردها "حياة البابلي" خلال سنوات الحصار والاحتلال الأمريكي للعراق، إضافة

◀ الرواية تحفل بالكثير من صور اختطاف النساء واغتصابهن وإخضاع الرجال وقص ألسنتهم وبتز أعضائهم

باختصار

◀ عن جمعية الزينفونة لتنمية ثقافة الطفل، في رام الله، صدر ديوان بعنوان "مزاج غزة العاصف" للكاتب الفلسطيني فراس حج محمد، يقع الديوان في 160 صفحة من القطع المتوسط.

◀ يقيم قصر الإبداع الفني بـ6 أكتوبر، ندوة بمناسبة الاحتفال بيوم الكتاب العالمي لتحفيز القراءة والحفاظ على الذاكرة والهوية بمكتبة القصر، وذلك يوم 23 أبريل الحالي، وتشارك في الندوة الكاتبة هالة قهني.

◀ عن "مطبعة دار القلم"، بالرباط، صدر للشاعر المغربي سعيد أصيل ديوان بعنوان "ياتي الحلم حجولا"، يقع الديوان في 85 صفحة من القطع المتوسط.

◀ صدرت عن دار "صفاصة للنشر"، طبعة عربية من كتاب "من الثورة إلى التحالف" إعداد بيرغت ديبر، وكورنيليا هيلبراندت، وأنا ستريغورست، وترجمة عباب مراد، وإلهام عيداروس.

◀ يستضيف قصر ثقافة الشاطبي بالإسكندرية المعرض الدولي الثالث "القط الفرعوني"، بمشاركة الفنانة التشكيلية ريهام السنباطي، ومن المقرر أن يستمر المعرض حتى 22 أبريل الجاري.

◀ صدر عن دار "فضاءات للنشر والتوزيع"، في الأردن، كتاب شعري جديد للشاعر الكردي السوري عماد الدين موسى، بعنوان "كسما أخيرة"، يقع الكتاب في 88 صفحة من القطع المتوسط.

رضوى عاشور وعبدالوهاب المؤدب وملف روائي في مجلة بانيبال

السنجن إلى الحياة"، ترجمة مبارك صريفي، والشاعر اليمني منصور راجح بعنوان "خارج السنجن، داخل السنجن"، ترجمة سميرة قعوار. وتُنشر المجلة دراسة قيّمة للباحثة والمترجمة اليابانية كاورو ياماموتو عن "ترجمة الأدب العربي في اليابان".

كما خصصت المجلة مقالين، أحدهما لتحية الكاتبة المصرية الراحلة رضوى عاشور (مقال مارغريت أوبانك)، والآخر عن الشاعر التونسي الراحل عبدالوهاب المؤدب (مقال بيير جوريس).

للكاتبة اللبنانية جنى فواز الحسن، ترجمة روبن موجير، "حياة معلقة" للكاتب الفلسطيني عاطف أبوسيف، ترجمة وليم هيتشينز، "الماس ونساء" للكاتبة السورية لينا هويان الحسن، ترجمة صوفيا فاسالو، "شوق الدرويش" للكاتب السوداني حمور زيادة، ترجمة جوناثان رايت، "الطلياني" للكاتب التونسي شكري المبخوت، ترجمة رافائيل كوهين.

واستكمالاً لملفها السابق عن "الكاتب والسنجن" نشرت بانيبال شهادتين للكاتب المغربي عبدالقادر الشاوي بعنوان "من

تفتتح مجلة "بانيبال" عددها الجديد (رقم 52 ربيع 2015) بأربع حكايات من كتاب "غفوة عند الذئاب" للكاتب الإماراتي محمد عبيد غباش، ترجمة روزي ماكستون، تليها قصائد للشاعر المصري محمد متولي بعنوان "قصائد إزمير"، من ترجمة غريتشن مكولوك مع الشاعر.

ترجمة جوليا إهناوتفيتش، كما نشرت فصلا من رواية قيد الإنجاز للكاتبة العمانية جوخة الحارثي بعنوان "الأرملة تتزوج"، ترجمة روبن موجير.

ونشرت المجلة كذلك بالاتفاق مع إدارة الجائزة العالمية للرواية العربية (البوكر العربية)، مقاطع من الروايات الست الفائزة بالقائمة القصيرة للعام 2015، وهي "ممر الصفصاف" للكاتب المغربي أحمد المديني، ترجمة بول ستاركي، "طابق 99

□ لندن - في ملفها الرئيس الذي خصصته مجلة "بانيبال"، في عددها الجديد عن الرواية العربية الجديدة نشرت المجلة فصلاً من الروايات التالية: "رحلة الضباع للكاتبة المصرية سهير المصادفة (ترجمة رافائيل كوهين)، "ابنة سوسلوف" للكاتب اليمني حبيب عبد الرب سروري، ترجمة روث أحمدزاي كيمب، "صنعائي" للكاتبة اليمنية نادية الكوكباني، ترجمة سونيلا موبائي، "باب الليل" للكاتب المصري وحيد الطويلة،



رجل يحمل سيفاً مرصعاً بالجواهر يعود إلى العهد العثماني، أمام لوحة «حارس القصر» للفنان لودفيغ دويتش، في دار سوثنبي للمزادات في لندن

كتاب عن شعراء لبنانيين منسيين

□ بيروت - عن "دار الفارابي للنشر"، صدر كتاب "شعراء لبنانيون منسيون"، تأليف نجيب البعيني. والكتاب يتناول عدداً من الشعراء اللبنانيين المنسيين الذين طوأم الزمن فغاب ذكركم وضاع شعرهم. الكتابة ليست عملية صف كلمات بعد كلمات، وتعبئة صفحات، وتصبح هفوات وهنات، بل إنها عملية غريبة واختيار للوصول إلى الأنسب والأصلح والأجود. إن عملية الكتابة تتوقف على ما يبده المؤلف من مقالات ونصوص تفي بالحاجة وتكون كاملة شاملة. وهناك أيضاً عملية الالتزام بتوعية المجتمع، وبنائه بنياناً مرصوصاً وبالنتيجة يجب أن يكون هناك حس وطني وغاية نبيلة من تأليف الكاتب.

بعض الشعراء ممن اختارهم المؤلف ليس لهم دواوين، ما تطلب العودة إلى ما كتب عنهم في الصحف أو المجلات، والبحث في المكتبات العامة عما تحتوي من كتب تفي بالغرض المرجو. لقد لمس في شعر هؤلاء الذين اختارهم، جودة السبك ومثانة العبارة المشحونة بالوجدان والعاطفة الملتصقة بهموم المواطن، فكانت في شعرهم قضايا آثارها وناضلوها من أجلها، فهل نتركها هكذا تذهب سدى أو داخل الأدرج نهبه النسيان وكرّ الزمان؟

دخلت الكاتبة النيجيرية تشيما ماندا نفوزي أدبنا في القائمة السنوية للأشخاص المئة الأكثر تأثيراً في العالم رفقة الكاتب الياباني هاروكي موراكامي.



صدر عن أكاديمية الشعر في لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية بأبوظبي، ديوان «أمير الشعراء» لموسمه الخامس لعام 2013.

أصدرت دار الهلال، أحدث رواية للكاتبة المصرية صفاء عبد المنعم بعنوان «امرأة الريح» ضمن سلسلة «روايات الهلال».



انتهى دور المثقف وتحول إلى متفرج حزين

● الناقد الفلسطيني فيصل دراج: ما حدث في سوريا جعلني أنظر إلى العالم من نافذة المأساة



لا إمكانية لوجود المثقف في مجتمع يفتقر إلى التعليم والقيم الثقافية

الإعلام يقوم على إستراتيجية الصورة، ينتقي منها ما شاء مختاراً الصدمة، أو الإثارة، بينما يذهب الأدب إلى الحقيقة

العقلانية، الحداثة، التنوير، المواطنة والديمقراطية، نشأ نتيجة حوارات طويلة بينه وبين عدد من المثقفين العرب، وصدرت منه ستة مجلدات، جاءت تعبيراً عن أزمة إلا أنها انتهت، "بسبب غياب القارئ الفاعل الذي يستد، وبسبب حصاره، أو قمعته ومنعه، في معظم الدول العربية، سواء بشكل مباشر، أو من خلال تعقيدات رقابية تمنع عنه الحياة. وبما أن الهزيمة العربية، الممتدة من الخامس من يونيو 1967 حتى اليوم، هزيمة ولود ومتناجزة، فإن الطرف الذي الغنى "ضحايا وشهادات" لا يزال قائماً. ويضيف محدثنا: هناك بداهة "الحراك الشعبي" وتطاعته، والذي يمثل "قيماً ثقافية في حالتها الأولية، أو في حالتها الخام، التي لن تتبلور إلا بعد زمن.

أكثر من ذلك إن العمل التنويري المنشود لا يمكن الذهاب إليه دون انفتاح على الناس وعلى حاجاتهم اليومية، فالإنسان الباحث عن الرغيف، أو الذي دمره القمع، لا يقبل إلا بقضايا منبثقة من حياته بعيداً عن "التربية الكتيبة" التي لا تقضي إلى شيء، أو إلى شيء وأهنا يحتاج إلى تراكم طويل.

روايات القمر يعتبر دراج أن النتاج الروائي العربي أقرب ما يكون إلى الوثيقة التاريخية، كون وانطلاقاً من الرواية الفلسطينية، كون فلسطين قضية العرب التاريخية، مروراً بالرواية العربية والرواية السورية، في زمن الربيع العربي، يقول: النتاج الروائي العربي أقرب إلى الوثيقة التاريخية لأنه تعامل مع الأساسي المسيطر في الحياة العربية أي: تسلط الأنظمة على "رعايها"، الذي استهله نجيب محفوظ في "أولاد حارتنا"، واستمر في أعمال "تلاميذه" جمال الغيطاني وصنع الله إبراهيم ورضوى عاشور وغيرهم، ثم استمر في أعمال غير مصرية.

يوصل قوله: ولعل التعامل مع المعيش اليومي، المقهور سلطوباً، هو الذي أعطى الروائي العربي، وبجدارة دور المؤرخ وعالم الاجتماع وعالم السياسة إن صح القول.

بالنسبة إلى الرواية الفلسطينية فإن توصيف "الوثيقة" أخذ شكله الأكثر تكاملاً في ثلاثة أعمال: "رجال في الشمس" لغسان كنفاني، التي تعاملت مع مجاز "العار"، حين أكدت أن الخروج من الوطن طريق مباشر إلى السذل والهوان والمهانة، أي "العار" بالمعنى الواسع، وهناك عمل إميل حبيبي "الوقائع الغربية"، الذي تعامل بشكل ساخر مع المأساة، لكنه رأى، من وراء هذا الساخر عمق المأساة المتمثلة في عنف المشروع الصهيوني، الرواية الثالثة هي "ساكون بين اللوز" للراحل حسين البرغوثي الذي آمن "بقوة الذاكرة" واعتبرها سلاح المستضعفين "الكبير"، فهي تقاوم النسيان وتقاوم معه العدو الصهيوني.

في رأي محدثنا لم يعط الأدب الفلسطيني روايتين كباراً، لكنه أعطى روايات كبيرة، على مستوى المنظور والبنية واللغة معاً. وهو لا يعتقد أن الكلام عن العلاقة بين الرواية العربية و"الربيع العربي" له معنى دقيق، ذلك أنها رآته قبل أن يأتي، وارتبطت به سواء أحالت إليه أم لا. كانت هذه "الرؤية-الرؤيا" ماثلة في وصف المعيش بشكل موضوعي، فالموضوعية جزء من الثورة، رغم غناها

هل هو قدر الإنسان المبدع العربي أن يظل باحثاً عن نفسه بين الأقطار، بين هوج الأحداث وسرعتها وبين جراح تلد جراحاً أخرى في طريقه، كلها مفتوحة كل جرح منها يقول له أنا أنت، جرح اسمه فلسطين آخر اسمه المنفى آخر يسمى سوريا آخر نحتته السلطة، وغيرها الكثير الذي يتوالد كل يوم من نسل بعضها تاركاً هذا الباحث عن ذاته في زويزة هي الضياع، ضياع تسرب إلى المنجز الأدبي العربي بدوره. المفكر والناقد الفلسطيني فيصل دراج، لجأ من فلسطين إلى سوريا لتجربته الأحداث الأخيرة الدائرة بدمشق إلى البحث عن محطة أخرى من محطات اللجوء، "العرب" التقته للحديث حول شؤون الثقافة والمثقف والوطن العربيين.

اجتماعياً. وتقول الثالثة: لا إمكانية لوجود المثقف في مجتمع يفتقر إلى "التعليم" والقيم الثقافية.

يؤكد ضيفنا أن المثقف العربي ووجه، بعد قيام "دولة الاستقلال الوطني"، وبشكل مختلف ومتنامية بمقولات لم يتوقعها: استعاضت السلطة، وبشكل غامض وسريع، عن مبدأ التنوير بمبدأ مجرد، عنوانه "وحدة الشعب"، أو "وحدة الأمة"، معتبرة أن تامين الوحدة المفترضة شأن سلطوي، يحتاج إلى أدوات أمنية، ولا يحتاج إلى الثقافة في شيء. ولهذا ازدهرت "محاكمة الأمة" ولم يزدهر التعليم، وتكفل "الفكر الأحادي"، الذي تنتجه المدارس الرسمية، بتوطيد التلقين واستبعاد "الفكر الحواري"، الذي هو مبدأ تنويري، ولم يكن للأحزاب السياسية، في فضاء اجتماعي عنوانه "الواحد" موقعا، وتحولت إلى استقطالات فولكلورية. أنتجت محاربة الأمة، في مجتمع لا سياسة فيه، عقلاً أحادياً، يجمع بين سياسة الإذعان والقدرة، بعد أن علمته السلطات المختلفة أن مفهوم "السبب" لا ضرورة له. بدأ المثقف العربي بالنقد السياسي، وبعد هزيمة حزيران الكبرى 1967، انتقل من النقد السياسي إلى النقد الثقافي، وبعد أن تعالي "تراكم الصمت" في فضاء معاد للديمقراطية. مع مطلع تسعينات القرن الماضي، ابتعد، بنسب مختلفة، عن النقد وانصرف إلى مهنة الكاتب. مع ذلك فإن الأمر لا يخلو من "مأساوية طريفة"، ذلك أن بعض المثقفين اكتفى بانتظار المستقبل و"مشاريعه الكبرى".

المثقف المتفرج

يوصف الدكتور دراج علاقة المثقف العربي بالحراك السياسي والاجتماعي الدائر في المنطقة، قائلاً: تتراءى علاقة المثقف بـ"الحراك الدائر في المنطقة" من خلال رصد النماذج الشهيرة للمثقف العربي: مثقف السياق "محمد عمارة على سبيل المثال"، الذي أصبح مسباراً في فترة قومية في أخرى، وقومياً متأسلماً في ثالثة، وهناك المثقف - الداعية الذي يكتفي بشعارات كبرى عن الوحدة والقومية وتحرير فلسطين، دون أن يلامس القضايا المعيشية، وهناك حالة أخرى: المثقف الشعبي الذي يمضي وراء "الرغبات الجماهيرية"، التي تحدها القنوات الفضائية، معتقداً أنه يلقي المسافة بينه وبين الناس. لم يكن بإمكان هذا المثقف أن يلعب دوراً في حياة الناس، قبل الحراك أو بعده، ولم يهتس أصلاً بمثل هذا الدور، بعد أن غابت الأحزاب السياسية، وأصبحت القنوات الفضائية هي الناطق الفعلي باسم أشياء كثيرة. يقال: لا يستطيع قراءة العمل الفني إلا من تلقى تربية فنية، الجملة التي يمكن أن تصاغ بأشكال أخرى: لا يتعامل مع الثقافة إلا إنسان عرف "التربية الثقافية". هذه التربية التي عملت الأنظمة العربية، موضوعياً على استئصال جذورها. ومثلما يمكن التمييز بين "المجتمع الديمقراطي"، وهو تعبير مجرد، و"ديمقراطية المجتمع"، وهي إشارة إلى أنماط من التربية العقلانية السياسية، يمكن التمييز بين "المجتمع المثقف"، وهو تجريد آخر، و"ثقافة المجتمع"، التي تحيل إلى السياسات المدرسية والإعلامية واللغوية، وهذه السياسات، في العالم العربي، طاردة للثقافة ولما يدعى بالمثقفين.

يشير الناقد إلى أن "الحراك العربي" يفسر بأثر "الحس العام"، الذي يوقظ في الإنسان معنى الحرية والكرامة والعدالة، ويقارن هذه القيم مع حياته اليومية التي تغتفر إليها. غير أن هذا "الحس العام" يحتفظ، لزوماً، بأبعاد غيبية ولا عقلانية، وبأبعاد مستتقة من "التربية السلطوية"، تحتكم إلى الخوف والعنف.

إضافة إلى أن الأنظمة العربية لم تقبل بمفهوم "الهيمنة"، القائم على حوار "ما بين السلطة والشعب" وارتضت متراحة سياسة "القمع"، التي تعين إرادة الحاكم وحده مرجعاً للشعب وحاجاته، بعد "حياة سلطوية" عمرها حوالي خمسين عاماً انتهت دور المثقف، وتحول إلى "متفرج حزين" على الحراك الشعبي القائم.

حسب المفكر والناقد فيصل دراج فإن مشروع "ضحايا وشهادات" في النقد،

و داد جرجس سلوم المفكر والناقد فيصل دراج المولود في فلسطين عام 1943 درس الفلسفة في جامعة دمشق، ومن فرنسا حصل على شهادة الدكتوراه في موضوع الإغتراب كموضوع فلسفي متعدد المستويات عام 1974، صدر له العديد من الكتب أهمها "الواقع والأمثال"، "دلالات العلاقة الروائية"، "ذاكرة المغلوبين"، "الرواية وتاويل التاريخ"، "الحداثة المتقهرة". وعمل بالتعاون مع آخرين على نشر إصدارات أدبية، نقدية وفلسفية، منها "تاريخ الأدب العربي الحديث"، "قضايا وشهادات"، "مرايا الفكر المعاصر"، "سلسلة حصاد الفكر العربي" وغيرها، فإن بجائزة الدراسات الأدبية والنقد-2010-2011، جائزة أفضل كتاب عربي سنة 2002 عن كتابه "نظرية الرواية والرواية العربية" وبجائزة الإبداع الثقافي لدولة فلسطين عام 2004.

اغتراب الروح

كان لا بد من استهلال الحديث مع المفكر والناقد الفلسطيني فيصل دراج عن علاقته بسوريا عموماً ودمشق تحديداً المدينة التي عاش فيها سنوات طوالاً، وغادرها مرعماً، بعد اندلاع الثورة السورية واعتماد الحل الأمني والتوغل في العنف من قبل النظام السوري. يقول دراج: لم أدرك معنى "المأساة الفلسطينية" إلا في أزمنة متلاحقة، فهي لا تزال مستمرة إلى اليوم، ذلك أنني خرجت من فلسطين وأنا في الخامسة، ولم أتعرف على "أقاليم التجربة" إلا بمراقبة المخيمات وقراءة الأدب الفلسطيني. أما في ما يخص "المأساة السورية" فعرفتها عن طريق "التاسي" على أرض عرفها، غمرها الدمار واجتاحتها الدماء.

ويضيف: إنني أشعر الآن، وقد جاوزت السبعين، أنني لأجى مرتين: لأجى فلسطيني "ينظر العودة" إلى وطن كان يدعى فلسطين، ولأجى فلسطيني - سوري، احتضنته دمشق واحتضن دمشق في روحه، عرف شوارعها ولطف أهلها وعاش مع أصدقاء ينتمون إليها. عشت في علاقتي مع فلسطين، معنى الإغتراب عن الوطن، إلى أن جاءت المأساة السورية وعرفت معنى: اغتراب الروح، فكل ما في دمشق يسكنني، وكل ما أصاب، ويصيب السوريين، يؤلمني إلى حدود البكاء. الشعب السوري شعب عادل، اصطدم بأقدار غير عادلة، ربما كنت فلسطينياً "تاقلم" مع مأساة اخترت حياته وانتظر وعوداً، في حين أن المأساة السورية تخترق حياته كل يوم. لولا سوريا لما تعلمت ما تعلمته، ولولا "عبث الأقدار"، لما عرفت أن "عوطة دمشق" اجتاحتها الحريق.

ولعل ما أصاب سوريا هو ما جعل من "المأساة" جزءاً من منظوري إلى العالم، وأضعف ثقفتي، وهي ضعيفة على أية حال بتلك الفكرة الغامضة التي عنوانها: العدالة الإنسانية في زمن الكاب لا مجال لإعطاء إجابات واضحة.

ثقافة السلطة

"في الماضي كان عندي أمل بإمكانية الحوار بين المثقف والسلطة، حالياً هناك نوع من التداخي والاحتياط السياسي والثقافي والاجتماعي جعل هذه القضية غير مهمة أصلاً" هذا ما قاله فيصل دراج حول علاقة المثقف بالسلطة السياسية قبل أكثر من أربع سنوات، واليوم يقول: حديث المثقف غامض ارتبط عندي بمقولات ثلاث: ولد المثقف العربي مع عصر التنوير العربي (1900، 1950)، الذي أقام علاقة تلازم بين وظيفة المثقف والدعوة إلى الاستقلال الوطني والمساواة الاجتماعية، والانفتاح على مستقبل متناجزة التقدم والازدهار.

وارتبط، هنا المقولة الثانية، بالحزب السياسي، إذ لكل مثقف، مهما تكن أصوله الاجتماعية، فكر حزبي يقترحه بديلاً سياسياً.

الأدب الفلسطيني لم يعط روايتين كباراً، لكنه أعطى روايات كبيرة، على مستوى المنظور والبنية واللغة معاً

بين العلم والخرافة

أبو بكر العيادي



تحتج العالم في السنوات الأخيرة موجة من القصص والروايات تحوم حول الأساطير والخرافات، أبطالها مخلوقات غريبة، أو رجال ونساء لهم طاقات عجيبة يتحدون بواسطتها قوى الظلام، لإحلال قيم العدل والحرية، في سلسلة من المغامرات تذكرنا بأبطال ألف ليلة وليلة. وقد حظيت سلسلة أفلام هاري بوتر، الفتى الساحر، وسيد الخواتم، الطاغوت الذي يريد السيطرة على العالم، على سبيل المثال، بإقبال جماهيري قل نظيره، جعل النقاد يقفون مذهولين أمام انتشار هذه الظاهرة في مجتمعات متقدمة علمياً، متطورة ثقافياً، تبعد في كل يوم طالع من الآلات التكنولوجية ما لا يخطر ببال. والسؤال: كيف تجذب تلك المجتمعات إلى الخرافة، وتجد متعة في التعلق بمخلوقات تعلم أنها أبعد ما يكون عن الواقع؟

إذا كانت نشأة الأساطير ناجمة عن رغبة الإنسان القديم في إيجاد محاولات لتفسير المشكلات الطبيعية المعقدة، كخلق الكون، وخلق الإنسان، وخلق الكائنات الحية، وتوران الأجرام، وتعاقب الليل والنهار، والخسوف والكسوف، وفورة العناصر في شكل زلازل وأعاصير وفيضانات، مستعينا في ذلك بالسحر والتنجيم، فإن اللجوء إليها في هذا العصر المتطور الذي بلغ فيه العلم درجة لم يسبق لها مثيل هو ما يشغل الباحثين.

منهم من يرى أنها مجرد عودة إلى الجذور، ومنهم من يعتقد أن العلم بنزوعه إلى تفسير كل شيء، الغنى طاقة الإنسان على التخيل، فكانت العودة إلى الخرافات والأساطير بمثابة إحياء طاقة الإنسان على الحلم والخيال. فيما آخرون يفسرون ذلك بأن الإنسان لم يقنع بالاكشافات والاختراعات، وما زال حائراً أمام ظواهر الكون العجيبة، وما زالت هواجسه تدفعه إلى البحث عما يطفئ تلك الحيرة، إزاء الغموض الملتبس الذي يغلف آفاقه.

أما آرثر كلارك، العالم الذي يسيطر نظرياته من خلال روايات الخيال العلمي، فيؤكد أننا نقتف اليوم مشدوهين أمام نظريات علمية أشبه بالسحر، لأننا نفتقر إلى إدراك كلي شامل، فنعود من عجائب الإنجازات العلمية بالادب والخيال، وهو ما لا يخالفه فيه برايان غرين، أبرز الساعين إلى تعميم المفاهيم العلمية المتلاحقة. في مقدمة كتابه "سحر الكون" كتب يقول "إن اكتشافات المئة عام الأخيرة في الفيزياء تدفعنا إلى إعادة تصورنا اليومي للواقع، بكيفية أشد إثارة وحيرة من أكثر الروايات العلمية تخيلاً. صحيح أن رواية الخيال العلمي يمكن أن تخلق واقعا غريباً وغير مألوف، ولكن الاكتشافات الأخيرة في الفيزياء تقوِّمها بإبهاراً وغراباً".

* كاتب من تونس مقيم في باريس

باختصار

أصدرت الأميركية ديان رايبور أستاذة الآداب الكلاسيكية بجامعة غراند فاللي الطبعة الأحدث عالمياً من شعر سافو، والتي تضم قصائد مكتشفة حديثاً لم يقع نشرها من قبل.

اخترع الزوجان الكنديان زيلر وهاريس سميت جهازاً آلياً، سميها "كولتور بوت"، يقوم بكتابة الشعر، يؤلفه اعتماداً على سلسلة من الحروف التي يعثر عليها.

انتهت لجان التحكيم من فرز الأعمال المشاركة في الدورة الأولى من جائزة محمد بن راشد للغة العربية وتم اعتماد الفائزين فيها ليتم الإعلان عنهم خلال حفل يقام في مايو القادم.

يشارك شعراء من مصر والمغرب في مهرجان الشعر الدولي الثامن الذي يقام في الأرجنتين توريا مع معرض بوينس آيرس الدولي للكتاب، في الفترة من 19 إلى 26 الشهر الجاري.

لرأسلة المحرر culture@alarab.co.uk

سينما



يواصل النجم الأميركي جورج كلوني حاليا تصوير دوره في فيلمه الجديد «وحش المال» الذي تشاركه البطولة فيه النجمة جودي فوستر.



قررت إدارة مهرجان الإسكندرية السينمائي في دورته الـ 31 التي تقام خلال الفترة من 3 إلى 9 سبتمبر المقبل، إهداء الدورة للنجم محمود ياسين.

انتهى جارت ديفيس مخرج فيلم «أسد» من تصوير المشاهد المقرر تصويرها في الهند، فيما سيبدأ تصوير بقية المشاهد في أستراليا قريبا.

مجموعة سينمائي «أبونضارة» يدعون لغة فنية تليق بالراهن العاصف

● الحق في الصورة تكريس لحقوق الإنسان ● السوريون يعيشون بين صدفة موت وصدفة حياة



أفلام تتناول المأساة السورية ببعد فني

فيديو تظهر تنوع المجتمع السوري بعيدا عن حصر مكوناته في خانات وتصنيفات طارئة

245

وعن أسباب توقفها، إلا أننا نجد مجموعة «أبونضارة» السينمائية تستمر لخمس سنوات وتتطور بشكل ملحوظ.

ولصحيفة «العرب» صرح شريف كيوان الناطق باسم المجموعة حول سر الاستمرارية قائلاً «نستمر بالعمل لأنه ليس لدينا خيار آخر، نحن سوريون من اختصاصات مختلفة، نبحث عن لغة فنية تليق بثورة المجتمع السوري. انطلقنا من الرغبة في استخدام السينما لتصوير الواقع بمعزل عن أي أجندة سياسية أو إعلامية». ويضيف كيوان «تستخدم اليوم كل الأدوات المتاحة، الفنية منها أو الصحافية أو السياسية، للدفاع عن حق السوري بصورة كريمة».

وحول مشاريع المجموعة المستقبلية قال «إضافة إلى أفلامنا الأسبوعية، نعمل على صناعة فيلم طويل، ونعمل مع جامعات ومنظمات دولية لتكريس الحق في الصورة كحق من حقوق الإنسان».

الصوت السوري إلى العالم لإنقاذ صورته، حيث داب الإعلام العالمي على تصويره كإرهابي عبر بث ممارسات بشعة لمجموعات، أو أفراد جلهم لا ينتمي إلى الشعب السوري.

فقامت بترجمة الأفلام التي تنتجها إلى اللغتين الفرنسية والإنكليزية، تلك الترجمة التي اتاحت إيصال الصوت السوري إلى الأخر.

منحت أيضا أفلام المجموعة انتشارا أوسع وفرصة للمشاركة السينمائية الدولية، فحصلت مشاركتها وإنتاجاتها جوائز عديدة منها: جائزة الفيلم القصير الوثائقي عن شريط «الله والكلاب» ومدته 12 دقيقة، وجائزة قائمة «فيرا» للفن والسياسة للعام 2014 التي تمنحها جامعة «نيو سكول» في مدينة نيويورك الأميركية.

وأيضاً جائزة «الفن والسياسة» التي تعطى كل عامين لفنان أو مجموعة تعمل في ظل المخاطر لتعزيم قيم العدالة الاجتماعية، ومؤخراً فازت بجائزة المبدعين في الدفاع عن حقوق الإنسان التي تمنحها الحكومة الهولندية.

وقد تميز الحراك الفني والثقافي في زمن الثورة السورية بظهور العديد من المشاريع الثقافية والفنية التي نشأت، ثم توقفت بعد فترة قصيرة، بغض النظر عن أهميتها

قادرين على العيش في سوريا منتقلين بين صدفة موت وصدفة حياة كل لحظة؟

ضد الرقابة

مجموعة «أبونضارة» السينمائية تضم فنانين اختاروا لخمس سنوات ولأسباب أمنية- أن يبقوا في الظل موزعين في المحافظات السورية، قاعدتها دمشق، هويتها جماعية ولها ناطق باسمها هو شريف كيوان، جاء تأسيسها عام 2010 كرد فعل على تردي السينما الوثائقية في سوريا نتيجة تعرضها لرقابة صارمة.

ومع انطلاق الثورة السورية زاد نشاط المجموعة وتوعدت مواضيع أفلامها، فهي ملتزمة بإنتاج شريط قصير كل يوم جمعة، يرصد أهم حدث سياسي خلال الأسبوع ويتناوله أغلب الأحيان بطريقة كوميدية، محاولا تلافي طرح المأساة المباشرة التي يشاهدها السوري سواء على أرض الواقع، أو على شاشات التلفاز والشبكة العنكبوتية.

أفلام تتناول المأساة السورية عبر الغوص في صميمها بأسلوب فني يضمن تعاطف وتأثر المشاهد، دون صدمة أو المساس المباشر بمشاعره. ولم تغفل المجموعة أهمية إيصال

مجموعة «أبونضارة» السينمائية السورية طالبت وتطالب بالثورة السلمية، وتؤكد حق السوريين بالوقوف في وجه نظام دكتاتوري قاتل، وحقهم برفض مجموعات إرهابية دموية جاءت إلى مجتمعهم تقاتل باسمهم.

بصل إليهم من الخارج. فهل يتخيل أحدا الحالة التي يعيشها الطفل السوري الذي يؤدي تحية العلم الصباحية في مدرسته مرددا -بحكم الاعتياد- شعار حزب البعث (وحدة، حرية، اشتراكية)؛ وهو الذي شاهد بالأمس إما عبر شاشة التلفاز، أو على أرض الواقع في حبه شابا اعتقلوا وكنل بهم، أو قتلوا رميا بالرصاص فقط لأنهم نادوا بكلمة واحدة من هذا الشعار «حرية».

كم منهم يشاهد الموت والقمع والدمار في صورة هذا العلم، علم النظام ذي النجمتين الخضراوين؟ وكم منهم يغلق حذوقه ويتخيل أنه يؤدي التحية لعلم الثورة الذي تتوسطه النجوم الحمراء الثلاث؟

أما فيلم «توجيه معنوي» أحد أواخر إنتاجات المجموعة، فالجزء الأول منه مأخوذ من موبايل أحد عناصر سلاح جو النظام الذي صور ووثق عملية إشعال قنابل البرميل المتفجر في طائرة النظام، والقاءه على هذه البقعة من سوريا أو تلك، ثم تنتقل الصورة إلى ما التقطته كاميرا أحد المدنيين مما أحدثه هذا البرميل أو ذاك على أرض الواقع من دمار وموت.

وقد جاء فيلم «توجيه معنوي» ردا من المجموعة على الكذب الذي تفوه به بشار الأسد مؤخرا لقناة «بي بي سي»، عن عدم معرفته بأن سلاح جو نظامه يستخدم البراميل ضد المدنيين العزل في كافة أرجاء سوريا.

ومجموعة «أبونضارة» السينمائية تطرح قضايا في غاية الأهمية بعيدا عن الموت والدمار الذي يلف ويلق كل الجغرافيا السورية بكل مكوناتها المجتمعية، لأكثر من أربع سنوات.

فعبّر فيلم «يوميات الزمن الحاضر» تطرح قضية الشعور بالانتماء إلى البلد، الوطن، سوريا، هذه القضية التي طرأت على تفكير ووجدان الشباب السوري مع بدء الثورة السورية.

أما فيلم «موعد مع القذيفة» الذي أنتجته المجموعة تحت شعار «تفعل ما يفعله السوريون: ننسئ الألم» فهو يصور شابا اعتقله النظام عام 2012، وبعد خروجه يتحدث بابتسامة استثنائية وطرافة غريبة عن لحظة انفجار قذيفة بجانبه، وإصابته بشظاياها تلك الإصابة التي كادت تقتله، والحالة التي يروي بها الشاب تلك الحادثة لا تخرض الأسى والحزن، بقدر ما تثير تساؤلا ملحا مفاده: كيف مازال السوريون

دمشق - في الوقت الذي شهد المجتمع السوري اصطفاقات واضحة، سواء إلى جانب النظام أو إلى جانب الجماعات المسلحة بكافة توجهاتها وأيديولوجياتها، يجوز القول بوجود تيار ثالث يرفض القتل والإرهاب المتمثل في دكتاتورية الأسد أو في تخلف الأصوليين على حد سواء.

ويجوز القول أن مجموعة «أبونضارة» السينمائية السورية هي أحد الممثلين لهذا التيار، المجموعة التي تعتقد بأن الإمعان في العنف من كل الأطراف لن يؤدي إلا إلى الموت المحقق والدمار التام لسوريا وللمجتمع السوري.

مجموعة فنية نشأت على قاعدة العمل التطوعي، تواصل إنتاج الأفلام القصيرة من دون تمويل أو دعم خارجي، وتعهد في أفلامها إلى إظهار الجوانب الإنسانية لدى مختلف شرائح الشعب السوري بعيدا عن التوصيفات؛ مؤيد، معارض، إسلامي، علماني، إلخ...

تساؤلات ملحة

في رصيد «أبونضارة» اليوم أكثر من 245 فيديو، بعضها مقابلات مع مختلف أفراد المجتمع السوري بكل أرائهم وميولاتهم، وتعبيراتهم ومشاعرهم وأنماط سلوكهم، بهدف إظهار تنوع هذا المجتمع والابتعاد عن حصر مكوناته في خانات وتسميات وتصنيفات طارئة.

ومن هنا فافلام مجموعة «أبونضارة» لا تتناول فقط ممارسات النظام ودجوله الإعلامي، بل تتناول ممارسات الدولة الإسلامية ضد المدنيين وضد الجيش الحر الثائر الحقيقي على أرض سوريا، والاعتقالات والنصفيات التي تقوم بها ضده كما في فيلم «عمي» المؤلف من ثلاثة أجزاء، وفيلم «الدولة الإسلامية للمبتدئين».

ومن بواكير أفلام المجموعة واحد أكثر أفلامها انتشارا فيلم «طلائع» الذي يصور تلامذة صغارا في مدارس النظام السوري يؤدون تحية العلم، بينما هتاف الحرية

مجموعة «أبونضارة» تيار ثالث

يرفض القتل والإرهاب المتمثل في دكتاتورية الأسد أو في تخلف الأصوليين على حد سواء

«أسوار القمر» فيلم مصري يقلب الأحلام إلى كوابيس

أحداث الفيلم المصري «أسوار القمر» لمخرجه طارق العريان تحمل في ظاهرها تفاصيل تتشابه مع عدد من القصص التي شاهدناها في أفلام سابقة، لكن هذه المرة جاءت بتناول مختلف، يتناسب مع أحلام الكثير من فتيات هذا العصر، في ما يتعلق بالوقوع في حيرة اختيار شريك الحياة، فعندما يرسم العقل مسارا صحيحا في اختيار الشريك المناسب، ينجذب القلب ويندفع لشخص آخر يعتقد أنه يتشابه مع أحلامه.

سارة محمد

ظهرت النجمة المصرية منى زكي في أحداث فيلم «أسوار القمر» لطارق العريان، بشخصية زينة الضريبة التي تفقد بصرها بعد حادث تتعرض له على يد زوجها، حيث تبدأ الأحداث بظهور أحمد الخطيب الذي يتقاسم مع حبيبته جميع تفاصيل الحياة، بما فيها هوايتها وأحلامها، لكن زينة تظل طوال



منى زكي تقدم واحدا من أفضل أدوارها وأسرى ياسين يواصل تألقه

الموت يغيب إبراهيم يسري في ذكرى ميلاده



القاهرة - غيب الموت أمس الاثنين 20 أبريل الفنان المصري إبراهيم يسري عن عمر يناهز 65 عاما.

وإبراهيم يسري من مواليد 20 أبريل 1950 التحق بكلية التجارة ودرس بها لمدة عامين، ثم حصل على بكالوريوس المعهد العالي للفنون المسرحية 1975، وانضم إلى مسرح الطليعة، ثم اتجه إلى التلفزيون ورغم موهبته المتميزة فإن أعماله السينمائية كانت قليلة العدد.

وانضم يسري إلى مسرح الطلائع، حيث كانت بدايته الفنية، قبل أن ينتقل إلى العمل بالتلفزيون في بداية الثمانينات، حيث شارك في العديد من المسلسلات خلال تلك الفترة منها «أهلا بالسكان، المحروسة 1985، الشهد والدموع»، ثم عمل بعدها بالسينما حيث كانت أول أفلامه «البريء والمشتقة» 1986، وشارك في نفس العام بفيلم «عودة مواطن»، لتتوالى بعدها أعماله ما بين السينما والتلفزيون.

وشارك يسري في عشرات الأعمال كان من أبرزها «ليالي الحلمية»، و«امرأة هزت عرش مصر»، و«مرجان أحمد مرجان». وحظت وفية رصيد يسري 13 فيلما، وهي: لحظات أنوثة، مرجان أحمد مرجان، فيلم ثقافي، الإمبراطورة، امرأة هزت عرش مصر، مصيدة الذئب، الإرهابي، بنات في ورطة، شقاوة في الـ70، السادة الرجال، الملائكة لا تسكن الأرض، عودة مواطن والبريء والمشتقة.

أنها أخطأت، عندما أوهمت نفسها بعدم حبها له، وبالفعل تتزوج منه، لكن رشيد يستمر في الظهور لها في أحلامها إلى أن أصبح كابوس. البطل الحقيقي في العمل هو المجهود الكبير، الذي بذلته النجمة منى زكي في تقديم دورها، حيث مزجت بين مرحلتين «قبل وبعد الإصابة بالعمى»، فلم تكن الفنانة مثل غيرها من النجمات اللاتى أقبلن على مثل هذه النوعية بأداء معتاد ومكرر، لكنها خلقت لذاتها أفقا جديدا، يتمثل في الثبات على أدائها وحركة عينيتها الممزوجة بطريقة تتناسب مع واقعها الجديد، بما أوحى إلى وعي البطلة بتفاصيل حياتها السابقة، من خلال ملاستها للأشياء حولها.

كما أن منى زكي لم تستسلم، لكونها على دراية بما حولها من أشياء ملموسة تعرفها في حياتها السابقة، لكنها تفاجئت مع كثير من المشاهد، ولا سيما أثناء مرحلة خطفها داخل المركب، في محاولة لإنقاذ زوجها، حيث سقطت على درجات السلم وسط تصاعد لافت لصدى أنفاسها، التي نقلت إلى المشاهد الإثارة والخوف، وكذلك محاولة إنقاذ الحبيب والهروب من الخطيب القديم.

وقف النجمان أسرى ياسين وعمرو سعد في منطقة وسط في أدائهما بالفيلم، لا تزيد أو تنقص من نجومية كليهما، وإن كان دورهما أصبح قليلا من خلال لحظة التحول التي تحدث في عقل البطلة، حيث أن إصابتها بالعمى خلال حادث، تسببت في إصابة بالبح، أدت بها إلى نسيان كثير من الأحداث في حياتها، حتى أنها خلال لحظة الخطف عندما تسقط على الأرض تفقد ذاكرتها مؤقتا، ثم تصاب بالارتباك في معرفة زوجها، هنا جاء دور النجمين، أسرى وعمرو، حيث تبادلوا الشخصيات بشكل مؤقت في عقل البطلة.

أما قصة الفيلم فهي من تأليف وسيناريو محمد حفظي، وتامر حبيب، وقد صنعا من أزمة إدمان المخدرات معالجة جيدة للأحداث، وإن لم تكن هي الأساس بالتأكيد.

المجنونة، فتتزوج وتعيش معه حياة مليئة بوهم السعادة، وتبدأ هي أيضا في إدمان المخدرات، لكن غيرة الأولى على زوجته تقلب حياتهما إلى جحيم، خاصة بعد توقفه عن العمل، واندفاعه نحو الإدمان بصورة مفرطة.

من هنا ينشأ الخلل في علاقة رشيد وزينة. عقب مرات متتالية من الاعتذار يقدمها الزوج، ترفض زينة الاستماع إلى حديثه خلال سيرهما بالسيارة، وتتساقط دموعه في حين تستمر هي في تلقي جرعتها من المخدر، وتقلب بهما السيارة وتصاب بالعمى، وحاول الزوج طلب الغفران من زوجته، إلا أنها رفضت، وقررت دفع دعوى خلع (طلاق)، واقنعته بنهاية إلى مصحة للعلاج من الإدمان، حينها كسبت دعوتها القضائية، وهنا ظهر الخطيب الأول أحمد من جديد، لتتأكد



«أسوار القمر» قصة حب مختلفة

634 مؤسسة تعليمية يشملها برنامج إصلاح المنظومة التربوية الذي تعتمده وزارة التربية التونسية تنفيذ، حسب برنامج الوزارة الذي أعلنه وزير التربية ناجي جلول.

450 مؤسسة تعليمية عالمية شاركت في المعرض والمؤتمر الدولي للتعليم العالي الذي نظّمته وزارة التعليم السعودية بالرياض، خلال الفترة من 15 إلى 18 أبريل الجاري.

5 آلاف طالب طاقة استيعاب أول جامعة إسلامية جنوب إيطاليا، وستنطلق الدروس الدينية في أكتوبر المقبل، أما مبانيتها فستكتمل خلال 3 سنوات.

تطوير جامعة القرن الحادي والعشرين رهين العولمة والتقنيات الحديثة

● نجاح الجامعة مرتبط بتحمل مسؤولياتها تجاه المجتمع ● تدويل التعليم العالي ضرورة تفرضها العولمة



المعرض المصاحب لمؤتمر التعليم في الرياض وجهة للاسترشاد للطلبة والأكاديميين

الروابط بين الجامعة والصناعة أدوات للابتكار الاجتماعي باعتبار الجامعات هياكل اجتماعية متجذرة بعمق في المجتمع

تولد العولمة توترات بين النماذج العالمية المهيمنة والممارسات وتقع في أحيان أخرى مواطن القوى الوطنية الموروثة في الـ20 عاما الماضية. وهو ما يستوجب عدم إهمال الإستراتيجيات الكفيلة بالحفاظ على التحسين الكمي والنوعي للتعليم. ويعد تدويل التعليم العالي أمرا ذو أولوية عالية للتنمية المؤسسية في العالم، وهو عملية ديناميكية تشهد تطورا مستمرا، خاصة وأن العالم يخضع في القرن الحادي والعشرين لعدد من التحديات المعقدة، من ضمنها ظاهرة العولمة وتبعاتها التي لها تأثير عميق على مؤسسات وسياسات التعليم العالي.

الخاصة لتحديد التقنيات الجديدة وتطويرها للأسواق مما يكون له الأثر الكبير في الأبحاث وزيادة الفرص التعليمية وخلق طرق كفيلة بترجمة المعرفة لحلول مواءمة للأسواق. وتمثل الروابط بين الجامعة والقطاع الصناعي أدوات للابتكار الاجتماعي باعتبار الجامعات هياكل اجتماعية متجذرة بعمق في المجتمع، يتعين عليها أن تتولى مسؤولياتها الاجتماعية. حيث تعتبر الجامعة والمجتمع، شريكان في مصادر المعرفة. ومن التحديات الاجتماعية التي يمكن أن تلعب فيها الجامعات دورا هاما نجد البحوث حول كيفية تحسين الحياة الصحية لكبار السن، والانتقال من الوقود الأحفوري إلى الطاقة المتجددة، والانتقال إلى مجتمع مستديم..

ويكتسب التعليم العالي اليوم أبعادا دولية أكثر أهمية من ذي قبل في ظل موجة العولمة، فالتدويل الذي يتفاعل عبره التعليم العالي مع العولمة يتطور في سلسلة واسعة من الاتجاهات سواء في مكوناتها الخارجية أو في مكوناتها المحلي. وأحيانا

كما أظهرت دراسة حديثة حول دور أعضاء هيئات التدريس في الابتكار التربوي، أن هيئة التدريس تعد عنصرا أساسيا في نجاح الطالب على الصعيد الواقعي، حيث ركز المسح الاستقصائي على مواقف هيئة التدريس تجاه الطلاب والتدريس وممارستهم التربوية وتقييمهم للدعم المؤسسي لعلهم في التدريس والعوامل التي تحفزهم للابتكار في تدريسهم.

وفي ظل ما يشهده التعليم من تغيرات متعلقة بالعولمة وأساليب التعلم عند الطلبة وحاجياتهم، تلعب كليات إدارة الأعمال دورا رياديا في التقدم بالتعليم العالي بما أنها تعد مثالا للممارسات الأفضل في مجال علاقة الجامعة بالمجتمع والصناعة، نظرا لارتباطها المباشر بالمجال الصناعي والاجتماعي فمستقبل البحث العلمي يعتمد على التعايش بين الأكاديميين والصناعة. هذا ما يفرض على الجامعات والحكومات والمؤسسات التوجه نحو دعم اتفاقيات ومعاهدات الشراكة بين الجامعات والصناعة

مستقبل التعليم وملاحم الجامعات في القرن الحادي والعشرين المتسم بتطور التقنيات الحديثة وما صحبه من سهولة الحصول على المعلومة وعلى المعرفة يطرح تحديات جديدة على المؤسسات التعليمية وعلى الأساتذة والطلبة في علاقة بتطوير الجامعات وطرق التعليم وبيجاد السبل المثلى لتساهم الجامعة في تنمية المجتمع والاقتصاد.

الجامعة الافتراضية مكان الجامعة التقليدية فيصبح بمقدور طلبة أي دولة أن يزاملوا طلبة دولة أخرى في أي مكان من العالم، ومن المتوقع أن تتغير معايير القبول الحالية في الجامعات وتحل معايير جديدة بديلة عنها يحدها عالم افتراضي لا حدود له. وهو ما يفرض على الأستاذ الجامعي أن يواكب وينسجم مع الواقع فمقاعدر الدراسة وقاعات المحاضرات قد تصبح من الماضي، وعلى جامعة القرن الحادي والعشرين أن تضع التعليم العام أساسا لمنهجيتها ومقياسا لتفوقها ليكون نجاحها غير مرتبط بنجاح أساتذتها وإنما بمسؤوليتها تجاه المدرسة والمجتمع.

ودعا وزير التعليم السعودي في مجال تطوير التعليم "لتكون الجامعة مدرسة للمعلمين ولتكون المدرسة ينبوعا للمبتكرين وليبزع نور البحث العلمي من المرحلة الابتدائية، وليرتقي الابتكار في المرحلة الثانوية، ولتنمى المواهب والإبداع في المرحلة الجامعية".

والجامعات مؤسسات تعيش في تفاعل متواصل مع محيطها الخارجي فهي تتأثر به كما تؤثر فيه لذلك لا بد من استمرار الجهود في تطويرها مع ضمان الحفاظ على معيار الجودة في التعليم، لتتمكن من إعداد قادة المستقبل، وذلك التزاما منها بدورها في إيجاد الحلول تجاه مشكلات العالم وتحدياته الراهنة والمستقبلية.

المجتمع مازال بحاجة إلى المزيد من العلوم والابتكار وهو ما يستوجب إنتاج المعرفة، والحرص على استدامتها، هذا ما عبر عنه مدير جامعة كمبرج مؤكدا أنه "يجب أن ندرك أن السؤال الأهم هو كيف نفكر وليس في ماذا نفكر؟"

وعن محور "أكاديميات القرن الحادي والعشرين: مقاييس النجاح" قدم مجموعة من الخبراء الدوليين في مجال التعليم وورقات عمل أشارت مواضيع متنوعة منها ما يتعلق بأساتذة الجامعات والتجديد في علاقة بالهنة والمنافسة والتوسع في التعليم العالي وهي تحديات تواجه الجامعات والمسؤولين عنها.

الرياض - أكاديمية القرن الحادي والعشرين، ومقاييس النجاح، وطالب القرن الحادي والعشرين، والتهيئة للتحديات الجديدة، وعلاقات الجامعة بالمجتمع والصناعة والعولمة، ودولية التعليم العالي، والجودة والاعتماد الأكاديمي، والمسؤولية في ظل العولمة محاور مرتبطة بمستقبل التعليم والجامعات منها ما تطرق لها باحثون دوليون شاركوا في المعرض والمؤتمر الدولي للتعليم العالي الذي نظمت وزارة التعليم السعودية دورته السادسة بمركز الرياض الدولي للمؤتمرات والمعارض، خلال الفترة من 15 إلى 18 أبريل الجاري، تحت عنوان "جامعة القرن الحادي والعشرين" بمشاركة 450 جامعة ومؤسسة عالمية.

ابتكارات مطلع هذا القرن أبهرت العالم وأرهقته في مجاراتها، ووضعت الأكاديميين أمام استحقاقات مرحلة مهمة من عمر المعرفة وهو ما تحدث عنه وزير التعليم السعودي عزام الدخيل بقوله "يجب أن نكون مطورين لا متطورين، وسباقين لا متسابقين، وصناع تقنية لا مستهلكين لها". وهو ما يلخص توجهات وزارة التعليم السعودية في إطار مساعيها للنهوض بالتعليم حيث يكون الأستاذ والطالب منتجين للمعرفة والعلم لا مستهلكين سلبيين.

وساهمت التقنيات الحديثة وخاصة الإنترنت بمختلف وسائلها في حصول التلميذ على مستوى عال في عالم التقنية وإدراك كيفية التعامل معها لدرجة يتفوق بها على أساتذته أحيانا وهو ما يفرض إعادة النظر في طرق تكوين وتدريب المعلمين والأساتذة لتكون الجامعة في القرن الواحد والعشرين مواكبة للتطور التقني الذي تفرضه التكنولوجيات الحديثة.

ومع تقدم التعليم وظهور التعليم عن بعد والتعليم الافتراضي لا يبدو مستغربا أن تحل

عزام الدخيل:

يجب أن نكون مطورين لا متطورين، وسباقين لا متسابقين، وصناع تقنية



إنشاء أول جامعة إسلامية في إيطاليا بين المعارضة والترحيب

قبل عدد من الدول الخليجية، وهو الأمر الذي يثير بعض المخاوف.

ويشارك "فورزا إيطاليا" حزب رئيس الوزراء الإيطالي السابق "سيلفيو برلسكوني"، في النقاش الدائر حول بناء الجامعة، حيث قال "لويغي مازي"، عضو مجلس بلدية منطقة "بوليا"، الذي ينتمي للحزب، إنه من الصعب إبداء رأي حول مشروع لا يزال في طور التخطيط، إلا أنه أكد رفضه إنشاء جامعة تؤدي إلى انغلاق المسلمين على أنفسهم.

"كوتيديانو دي بوليا": إن الجامعة ستكون الأولى في هذا المجال في أوروبا، وأنها تخطط لفتح كلية طب وكلية زراعة خلال السنوات الثلاث المقبلة.

ويلقى بناء الجامعة معارضة من أشخاص يرون أن مدينة يقطنها كاثوليك، لا تمثل بيئة مناسبة لإنشاء جامعة إسلامية. ونقلت صحيفة "كوريري ديلا سيريرا أوف ميلان" عن عضو مجلس بلدية ليتشه المسؤول عن تخطيط المدينة "سيفيرو مارتيني"، قوله بوجود أنباء حول تمويل إنشاء الجامعة من

وأشار بالاديني، الذي اعتنق الإسلام قبل ثلاث سنوات، ويرأس مجموعة متخصصة في العلاقات التجارية بين الشرق الأوسط وإيطاليا، إلى أن الدراسة في الجامعة لن تقتصر على المجالات الدينية، وإنما ستقدم أيضا تعليما جامعا في عدد من المجالات. واعتبر بالاديني أن الجامعة ستكون خطوة في اتجاه نشر الحوار وستكون أبوابها مفتوحة أمام الجميع.

وأولت الصحف المحلية اهتمامها لمشروع بناء الجامعة، حيث قالت صحيفة

روما - بدأت في مدينة "ليتشه" جنوب إيطاليا، استعدادات بناء أول جامعة إسلامية في البلاد، ويتوقع أن يصبح بإمكانها استقبال 5 آلاف طالب، لدى استكمالها.

ويقول مؤسس ورئيس وقف الجامعة الإسلامية "جان باولو خالد بالاديني" إن الدروس الدينية ستبدأ في الجامعة في أكتوبر المقبل، وإنه من المخطط استكمال جميع مباني الجامعة خلال ثلاث سنوات، رغم المعارضة والعقبات التي يواجهها المشروع.

الطلبة التونسيون أكبر الخاسرين من إضرابات المدرسين

لبنائهم خاصة أولئك الذين يستعدون لإجراء المناظرات الوطنية. ويقول بعض الأولياء إن أبناءهم باتوا الضحية الأبرز في هذا الظرف، وأن عددا هاما منهم أصيب بالانقباض ويتلقى علاجا نفسيا، فالتميز هو الحلقة الأضعف في سلسلة المنظومة التربوية وهو اليوم يواجه هذه الاضطرابات دون أن يجد من يدافع عنه وعن مصالحه عدا عائلته. ويشتكى الآباء من نفس الظروف الاجتماعية والاقتصادية أو أسوأ من مواطنيهم في مجال التعليم، كما يمثل تعليم الأبناء الاستثمار الأكبر والأكثر أهمية في حياتهم وحتى في حال تسجيل الأبناء بالمؤسسات العمومية يتكبد الآباء مصاريف تعليمية باهظة رغم "مجانة" التعليم العمومي" قال جانب مصاريف الكتب والأدوات المدرسية واللباس والتنقل.. يعاني أغلبهم من تكلفة الدروس الخصوصية التي باتت شرا لا بد منه حيث تلعب دورا رئيسيا في نجاح التلميذ أو رسوبه. نخلص إلى أن التعليم في تونس قطاع يستدعي ثورة في حجم ثورة 14 يناير 2011 ليعاد وضع استراتيجيات تعليمية جديدة ترتقي بمستوى المدرس والتلميذ والمؤسسات التعليمية وجودة التدريس.

بهذا الصدد في اتجاه الدفاع عن مطالب المعلمين والأساتذة لأنهم شرعوا في ذلك على أرض الواقع، وليس هذا من باب نكران الجميل أو استنكارا لدفاعهم عن حقوقهم. لكن لا بد من إثارة نتائج هذه الإضرابات على الحلقة الأضعف في خضم الصراع النقابي الوزاري "صراع الحقوق والواجبات" وهي الطلبة وأولياؤهم. وتعاني عائلات التلاميذ من ضغط مزدوج بين رغبتهم في أن تتوفر في تونس بيئة تعليمية تستوفي الشروط الدولية للتعليم عالي الجودة وتقوم على إصلاح المنظومة التربوية وتنطلق من ثورة رجال ونساء التعليم ومطالبتهم بذلك، وبين معاناتهم من الوضع الراهن لبنائهم الذين لا يستوعبون هذه المعركة الحقوقية بشتى أبعادها ويجدون أنفسهم أمام عدم استقرار حياتهم المدرسية، فالطلبة والتلاميذ التونسيون يمثلون أداة ضغط المعلمين والأساتذة لتجاوز معاناتهم من منظومة تعليمية متردية إلى ضغوط نفسية نظرا لعدم انتظام الدروس فهم حاليا يجهلون مال دروسهم وامتحاناتهم ومال السنة الدراسية برمتها. وقد أطلق أولياء الأمور صيحة فزع مما وصلت إليه الحالات النفسية

مؤيد لإضرابات القطاع وبين مندبها؛ المؤيدون يتبنون وجهة النظر المرتكزة على نقطتين أساسيتين الأولى تتعلق بتدري وضع المهنيين في قطاع التعليم سواء من ناحية الرواتب أو ظروف العمل أو البنى التحتية المتأخرة في المؤسسات التعليمية أو اختلال سلم الترقيات، والثانية تتعلق بالحق في الإضراب الذي يضمنه الدستور. أما الرافضون لهذه الإضرابات فيلجحون بان الظرف الاقتصادي والاجتماعي الراهن في تونس يتطلب من الجميع الصبر والتوصل لحلول دون اتخاذ هذه الأشكال من التصعيد النقابي وما ينجر عنها من نتائج تضر التلميذ بدرجة أولى. ويرون أن الظروف المادية والمهنية والاجتماعية في قطاع التعليم ليست أسوأ من بقية القطاعات خاصة منها التي تهم الأمنيين والعسكريين. كما يؤكدون على أنه من المفترض أن يتجه المطالبون بحقوقهم إلى مراعاة ظروف الطلبة وعائلاتهم وإلى المطالبة بإصلاح منظومة التعليم المختلفة. إشكاليات عديدة مترابطة إلى درجة التعقيد تحوم حول ما يقدمه المربي للمجتمع وللدولة وما يتلقاه في المقابل معنويا وماديا بشكل يحفظ حقوقه ويشعره بالأمن الإنساني والمهني. لن نخوض

تعيش تونس على وقع متسارع من الاضطرابات والإضرابات في شتى مجالات الحياة يجمع بينها قاسم مشترك يتمثل في تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي ازدادت تفاقما بعد الثورة. ويعد قطاع التربية والتعليم أكثر القطاعات حساسية بالنسبة للمواطن التونسي فالآباء هم أغلى ما يمتلك إن لم نقل -في أغلب الحالات- الشيء الوحيد النفيس الذي يمتلكه. ويعد إضراب أساتذة التعليم الثانوي الذي شل الحياة المدرسية في جل معاهد الجمهورية التونسية، ونتج عنه إلغاء امتحانات الثلاثي الثاني، دخل الأساتذة الجامعيين والمعلمون في التصعيد النقابي وشرعوا في شن الإضرابات بعد تعثر مفاوضات ممثلهم في النقابات التعليمية مع وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي. التونسيون بشتى فئاتهم الاجتماعية والثقافية يتخبطون تحت وطأة غلاء المعيشة ومنهم العاملون في المجال التربوي. وتراوح آراء التونسيين بين



سماح بن عبادة

باختصار

أكدت مصادر أمنية موريتانية أن السلطات اتخذت حزمة من الإجراءات لتشديد الرقابة الأمنية على المدارس القرآنية بـموريتانيا، وذلك لرصد سلوك الطلبة الأجانب الدارسين فيها.

أعلنت جامعة هارفارد الأميركية في تقرير "الاستدامة"، أنها تهدف إلى خفض انبعاثات الغازات حتى عام 2016 بنسبة 30 بالمئة بعد أن تمكنت من خفضه بن عامي 2006 و2014 بنسبة 21 بالمئة.

مددت جامعة صنعاء، كبرى الجامعات الحكومية اليمنية، قرار استمرار تعليق الدراسة في عموم الكليات للأسبوع الثالث على التوالي حتى 23 أبريل الجاري، بسبب الاضطرابات الأمنية التي تشهدها العاصمة.

أعلن وزير التربية التونسي الأسبوع الماضي، القيام بحزمة من الإصلاحات لفائدة قطاع التربية بسبب تراجع المنظومة التربوية في البلاد. وقال "المرحلة المقبلة ستشهد مرحلة الحوار الوطني للإصلاح التربوي الذي ستشارك فيه كل مكونات المجتمع التونسي".

أبرمت مؤسسة مصرية خاصة مع جامعة قازان الروسية، بروتوكول تعاون لإنشاء "جامعة الإبداع الدولية" وهي أول جامعة من نوعها تعنى بالعلوم والإبداع في مصر والشرق الأوسط.

أعلن مجلس أبوظبي للتعليم، الإثنين، عن إطلاق الدورة الثالثة من حملة "أبوظبي تقرأ"، والتي تستمر حتى الثالث عشر من شهر مايو المقبل.

للمراسلة والتعليق: education@alarab.co.uk



«يجب مساءلة الإعلام ومحااسبته في بعض الأحيان لأنه يخطئ بهدف الوصول إلى غاياته، من حق الإعلام الوصول إلى المعلومات لكن ينبغي احترام الأصول».

الان عون
برلماني لبناني

«الإعلام الثوري غير ممنهج ولا يمتلك استراتيجية، كما أن أغلب الإعلاميين الموجودين من الهواة ولا يمتلكون الخبرة الصحفية، غير نقل الأخبار».

مصطفى عبيد
مدير راديو «ارنا أف أم» في كوباني

«النزعة للتدخل أو للتعقيب تأتي من السلطة وهذا ليس غريبا؛ فكل سلطة تريد أن يكون الإعلام في خدمة تصوراتها، وهذه الظاهرة موجودة في العالم».

مصطفى بن لطيف
مدير القناة الوطنية التونسية



ميديا

التعقيم الإعلامي السمة الأساسية للانتخابات السودانية

● مصادرة صحف خالفت التعليمات بعدم نشر أخبار المعارضة ● تضيق الخناق على الصحافة لإبعاد شبهة التزوير



الصحافة السودانية تشكو من هجمة شرسة تنفذها السلطات الأمنية على فترات متقاربة

من الاستيلاء لساعات على بعض الإريشيف. ووصف علاء الدين محمود، عضو سكرتارية شبكة الصحفيين السودانيين، أن المشاكل التي تجابه الصحافة في السودان معقدة، وتحتاج إلى جهد مضمّن، ويعتقد أنه ليس بالإمكان، بالنظر إلى الظروف السياسية الراهنة، تغيير الكثير منها لصالح حرية الصحافة، ولكن يمكن الإشارة إلى المطلوب وهي عودة نقابة الصحفيين السودانيين التي تم حلها في العام 1989، وانتخاب نقابة حقيقية بعيدا عن التزييف، إذا لا توجد نقابة للصحفيين تدافع عنهم وعن حرية الصحافة، والجسم الموجود حاليا هو اتحاد الصحفيين نشأ وقام حسب قانون الاتحادات المهنية لسنة 2004.

استطاع فيها المخترقون السيطرة على المواقع بدرجات متفاوتة، وبطريقة مشابهة لبعضها البعض، إذ تم قرصنة موقعي سودانيل وحرّيات، تبعها اختراق موقع عين. وقال مسؤول في الموقع عبر محادثة هاتفية لمنظمة «صحفيون لحقوق الإنسان» (جهر)، ظهرت في الموقع عند الاختراق عبارة حرس الصدود واتهم صراحة جهاز الأمن بالقيام بعملية القرصنة، مشيرا إلى أن حرس الحدود هي جهة تابعة لجهاز الأمن، وأوضح أن الموقع تعرض في الفترة الأخيرة لعمليات مماثلة في مارس، ومايو، وأغسطس 2014. وأضاف تعرض الموقع لهذه العملية، رغم إجراءات التأمين العالية، إذ تمكن القرصنة

مجال لنقد النظام وأن أبواب الحرية مغلقة تمام ولا مجال لفتحها.

وشهدت الانتخابات إقبالا ضعيفا رغم أنه يحق لأكثر من 13 مليون ناخب الإدلاء بأصواتهم، وسط دعوات من قيادات المعارضة لمقاطعة الانتخابات.

وحذر الاتحاد الأوروبي من أن الانتخابات «لا يمكن أن تسفر عن نتائج ذات مصداقية لها صفة الشرعية في جميع أنحاء البلاد». ولم يكتف جهاز الأمن بمصادرة الصحف المطبوعة، إذ قام عشية الانتخابات بحملة ممنهجة ضد المواقع الإلكترونية، حيث تعرضت ثلاثة مواقع إلكترونية لعمليات قرصنة منظمة تمت بأساليب عالية التقنية،

استبقت السلطات السودانية العملية الانتخابية، بتوجيهات أمنية للصحف طالبت فيها رؤساء التحرير بعدم نشر أخبار أو أي صور سلبية عن الانتخابات أو ضعف الإقبال عليها، والتركيز على الإيجابي وإبرازه طوال أيام الاقتراع.

وفق ما أفاد زميل أبو القاسم رئيس تحرير الصحيفة.

وقال أبو القاسم إن جهاز الأمن والمخابرات صادر نسخ عدد السبب من صحيفة «اليوم التالي» لدى خروجها من المطبعة في وقت متأخر الجمعة. وأوضح أنه دعا في مقال له فيها إلى «كشف اسم الجهة التي خطفنا» هذه الناشطة.

وكانت الناشطة ساندر كدودة اعتقلت عشية الانتخابات داخل سيارتها فيما كانت تتوجه إلى تجمع للمعارضة قرب الخرطوم. وقالت منظمة العفو الدولية إنه تم الإفراج عنها الأربعاء «في وضع صحي بالغ السوء يؤثر إلى تعرضها لسوء معاملة». ونفت قوات الأمن علمها بمكان وجودها، لكن عائلة الناشطة اتهمت عناصر جهاز الأمن والمخابرات باعتقالها.

وأورد أبو القاسم أن جهاز الأمن والمخابرات سبق أن علق صدور صحيفته طوال 21 يوما العام الفائت، من دون توضيح الأسباب. وفي 16 فبراير الفائت، عمد عناصر في الجهاز المذكور إلى مصادرة نسخ 14 صحيفة، في إجراء قمعي غير مسبوق.

وتشكو الصحافة في السودان من هجمة شرسة تنفذها السلطات الأمنية على فترات متقاربة حيث تتعرض للمصادرة تارة والإيقاف تارة أخرى، علاوة على فرض الرقابة المسبقة أحيانا، ويتهم جهاز الأمن بعض الصحف بتجاوز «الخطوط الحمراء» بنشر أخبار تؤثر على الأمن القومي للبلاد.

ويقول صحفيون محليون، إن نظام الرئيس عمر حسن بشير الذي مارس سياسة التعقيم الإعلامي لضمان استقراره بكرسي الحكم قبل الانتخابات يواصل عملية تدجين قطاع الإعلام، لإبعاد شبهة التزوير عن العملية الانتخابية المحسومة سلفا بعد حملة المقاطعة من قبل قوى المعارضة.

وأكدوا أن خطوة مصادرة الصحف هي رسالة واضحة للداخل السوداني بأنه لا

الخرطوم - توافقت الانتخابات السودانية التي جرت الأسبوع الماضي، بتشديد القبضة الأمنية على الصحافة والإعلام، ابتداء من مصادرة الصحف بعد الطنابة إلى اعتقال الصحفيين والناشطين، مروراً بفرض الرقابة المسبقة على محتويات الصحف.

وناتي عمليات مصادرة الصحف، ومنعها من التغطية الحرة للانتخابات، واستدعاء الصحفيين في مناخ عملية انتخابية كان المفترض بحسب التصريحات الإعلامية للمسؤولين، أن تشهد مزيداً من الانفتاح، ليتسع هامش الحرية الذي تتحكم فيه السلطة، لكن الأوضاع اتسمت بازدياد درجات القمع والتقييد على حرية النشر والتعبير والتنظيم، وغيرها من الحقوق الأساسية.

وقد سبق العملية الانتخابية، توجيهات أمنية للصحف طالب فيها جهاز الأمن رؤساء تحرير الصحف بعدم نشر أي منشيت، أو صور سلبية عن الانتخابات أو ضعف الإقبال عليها، والتركيز على الإيجابي وإبرازه طوال أيام الاقتراع، وهو ما اعتبره الصحفيون السودانيون يفرض سياسة السلطة في قمع الحريات الصحفية، ويكشف عن رغبتها في تزييف الحقائق.

وخلال الاستحقاق الرئاسي استدعى جهاز الأمن رئيس تحرير صحيفة «الجريدة» أشرف عبدالعزيز. وصحفية من «الوان»، كما تعرضت العديد من الصحف إلى المصادرة منها «المجهر السياسي»، و«اليوم التالي».

ومصادرت السلطات السودانية نسخ صحيفة «اليوم التالي»، بعد أن نشرت مقالا عن اعتقال ناشطة سياسية عشية الانتخابات،

◀ خطوة مصادرة الصحف هي رسالة واضحة بأنه لا مجال لنقد النظام وأن أبواب الحرية مغلقة تماما ولا مجال لفتحها

داعش يحظى بدعاية مجانية في وسائل الإعلام العربية

المرحضة عبر موقع الفيديوها الشهير يوتيوب.

بدوره قال وكيل المجلس الأعلى للصحافة حسن عماد مكاي، إن تعامل وسائل الإعلام السلبى مع الأحداث الإرهابية ليس مجرماً قانونياً، ولكنه مجرم أخلاقياً، مشيراً إلى ضرورة أن يكون هناك ضمير مهني يحكم التعامل مع هذه الموائد التحريضية والتي تروج للتنظيمات الإرهابية.

وأشار إلى أن قانون المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام سيضع ضوابط وقواعد واضحة صحفياً وإعلامياً، لأن المجلس سيكون ممثلاً لكل الكيانات الصحفية، وهو ما يمنحه قوة وإمكانية ضبط الأداء الإعلامي بما يضمن المعرفة وتداول المعلومات وبما لا يضر بالصالح العام.

وعبر عن استيائه من تحول الإعلام لمهنة من لا مهنة له، مؤكداً أن هذه كارثة بكل المقاييس، مشيراً إلى تحكّم رأس المال في السوق الإعلامي بما يخدم مصالح الملاك لا المواطنين.

محمد الألفي:
تتبع وضبط القائمين على الإرهاب الإلكتروني أمر صعب لكنه ليس مستحيلاً



هذه الجرائم التي تمثل خطورة كبيرة على المجتمع، وأكد أن التنظيمات الإرهابية مثل داعش لا تدفع مليماً واحداً في دعاية إعلامية وإعلانية تقدر بالملايين بسبب نشر المواد التحريضية التي تبثها.

وأكد أن تتبع وضبط القائمين على الإرهاب الإلكتروني خصوصاً المتعلق بالمواد الإعلامية، التي تبثها التنظيمات الإرهابية أمر صعب لكنه ليس مستحيلاً، مشدداً على ضرورة فتح نقاش مجتمعي واسع لتحديد مفاهيم جديدة للخصوصية في ظل التطورات الهائلة في وسائل الإعلام الاجتماعي، مشيراً إلى صعوبة غلق القنوات

الخلفية المعرفية أثرا سلبيا في تناول الإعلامي للإرهاب.

وأوصت الندوة التي أدارتها الإعلامية منى سلمان، بداية الأسبوع، بوضع ضوابط واضحة ومحددة بشأن التغطية الإعلامية للجماعات والعمليات الإرهابية لتلتزم بها كافة وسائل الإعلام مع ضرورة مراجعة المفاهيم الأساسية مثل الأمن القومي والصالح العام وميثاق الشرف.

وقدم المستشار محمد الألفي، رئيس الجمعية المصرية لمكافحة جرائم الإنترنت عرضاً تقديمياً تفاعلياً حول الإرهاب والتجسس الإلكتروني، وصولاً إلى جرائم النشر الإلكتروني، مشيراً إلى ضرورة تعزيز أجواء الثقة بين المواطنين والأجهزة القائمة على الضبط من أجل مكافحة الإرهاب المعلوماتي.

وأضاف الألفي، أن جرائم الفضاء المعلوماتي خطيرة ومنتشرة، موضحة ضرورة إيجاد تشريعات ولوائح تنفيذية وقوانين وضوابط تنفيذها من أجل الحد من

القاهرة - طالب نادر جوهر رئيس الاتحاد العربي للصحافة الإلكترونية بوضع مرجعية للتغطية الإعلامية للإرهاب، بعيداً عن العفوية والاتجال اللذين يشهدهما الوسط الإعلامي. وأضاف، أن الإرهاب لا يمكن أن يعيش دون إعلام، منوهاً بأن برنامج توك شو يومي عرض خلفية العملية المروعة لذبح المواطنين المصريين في ليبيا 16 مرة متتالية في حلقة واحدة، دون مراعاة لحرمة دم الشهداء أو مشاعر عائلاتهم، متعجباً من نشر وسائل إعلام مصرية إعلاناً لطلب تنظيم داعش الإرهابي متطوعين.

وأشار جوهر خلال كلمته في افتتاح ندوة «دور الإعلام في مواجهة الإرهاب»، نظمة الاتحاد العربي للصحافة الإلكترونية بالاشتراك مع قناة «فرانس 24» وشركة القاهرة الإخبارية «سى إن إن»، إلى خطورة دور الإعلام، مستشهداً باعتقالات إرهابيين عراقيين بعد القبض عليهم، والتي أكدوا خلالها تأثرهم بما تذيّعه قناة الجزيرة وغيرها، مؤكداً أن عدم التخصص وضعف

باختصار

◀ كشف المذبح البريطاني جيرمي كلاركسون أن طبيباً كان قد أخبره أنه ربما يكون مصاباً بالسرطان قبل يومين من الشجار الذي أدى لفصله من هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي».

◀ أكد كاتب الدولة لدى وزير الداخلية التونسية رفيق الشلي أن مشروع قانون زجر الاعتداءات على الأمنيين لا يمس من حرية الصحافة ولا يضيق على حرية التعبير. مشيراً إلى أن مشروع القانون محل نقاش داخل مجلس نواب الشعب.

◀ تنظم «دويتش فيله» الدورة الثامنة من المنتدى العالمي للإعلام، في بون الألمانية من 22 إلى 24 أبريل. تحت عنوان «الإعلام والسياسة الخارجية في عصر الرقمنة»، ويناقش تأثير المعلومات ووسائل الاتصال على صناعة السياسة الخارجية.

◀ قال الكاتب اللبناني إياد أبو شقرا إن وسائل إعلام إيرانية نشرت محتوى خطاب حسن نصرالله قبل أن يلقيه. وبين أن الحريص والمستعجل لمعرفة مضامين خطابات حزب الله عليه متابعة الإعلام الإيراني.

◀ دعا منتدى الإعلاميات العراقيات، مجلس النواب إلى جعل حصّة النساء لا تقل عن الثلث في مجلس أمناء شبكة الإعلام العراقي. وشددت رئيسة المنتدى على «أهمية تحديد آلية اختيار أعضاء مجلس الأمناء بالطريقة التي تكفل استقلالية الشبكة».

◀ قررت الحكومة الأردنية إعفاء الواردات التي تحتاجها جميع الصحف اليومية الورقية على معاملاتهما الجمركية «الضريبة» لمدة سنتين، في إطار حرصها على دعم الصحف ومساعدتها للخروج من الضائقة المالية.

للمشاركة والتعقيب
media@alarab.co.uk

فضائيات السلم تلاحق فضائيات الحرب

في تلك الفضائيات التي توحى لك أن الدنيا ربيع والجو بدیع وكل شيء تمام، فلا حرب ولا صراع قوى إقليمية ولا عاصفة حربية، منتبسة لبوس الحياء بل اللامبالاة عما يجري، العالم مشغول من أقصاه إلى أقصاه بما يجري وهناك إعلام عربي أحكم إغلاق الأبواب والشبابيك عما يجري وكأنه يقع في كوكب آخر.

هذه الغرائبية الإعلامية لهذا النوع من الفضائيات يريد من يقف وراءها إنتاج إعلام يسمي نفسه إعلام السلم، بينما هو يخبي أمراً آخر لا علاقة له بالسلم بل بالمناكفة وبالتصدي المباشر أو غير المباشر لفضائيات الحرب وتتبعها وإنكاء فصل آخر من الصراعات ألا وهي الصراعات الإعلامية بين إعلام حي ومتفاعل ونابض بالحوية وإعلام عنوانه اللامبالاة وصولاً إلى الأنانية المطلقة، ولكن مختبئاً تحت يافطة إعلام السلم وهو أبعد ما يكون عنها.

المعززون بالخوذ الحديدية وواقيات الرصاص على صدورهم، ذلك اللون الأزرق الموشوم بكلمة صحافة باللون الأبيض، هذا الكائن الحربي صرنا نشاهده ومن خلفه تتقدم المجنزرات ويحتشد المسلحون والمدافع مشهورة أعناقها إلى الأعلى تلقي حممها والطائرات القاصفة تنطلق من قواعدها.

هذا هو العالم العربي، ساحة حرب إعلامية من الطراز الأول، والساحات مشتعلة من أقصى المغرب (ليبيا) إلى أقصى المشرق (اليمن)، وما بينهما ساحات الوغى والقتل وأنهار الدماء في سوريا والعراق. هذا الإعلام العربي المطالب بنقل الوقائع إلى الجماهير المتعطشة للأخبار تارة يخبي رأسه من القصف وتارة يكون في قلب المعركة، ومعنى ذلك أنه تارة يتفاعل وينقل الحدث وتارة أخرى يتغاضى عما يجري، وصرنا أمام نموذج إشكالي غريب حقاً ممثلاً

في موازاة ذلك صرنا نشهد قراءات متعددة لوظيفة الإعلام، وتالياً لوظيفة الفضائيات عندما بدأ ظهور الفضائيات في العالم العربي في مطلع التسعينات من القرن الماضي، وبدأ تزاحمها المضطرب، وهنا بدأت تتلاشى بالتدرج وظيفة الإعلام العربي ذي الصوت الواحد إلى الإعلام العربي ذي الأصوات المتعددة، حتى صرنا أمام واقع في الإعلام الفضائي فريد من نوعه بسبب كثرة الفضائيات وكثرة وتداخل واختلاط مقارباتها للأزمات التي ظلت تضرب العالم العربي منذ مطلع التسعينات أيضاً إبان حرب الخليج الثانية.

إذا فإن الإعلام التلفزيوني العربي ليس بعيداً ولا غريباً عن إعلام الحرب، بل إنه ظل إلى حد قريب وهو في عمق الحدث، أما ما تلا احتلال العراق عام 2003، فإن واقعاً جديداً بدأ يتشكل ويترسخ ألا وهو ما يعرف بالإعلام الحربي والتعبوي: المرسلون

طاهر علوان



وصل عدد مستخدمي تطبيق واتساب إلى 800 مليون، بحسب ما أعلن مؤسسه الأوكراني جان كوم عبر فيسبوك. وبذلك، يكون عدد المستخدمين النشطين للتطبيق قد زاد بنحو 100 مليون منذ مطلع العام الحالي. ويتوجه التطبيق بقوة إلى عتبة المليار مستخدم نشط نهاية العام 2015. وكانت شركة فيسبوك استحوذت على واتساب في أكتوبر من العام الماضي.



مناطيد غوغل لأجل انترنت للجميع

واشنطن - أعلنت شركة غوغل عن آخر تطورات مشروعها الذي أطلقت عليه اسم "بروجيكت لوبن" Project Loon، والذي يهدف إلى تأمين خدمة الاتصال بشبكة الإنترنت في المناطق النائية حيث لا تتوفر خدمة الإنترنت إلا على نطاق ضيق باستخدام المناطيد.

وضمن منشور يستعرض آخر تطورات المشروع، أوضح مديره، مايك كاسيدي، عبر مقطع فيديو، أنه تم عقد شراكة مع مقدمي خدمات اتصال بمعيار LTE، إضافة إلى تطوير المناطيد الخاصة بإيصال شبكة الإنترنت، حيث يمكنها البقاء في طور العمل لمدة تصل إلى 100 يوم. ولفت كاسيدي إلى أنه أصبح بالإمكان إطلاق عشرات المناطيد كماً أصبح بالإمكان إطلاق عشرات المناطيد يومياً، بدلاً من منطاد واحد فقط.

وقالت غوغل إنها حين أطلقت المشروع كانت تبحث عن إجابة لسؤال مفاده "هل يمكن للمناطيد إيصال شبكة الإنترنت للأشخاص على سطح الأرض"، فيما أثبتت الشركة إمكانية عمل ذلك في تجاربها التي أجريت في نيوزيلندا. وعليه أصبح السؤال الجديد للفريق القائم على المشروع هو "هل يمكن تعميم هذا العمل ليشمل الجميع، بغض النظر عن مكان وجودهم في العالم؟".

إذا نجحت هذه التكنولوجيا، فقد تسمح للدول بتجاوز تكلفة وضع كابلات الفايبر، ما يزيد من معدل استخدام الإنترنت في أماكن مثل أفريقيا وجنوب شرق آسيا.

ويفسر كاسيدي، كيف يستقبل الناس على الأرض خدمة الإنترنت، قائلاً "بالنسبة إلى شخص على الأرض يستخدم خدمة لوبن فسبكون بحاجة إلى هوائي صغير بحجم كرة البيسبول بجانب منزله، ثم يقوم بتوصيل جهاز كمبيوتر بالهوائي، ويدخل على الإنترنت من الهواء بسرعة من الجبل الثالث". وأطلقت غوغل هذا المشروع قبل نحو عامين من الآن، وذلك بهدف تأمين خدمة الاتصال بالإنترنت بتكلفة منخفضة للأشخاص الذين لا تتوفر لديهم هذه الخدمة بعد.

وتحلق مناطيد غوغل عالياً حيث لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة، وتستخدم الطاقة من ألواح الطاقة الشمسية التي تتدلى أسفلها وتجمع شحنات كهربائية في أربع ساعات تكفي لإمدادها بالطاقة ليوم كامل، فيما تحلق المناطيد حول الكرة الأرضية وسط الرياح.

ويوفر كل منطاد خدمة الإنترنت لمنطقة تتجاوز مساحتها ضعف مساحة مدينة نيويورك بمرتين، أو نحو 1250 كيلومتراً مربعاً، ولا تشكل التضاريس عائقاً.

ولا يقتصر مشروع تأمين خدمة الإنترنت على غوغل، إذ بادرت شركة فيسبوك، العام الماضي، إلى إطلاق مشروع يعمل على تسخير الأقمار الصناعية وطائرات دون طيار لتوفير الاتصال بالإنترنت لجميع سكان العالم.

الجبهة المجازية، العصفور على فوهة الكلاشينكوف

● جواد نصرالله محاربا في تويتر لعيون خامنئي



خامنئي كان صاحب فكرة مبادرة «الجبهة المجازية» التي طبقها نجل نصر الله على تويتر

ومجتمعنا. لم تكف مناصرة محور الممانعة التغريدي ودعم رجال الدين فالقائد جواد نصرالله تعرض للصف في قلب جبهته، فيسأله بعضهم "ماذا لا تذهب إلى سوريا مع من ذهبوا لنصرة بشار الأسد، بدلاً من أن "تجاهد" على شبكة التواصل الاجتماعي من أنفاق الضاحية".

ويكتب مغرد "الجبهة المجازية" حزب (اللات) حول البلا إلى غرفة عمليات للنفوذ الإيراني، إنها حقيقة موجهة للقطع".

وكتب مغردون "الجبهة_المجازية، كلنا بصوت واحد سنقول: كفى تبعية.. هويتي عربية، الفزاعة الإيرانية ارحلي الأرجوزة بلبنان حسن ارحلي".

ويتساءل ناشطون "كيف تقبل السلطات اللبنانية بهذا بهلوانات لا تقيم وزناً لأبسط القوانين اللبنانية التي تحظر تحت طائلة المسؤولية والحاسبة، أي شتم وتجريح وسباب موجهة لدولة شقيقة؟"

ويتساءلون "أين الوزير المشنوق، والوزير جريح وغيرهما؟ هل كلهم ما زالوا مرعوبين مطاطئي الرؤوس أمام الإرهاب الإسلامي الإيراني؟"

محمل التغريد ضد السعودية بهاشتاغ "للسعودية_كفى"، وهو مقتبس من خطاب أمين عام حزب الله، فالجبهة المجازية تصوب حملاتها ضد السعودية والدول المشاركة بـ"عاصفة الحزم".

وبث جواد نصرالله سلسلة تغريدات معادية للسعودية والعرب مقابل تمجيد لإيران وما يسميه "المقاومة" و"الممانعة" وتفاعل معه عدد من المغردين المنتمين للمحور السياسي نفسه.

ومع الحوثيين اختلف المر فقد أطلق هاشتاغ "لأجل اليمن". يأخذ "مغردو الممانعة" الأمر الهاشتاغ، ويضيفون عليه المناسب لمضمونه.

يدعم الجبهة عدد من "آيات الله العظمى" من بينهم من عرف نفسه على حسابها على فيسبوك "آية الله العظمى العارف الشيخ محمد تقى بهجت قدس سره" الذي كتب "الجبهة المجازية هي الجبهة الإعلامية إلكترونية.. كلنا مكلفون باستخدام هذا المكان الافتراضي.. في سبيل قضيتنا وشعبنا ووطننا وديننا.. وإفشاء مخططات الإعداء التي تستغل هذه الجبهة لضرب ثقافتنا

عاصفة الحزم، وإن كان هنالك منطلق في خطابه فلا سيما أنه المنطق الإيراني. أما عن سبب الهجوم هذه المرة فهو عدم نقل قناة الجديد لخطاب السيد نصر الله الأخير على غير العادة في الوقت الذي كانت فيه "الجديد" مشغولة بقضيتها أمام المحكمة الدولية التي يمثل أمامها نائب رئيس مجلس إدارة القناة كرمي الخياط، لآياتي الرد بإطلاق هاشتاغ "الجديد_ما_سقطت".

من جهة أخرى غردت مراسلة قناة الجديد بمتى فواز عبر تويتر رداً على هذه الحملة بالقول "إن القناة في مواجهة قضية مصيرية لها وقد خصصت يومي الخميس والجمعة فقط من أجل المحاكمة وبأن لا يعرض أي حدث آخر مهما كانت أهميته".

كما كتبت مديرة الأخبار في قناة "الجديد" الإعلامية مريم البسام عبر حسابها على موقع تويتر "اكتفيت بعدم الرد وتأكدوا أن كل ما تكتبونه يسبب لنضالات المقاومة وتاريخها، المقاومة حقيقة غير افتراضية، والتي عم يحكوها اليوم هاو غير إلى راحوا". وعودة للجبهة المجازية فالمانعون ملتزمون بالتوجيهات، إذ يأخذون أوامرهم على

يبدو أن "محور المقاومة والممانعة" قرر تنظيم صفوفه وتنسيق جهوده وتوحيدها في الفضاء الافتراضي ضمن ما يعرف بـ"الجبهة المجازية"، أمثالاً لأوامر خامنئي.

بيروت - تنفيذاً لأوامر "آية الله علي خامنئي" الذي شبهاها بـ"الثورة الإسلامية"، انطلق هاشتاغ "الجبهة المجازية" عبر تويتر من لبنان الذي سرعان ما أصبح حساباً مستقلاً بذاته.

قائد هذه الحملة ليس إلا نجل الأمين العام لحزب الله جواد نصرالله وهو الذي عرف في الأسابيع الأخيرة بقيادته حملات تستهدف مؤسسات إعلامية ودولاً عربية وشخصيات سياسية وغيرها.

ويبدو أن كل "مكونات" الثقافة "الإلهية" الفارسية" تجتمع في "خلطة" نصرالله وجبهته المجازية.

فتحت الجبهة بتغريدة لنجل نصرالله على حسابها على تويتر "صراخ_تويتر" الذي رافقه رسم سلاح الكلاشينكوف وعلى رأسه طائر تويتر الأزرق.

أرقت التغريدة-الإعلان، بعبارة "حيث يجب أن نكون سنكون".

بهدف إغراقه عبر هاشتاغات الممانعة فيظهر كل ليلة هاشتاغ محدد في إعلان آخر.

يغرد الحساب صورة، يظهر فيها طائر التغريد، وهاشتاغ "مغرد_كمقاوم"، وهنا "يطلب من القطيع أن ينفذوا الفعل التويتري مثل مقاومين".

وتظهر في الصورة أكياس رمال على طرف حاسوب. جواد حسن نصرالله، لم ينس معركة مع قناة الجديد التلفزيونية التي انطلقت منذ شهر.

وهنا، ليس غريباً أن تخصص "الجبهة" هاشتاغين ضد تلك المحطة التلفزيونية، "الجديد_قبضت" و"الجديد_سقطت"، فالحرب الإلكترونية، بحملاتها الهاشتاغية، بدأت يوم حل الخلاف في معسكر الممانعة على وقع "عاصفة الحزم". يذكر أن الشجار بدأ بين الطرفين بعدما وصفت القناة خطاب الأمين العام لحزب الله، حسن نصر الله، بأنه ينسج بالانفعالية أكثر منه بالمنطق، مع بداية

مناصرة محور الممانعة

التغريدي ودعم رجال الدين

لم يكفي لحماية القائد من

القصف في قلب جبهته

أبرز تغريدات العرب



اليمن



@Beish_2015

وطني كان يسمى اليمن السعيد أما الآن فيسمى اليمن الحزين.

@Altabtabie

يمنيون يطالبون عاصفة_الحزم أن لاتستهدف بني تحتية وخاصة: مترو الأنفاق والقطارات ومبنى البورصة والمحطات النووية ومصنع الحديد وتجميع السيارات.

@Almustefeef

دولتان مسلمتان إحداهما ترفع اسم الله والثانية جملة التوحيد. متى يتوقف الصراع بينهما؟ لو تصالحا لارتاح المسلمون.

@AlkamiK

سبب هستيريا إيران وأذئابها، سنوات وهم يبنون منظومة عسكرية ضخمة في اليمن، أسلحة، شبيكات، قيسادات ومليشيات.. كل هذا تم تدميره في لحظة.

@ARJaber

عزيزي الحوثي: الآيات القرآنية التي تستخدمها هي نفسها الآيات التي يستخدمها تنظيم داعش ومن قبله تنظيم القاعدة... وهي نفسها ضدك الآن فلا تزيد علينا.

تابعوا



@QueenRania

الملكة رانيا عقيلة العاهل الأردني

السعودية



@Mtenback

صباح الخير: أتدرون ما دعوى الجاهلية في هذا الوقت التي نهى النبي عنها؟ إنها دعوى الطائفة والمذهبية فإياكم ودعوى الجاهلية حماكم الله منها.

@Abdullah_akeel

معاكس يطلق النار على عضو هيئة تصرف فردي لا يمثل كل المعاكسين.

@SultanAljumeri

يا ليت الأغاني الوطنية الأخيرة تركز على الوطن والأرض بدلاً من جعل الكرم والشرف والعز والكرامة متعلقة بالأشخاص.

@MusabUK

جالس اتابع كلمة عبدالمك_الحوثي ومعني صديق يمني لما قال المغتربين يجلسون ويهانون رد اليمنى: ايه مصعب يجلدني كل يوم! مريض بالحوثي.

@MusabUK

لقدسية رجال الدين، بعض منهم ومن جمهورهم بسعي بقصد وبغير قصد لخلط تقديم بتقد الدين نفسه كلامهم غير مقدس مهما حاولوا خلطه بكلام مقدس.

@salehsagabi

اعتقد أننا بحاجة إلى حملة وطنية توعوية تقوم بفضح هؤلاء المدلسين الذين يبتزون الناس بزريعة الجن والسحر مستغلين مرضهم النفسي.



البحرين



@KhalidAlkhatay

لمن همه أمر الفقراء! ماذا لم يرفض د منصور_الجمري تذكرة الفورمولا الممنوحة له؟! ألم يكن الفقراء أولى بقيمتها؟!

@m_almahmeed

في يوم سباق الفورمولا ومع تواجد الإعلاميين الأجانب.. "الوسط" تنتشر تقريراً عن الفقير وتحاول أن تبين أن البحريني يعيش على النفايات... توقيت مقصود.

@GhadaSabt

منيرة_فخرو: ليس بالإمكان تجويع نصف الشعب وتركه دون وظائف، وترك قراءة مدمرة وتجنن مدن جديدة!! شكها ما عندها غير قناة "العالم" في بيتهم.

@faisalkarkari

لا تتقاعد إلا بعد أن تكون: 1- تخلصت من جميع ديونك 2- امتلكت بيتك 3- قلت اعتماد أبنائك عليك مالياً 4- استثمرت في عقار يدر عليك دخلاً ثابتاً.

@MohdAlSalmani

المنطقة على كف عفريت، احتكاك أو حدث تافه لهما صبغة طائفية، قد يكونان الشرارة التي تحرق الأخضر واليابس.. لا للطائفية الشيعية السنة.

الكويت



@M9110

مؤلة هي خيبة الأمل ولكنها شربة هنية من كف الدنيا؛ لكي نتعلم، أن ليس كل ما يلعب ذهباً.

@SalehAlmulla

نحن في حاجة إلى إجماع وطني على برنامج يخرجنا من حالة الانقسام السياسي والاجتماعي.. فنحن في وضع فعلا لا نحسد عليه.

@fadahl

سعود الورع، الله يرجمه كان يشتكي من فشل في وظائف الكبد وعمل بالإعلام مدافعا شرسا عن النظام ولم تتكفل الحكومة بعلاجه بالخارج.

@Ali_Sahloul

مسلم_البراك خلال 17 سنة كسب حب الناس دون شيخ ومنتملحين وتويتر. للأسف خسر نصف حب الناس بسبب شيخ ومنتملحين واليوم سوف يخسر الباقي بسبب تويتر.

@mbuyabis

المحكمة تسقط حضانة أم لبناؤها والسبب: عرضت نفسها بملابس ضيقة بالإنستغرام، كيف تربى الأجيال عزيزتي الأم، حولي سناب شات أرحم.

عمان



@Muhannedbirdi

حكومة التدريب بالسلطنة: لا مجال للجاملات في قطاع التدريب لأن النتائج مكلفة. نريد استعادة الثقة بالتدريب ودوره المحوري في بناء الأمم.

@zsszalabri

2008: وزير سابق (يمتلك شركة استيراد) يقول: لا جدوى من زراعة الفصح في عمان 2015: ارتفاع ملحوظ في إنتاج الفصح.. الأرض نفسها لكنها المصالح.

@YousufSec

المعلمون وأساتذة الجامعات هم أهم شريحة في المجتمع لأن لديهم أعظم مهمة وهي تعليم أبنائنا الذين سوف يبنون عمان الغد.

@Albarami

الاحتفالية وقص الكيكة أصبحا تنافسا بين المؤسسات والمسؤولين. لم يعودوا ينسكلان "فرحة وطن بل إهدارا وتنافساً هزليا المؤسسات تريد نجاحات لا استعراضات.

@YousufSec

عمان تنفق على تقنية المعلومات حوالي 500 مليون دولار سنوياً، الهند أنفقت على رحلة المريخ 67 مليون دولار أقل مما أنفقت على الرسائل النصية.

@TweetHKJ

المواطنة تقاس بما نقدم لهذا الوطن لا العكس.

@MohKhlaifat

الأمير حسين يحدث العالم بأن الشباب هم صناعات التغيير. الحسين في مجلس الأمن.

@HishamBaker

كلما رأيت سائقا متهورا.. يدخل على التقاطعات بسرعة.. أتذكر قول الشاعر: كجمود صخر حطه السيل من عل! والله إنه لمحزن ما تفعله السرعة فينا.

@GhadaSaba

معرفة المرأة بحقوقها تجعلها أقوى وتساعد على تخطي الأزمات التي تواجهها في حياته سواء العائلية أو العملية.

@m_almanaseer

تتغير الأسماء ولكن تبقى نفس الخطب الرنانة بدأت أشعر بالخوف على وطني.. فالطبل من أعلى الأصوات.. ولكنه أجوف.

@m_almanaseer

قديمًا عندما كان الغناء عيبًا كنا نسمع أصواتا رهيبية الآن عندما صار عاديا أصبحنا نسمع ما هب و دب وهذا دليل آخر على أن المتميز فقط من يجتاز المصاعب.

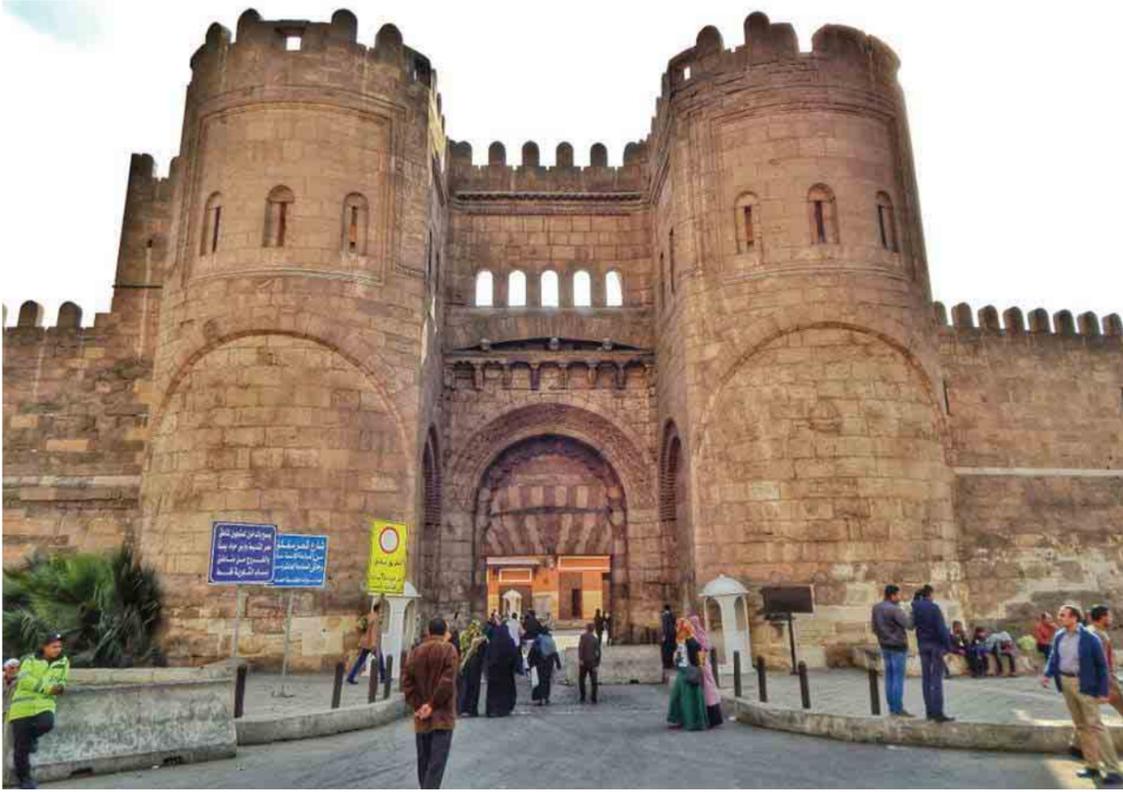
تعود أبواب سور القاهرة إلى القرن العاشر للميلاد، حين أنشأها القائد الفاطمي جوهر الصقلي، لكن لم يتبق منها إلا ثلاثة أبواب، تشكو بدورها الإهمال والتلف.

تشهد أبواب القاهرة على أحداث تاريخية كبرى، فقد شق فيها رسل التنار وأعدم عندها طومان باي آخر سلاطين المماليك، واستخدمها الفرنسيون للاحتفاء من هجمات القاهريين.

يعد سوق الرباع من أقدم أسواق محافظة صفاقس، بالجنوب التونسي، وقد تزامن تشييده مع تأسيس مدينة صفاقس العتيقة عام 849 للميلاد.

أبواب القاهرة شاهدة على حوادث الانتصار والانكسار

● الأبواب المتبقية تشكو إهمالا يهدد بزوالها ● الأساطير جعلت باب زويلة ملجأ لأحلام الباحثات عن الزواج والإنجاب



باب الفتوح، من أجمل أبواب قاهرة المعز، لكنه يحتاج للصيانة ووضع حد لأضرار الباعة المتجولين

بتوسطهما المدخل، وفي فتحتهما حلبة مكونة من أسطوانات صغيرة، وهي نوع من الزخارف راج خلال الفترة اللاحقة في حلبة دوائر العقود، وفي أعلى المدخل تماثيل على هيئة كيش بقرنين.

ويتصل باب النصر بباب الفتوح بطريقتين: إحداهما من فوق السور، والأخرى من تحته، وهو ممر معقود بإتقان، على جانبيه حجرات بما يعطي فكرة واضحة عن نظام الحصون المصرية في ذلك الوقت.

أما باب النصر فيتكوّن من برجين مربعين نقشت عليهما في الحجر أشكال تمثل بعض وسائل الحرب من سيوف وتروس، ويتوسط البرجين باب شاهق به فتحة في أعلاه، كان الجنود يستخدمونها في صب المواد الكاوية فوق رؤوس الغزاة وكل من يحاول اقتحام الباب عنوة.

الخليفة المعز لدين الله الفاطمي كان يستخدم باب زويلة ويهمل باب الفرج المجاور له، فقد انتشرت بين العامة أساطير عن قدرات باب زويلة الخارقة، منها أن من يدخل من الباب الأول يكون مباركا، حتى أن العاقر لو مرّت منه تنجب، والعانس تتزوج، وكانت النساء تربطن خيوطا في مسامير الباب آملا في الإنجاب، أما الباب الثاني فإن من يدخله لا يفلح بل ينشغل في المجون والعبث..

وبني باب الفتوح عام 1087 للميلاد، وكان موقعه عندما أنشاه جوهر الصقلي قريبا من رأس حارة (بين السيارج)، وعندما جدد بدر الجمال سور القاهرة أنشأ باب النصر والفتوح في موضعهما الحالي وربطهما بسور يوصل بينهما بإحكام عبر طرق وسرايب يظهر السور وفي جوفه. ويتكوّن هذا الباب من برجين مستديرين

أبواب القاهرة، حيث يشغل مساحة مربعة يبلغ طول كل ضلع فيها 25 مترا، وله برجان مقدسان عند القاعدة تغلب عليهما الاستدارة وممر مسقوف بقبة، لكن مع مرور الزمن اختفت معظم زخارفها.

كما يطلق على باب زويلة اسم "بوابة المتولي"، فقد ذكرت بعض الروايات التاريخية أن والي مصر كان يجلس على الباب في وقت محدد للتعرف على أحوال رعيته وينصت لشكاواهم، في حين تذكر أخرى أن الاسم يعود إلى مسؤول يدعى "متولي الحسبة" كان يجلس بجوار الباب أيضا لتحصيل رسوم الدخول إلى القاهرة، ونسب القاهريون إليه كرامات عدة منها أنه يسافر للصلاة في الحرم المكي ثم يعود إلى القاهرة في اليوم نفسه. وتقول الحكايات الشعبية أنه نظرا لأن

مسؤولي أحياء منطقة مصر القديمة، للتعامل مع الباعة المتجولين المحيطين بها بهدف وضع حد لتخريب تاريخ لا يقدر بثمن. يذكر أن القائد جوهر الصقلي قرّر فور دخول الفاطميين مصر (عام 969 للميلاد الموافق 355 للهجرة) تأمين عاصمة الدولة الفاطمية فأحاطها بسور ضخّم مزود بثمانية أبواب، هي باب زويلة وباب الفرج في الجنوب، وباب الفتوح وباب النصر من الشمال، وباب القراطين والبرقية في الشرق وباب سعادة والقطرة في الغرب. وعلى مدى التاريخ اللاحق، تفتّشت الفوضى في المكان، فلم يبق من هذه الأبواب سوى ثلاثة فقط، هي باب النصر وباب الفتوح وباب زويلة، والتي أعيد بناؤها بأمر من الأمير بدر الجمالي في الفترة من 480 إلى 485 هجري، وقام ببنائها ثلاثة أخوة وفدوا إلى مصر من مدينة "أزاسا" بأرمينيا، وتولى كل واحد منهم بناء باب من الأبواب الثلاثة.

ويعد باب زويلة أشهر هذه الأبواب، حيث جرى ذكره في التاريخ بأنه الباب الذي شق عليه طومان باي آخر سلاطين المماليك، بعد أن هزم في موقعة الريدانية عام 1517 للميلاد، حيث أمر السلطان العثماني سليم الأول بشنقه على باب زويلة، وتركت جفته معلقة لمدة ثلاثة أيام، قبل أن يتم دفنها في قبة الغوري، ليتمّ بذلك الإعلان عن دخول البلاد للحقبة العثمانية.

إعدام الإنكسار هذا سبقه بسنوات طويلة إعدام آخر لا يزال يعتبر رمزا مهما للانتصار، حيث شهد حادثة إعطاء السلطان المملوكي سيف الدين قطز أوامره بقطع رؤوس رسل التنار الذين بعث بهم قائلهم هولاءو تهديدا ومطالبة بالاستسلام، وذلك بعد ما لمس من عجرفة وتهديد في تعاملهم، فما كان منه إلا أن أمر بقطع رؤوسهم وتعليقها على باب زويلة، قبل أن يقضي على أسطورتهم في موقعة عين جالوت. وبذلك سطر واحدا من أهم انتصارات مصر خلال تلك العهود.

وسمي باب زويلة بهذا الاسم نسبة إلى قبيلة زويلة، إحدى قبائل المغرب العربي، التي حضرت مع القائد جوهر الصقلي، وساهمت في بناء السور، ويعتبر من أجمل

التجارة الموازية تهدد سوق الرباع بصفاقس التونسية

كثيرة في المنطقة. ومع ذلك يشكو هذا القطاع من مشاكل لا تزال تلاحقه منذ سنوات، وأهمها دخول التوريد العشوائي للسلع المختلفة، ممّا تسبّب في إغراق السوق بسلع تفتقر للجودة وتتميّز بانخفاض حاد في أسعارها، وهو ما أثر سلبا على عدد كبير من المؤسسات والتجار الذين ناشدوا السلطات المعنية للتدخل وإنقاذ السوق والقطاع بصفة عامة.

ويقول عبد الوهاب الخراط، رئيس غرفة صناعة الأحيذية التقليدية بصفاقس، إن "استفحال ظاهرة التجارة الموازية، بات يشكّل خطرا كبيرا على المستويين الفردي والجماعي وعلى مختلف مجالات الحياة الاجتماعية، وكذلك على أداء الدولة التنموي وواقع المجتمع الحياتي".

ويوضح الخراط أن التسويق المتزايد للبخائع المهربة "تسبّب في التقليل من الكميات المعروضة في الأسواق المنظمة قانونيا، وتبعاً لذلك ترتفع الأسعار حسب قاعدة العرض والطلب، مما ينعكس سلبا على المقدرة الشرائية للمواطنين عموما، ولذلك وجب اتخاذ جملة من الخطوات لمكافحة هذه الظاهرة الخطيرة".

ويضيف أن من تلك الخطوات ضرورة "تفعيل الأبعاد التربوية والثقافية والإعلامية والقانونية والأمنية، بالاعتماد على التنسيق في أعلى مستوى بين وزارات الصناعة والصحة والتجارة والداخلية والمالية والتربية والشؤون الدينية وتوفير الأمن والرقابة العامة على الحدود وإرساء منظومة عادلة". كما يؤكد أنه "لا بد من تنظيم السوق الموازية عبر التدرج في الإجراءات، مع تفكيك الشبكات المنظمة لهذه التجارة وتطبيق القانون عليها بكل صرامة".

وكثيرا ما يسمّى التونسيون محافظة صفاقس بالعاصمة الاقتصادية، تجسيدا لدورها الاقتصادي البارز في البلاد، فهي تعدّ قاعدة أساسية لصناعة النسيج والملابس والمواد الاستهلاكية وحتى للصناعات الميكانيكية والخشب ومواد البناء والخزف والبلور والجلد والأحيذية وسائر الصناعات التقليدية، غير أنها تشكو كثيرا من المنافسة اللاشعورية للتجارة الموازية المعتمدة على التهريب أساسا.

وهي القبة التونسية الشهيرة ذات اللون الأحمر المميز. وإلى جانب هذه المنتجات التقليدية التونسية، غزت سوق الرباع، خلال السنوات الأخيرة، منتجات مشرقية قادمة من أسواق عديدة كالسوق التركية والسورية، فتجار السوق أصبحوا حريصين على توفير كل ما يطلبه الزائرين، مما جعل المكان يحيوي مزيجا من الثقافات المختلفة في شكل ملابس وبضائع متنوعة.

ويمثل فصل الصيف موسم الريح بالنسبة إلى التجار، حيث تحتظ السوق بالزائرين والعائلات التونسية القادمة من

والتي تشكو كثيرا من الإهمال والتلف.

وتتوفر العديد من السلع بالسوق على غرار الملابس التقليدية النسائية كـ"السفساري" (وهو لباس تقليدي ترتديه المرأة التونسية قديما عند خروجها من المنزل) والملابس بمختلف أنواعها وأصنافها، بالإضافة إلى العطور التي تملأ أرجاء السوق و"الشاشية"

ويقيم السوق على رقعة جغرافية مرتفعة، بعيدة نحو 300 كلم جنوب العاصمة التونسية، وهو عامل طبيعي أضاف إليه جمالا وجعله قبلة للتجار ومقصد العائلات والرحلات الترفيهية.

ويفيد الشرفي: أن "تسميات عديدة أطلقت على سوق الرباع على غرار سوق الرهادرة (الرهدار في اللغة الفارسية هو بائع القماش)، وسوق للفة (القماش)، حيث تميّز هذا السوق بتصديره للقماش باتجاه مدن الشرق".

أما التسمية الحالية للسوق (الرباع) فإن المقصود بها، حسب المؤرخ أبو بكر عبدالكافي (1918-1986) صاحب كتاب "تاريخ صفاقس"، هو "انقسام السوق إلى 4 أجزاء وهي الربع السفلي والربع العلوي والربع الشاسع والربع الضيق، وكل منها يعرض بضائع معينة".

ومن المؤرخين من أعاد هذه التسمية إلى طريقة الجلوس التي كان يعتدها الباعة والتي تسمى "التربية"، ومنهم من قال إن أصل التسمية يعود إلى دفع التجار بسوق الرباع لربع المداخل التي يحصدونها كضرائب لصالح الدولة.

واسترسل الشرفي بأن "سوق الرباع من بين الأسواق التي حظيت بالعناية اللازمة لمواصلة حفاظها على طابعها وخصوصيتها التجارية، ومجاراة التطورات العصرية في مجال الأقمشة والملابس، ممّا جعل منه قبلة للزوار والحرفاء من داخل تونس وخارجها".



سوق الرباع، في صفاقس، يزر بصناعات النسيج التونسية العريقة، رغم ترويج المنتجات المهربة



نصح خبراء شركات التنظيف باستخدام قليل من القهوة ووضعها في كوب داخل الثلاجة، وتغييرها كل 15 يوما، للتخلص نهائيا من رائحة الثلاجة الكريهة.

قالت بوابة الجمال الألمانية «هاوت دي» إن منتجات العناية المحتوية على البانثينول تعد الأنسب للبشرة الحساسة؛ حيث أنه لطيف جدا ويتمتع بتأثير مرطب ومهدئ ومجدد للخلايا.

لا يحتوي صفار البيض على فيتامين «سي» فقط، بل إنه غني بفيتامين بي 12 الذي يساهم في بناء خلايا الدم ويؤثر على قوة الخلايا العصبية، وبالتالي يقلل من آثار الضغط العصبي



انتشار التحرش الجنسي يهدد دعائم المجتمع المصري

● 90 بالمئة من المعتصبين والمتحرشين عاطلون عن العمل ● عزل المرأة لا يحد من تفاقم التحرش



ضحايا التحرش في حاجة إلى مساندة نفسية واجتماعية وقانونية

الشعور بضرر الاختلاط في الحياة الدراسية والعملية أمر يؤرق البلدان التي تشجع الحريات

المناداة بخطر الاختلاط تتعالى في تلك المجتمعات المتحضرة، ففي أميركا بدأ القبول بفكرة إنشاء مدارس مُنفصلة، وكذلك في كل من إنكلترا والسويد وفنلندا وألمانيا، أما في فرنسا فقد كان التعليم الكاثوليكي أول من نادى بعملية الفصل.

ألوان إهانة المرأة وإذلالها، وهو صورة من صور الأذى التي حذر الله تعالى منه، وأكد أن هذه المعاناة أخذت تبرز في الفترة الأخيرة خاصة في أماكن الدراسة والعمل، وهما في نظر الكثيرين بوابة للدخول لتحقيق المرأة حياة الحرية والمساواة بالرجل.

ويرفض عبدالرحمن ما يطرحه البعض، بأن ثقافة الفصل بين الجنسين في العالم العربي والإسلامي والتي يربى عليها الصغار والكبار، هي التي تجعل من مجتمعاتنا مسرحا لمثل هذه الظواهر السيئة.

وقال: إن الشعور بضرر الاختلاط في الحياة الدراسية والعملية أمر يؤرق البلدان التي تشجع الحريات، لذلك أخذت أصوات

وأكدت أن هذه التربية يجب أن تكون منذ الطفولة الأولى، ليعرف أن لآخر حرمة عليه ألا يتعدأها، والآخر ابتداء من أوبوه وانتهاء بكل فرد في المجتمع الذي يعيش فيه. ويرى أحمد عبدالرحمن أستاذ الأخلاق الإسلامية بجامعة الزقازيق، أن حياتنا المعاصرة اليوم تشهد زيادة في معاناة المرأة العاملة والدارسة سواء كانت فتاة أم متزوجة بسبب ظاهرة التحرش الجنسي الذي تتنوع مظاهره بين التحرش الشفهي من إطلاق النكات والتعليقات المشينة والتلميحات الجسدية، والإحساس في طلب لقاء، وطرح أسئلة جنسية ونظرات موحية، ثم تتصاعد حتى تصل إلى اللمس، وهو يعد من

البطالة وانتشار العاطلين في الشوارع وارتفاع تكاليف الزواج وغياب الوازع الديني الذي يحرم ممارسة الجنس خارج نطاق الزواج، كل هذه العوامل مجتمعة من أهم أسباب انتشار ظاهرة التحرش الجنسي، بحسب تقرير صدر في مصر.

ماجد إبراهيم

والنكات أو القصص الجنسية التي تحمل أكثر من معنى، والطلب منها أن تعمل ساعات إضافية بعد مواعيد العمل مع عدم وجود ضرورة لذلك.

وتقول عزة سليمان مديرة مركز قضايا المرأة المصرية: إنه رغم أن الإحصاءات الرسمية تؤكد انخفاض جرائم التحرش الجنسي وهتك العرض بنسبة 34 بالمئة خلال السنوات الأربع الماضية، فإن منظمات المرأة تراها ظاهرة متزايدة، فهناك 28 قضية تحرش جنسي تعرضت لها النساء في 3 شهور، وقد كتبت الجرائد عن هذه الظاهرة، وهذا يعتبر عددا كبيرا جدا، وفي رأي أنها تزيد في ظل انهيار المجتمع.

وتضيف سليمان: أعتقد أن الأماكن العامة هي حق للرجل والمرأة وليست مساحة خاصة بالرجل، ولا أعتقد بأن عزل المرأة هو الحل، لأن كثيرا من حالات التحرش الجنسي حدثت لنساء في داخل بيوتهم، لافتة إلى أن الحل الحقيقي يكمن في وجود موقف واضح من المجتمع ضد التحرش وضد المتحرشين وليس ضد الضحية، وتوفير الخدمات للنساء عن طريق الهيئات النسائية من خدمات الإرشاد، والمساندة النفسية والاجتماعية والقانونية للضحايا.

وقالت: إنه يجب إشعار المرأة أن هناك مساندة توجه لها، وماذا تفعل؟ وكيف تحمي نفسها من هذا التحرش؟ وكيف تتمكن من القول لا؟ خاصة وأن المتحرش في الغالب له نوع من السلطة، إما سلطة ذكورية لأنه رجل فقط، وإما لأنه مدير أو مدرس أو أستاذ.

وترى سوزان أبورية أستاذ علم الاجتماع بجامعة حلوان، أن الرادع الديني مهم جدا في هذه الأمور التي تتعلق بسلوكيات الإنسان وأخلاقه في التعامل مع الآخر، وقالت: يكفي أننا نعلم أن الدين يعلم الإنسان منذ نعومة أظفاره أن لآخر حرمة لا يستطيع أن يتعدأها، ومنها حرمة المال وحرمة الحياة وحرمة العرض.

باختصار

أضرم رجل النار في جسد زوجته لأنها لم تنجب له طفلا، بعد ثلاثة أعوام من الزواج وخالفت أوامره في بلدة في وسط باكستان، بحسب ما كشفت الشرطة المحلية.

تبرعت سيدة بريطانية بأكثر من 50 من بويضاتها للأبء المحرومين من الإنجاب، ونجح عن هذه البويضات ولادة 5 أطفال خلال أقل من عام. ومشاركة هؤلاء الأباء متعة إنجاب وتربية الأطفال الذين حرموا منهم لوقت طويل.

بينت دراسة بريطانية، أن شبكة التواصل الاجتماعي «فيسبوك» تحول المرأة إلى مجرد «دمية» جميلة. وبينت أن البنات والنساء اللواتي يشاهدن صوراً جميلة لحياة مترفة لأناس آخرين، يملن أكثر للتفكير بأنهن مجرد «دمية جميلة» بين يدي الرجل.

توصلت نتائج دراسة كندية إلى أن الأطفال يفقدون الثقة سريعا بالكبار الذين يخدعونهم. وأظهرت أن الأطفال الرضع يقلدون ما يرونه عند كبار السن من الأصوات وتعابير الوجه والأفعال، لكنهم إذا شعروا بأنهم مخدوعون يفقدون الثقة بهؤلاء الكبار.

كشفت دراسة أميركية أن الصلع لدى الرجال يرجع في معظمه إلى عوامل وراثية، لكن لدى النساء يرتبط الأمر بنمط الحياة مثل الإجهاد أو الطلاق أو وفاة الزوج.

أوضحت دراسة أميركية أن الإمهات المراهقات أكثر عرضة للسمنة لاحقا في حياتهن، وأن النساء اللواتي ينجبن وهن مراهقات، تزيد لديهن بشكل ملحوظ إمكانية المعاناة من الوزن الزائد أو السمنة في حياتهن.

للمشاركة والتعليق:
family@alarab.ck

أسئلة يجب طرحها قبل إنجاب الطفل الأول

عند الارتباط يتنازل الشريك عن جزء من خصوصياته، لكن بعد الإنجاب تكون هناك مسؤوليات تدفع للتخلي عن أشياء كثيرة

هناك اختلافات كبيرة في وجهة النظر للتربية بعد أن يأتي الطفل الأول فعلا.

* ما هي قوة العلاقة بين الزوجين؟ أحيانا كثيرة تكون هناك محاولة لإنجاب طفل كي ينقذ أحد الطرفين العلاقة الزوجية. لكن السؤال هو هل هذا شيء عادل بالنسبة للطفل ذاته؟

* هل يعرف الزوجان ماذا ينتظرهما بعد الإنجاب؟ الأطفال زينة الحياة وبهجة النفوس، لكن رعايتهم خصوصا في الشهور

برلين - أكد موقع «غو فيمينين» الألماني على وجود أسئلة مهمة يجب على شريكي الحياة الإجابة عليها قبل إنجاب الطفل الأول، كي لا يكون هناك فارق كبير بين الحلم والواقع بعد الإنجاب، ومن بين هذه الأسئلة ذكر الموقع مايلي:

* هل تريد الإنجاب؟ سؤال مهم يجب أن يطرحه الشخص على شريك حياته، لأنه أحيانا يكون هناك شريك حياة لديه رغبة قوية في الإنجاب والآخر لا يريد لكنه يرضخ لرغبة شريك حياته، وأحيانا يكون ذلك سبب لسعادتهما وأحيانا سببا للانفصال.

* ماهو الموقف من طريقة وأسلوب تربية الأطفال؟ هل يفضل الشريكان أو أحدهما التربية الصارمة أم التديليل، أم غيرهما؟ كثير من الشركاء يتفقون مسبقا على طريقة تربية أولادهم، لذلك ليس هناك ضرر للحديث مع شريك الحياة حول هذه النقطة حتى لا تكون

هل الملابس المرصعة بالترتر مناسبة للعمل



الأزياء المرصعة بالترتر تخضع لقواعد التنسيق للتمتع بإطلالة جادة مناسبة للعمل

وبالنسبة للألوان، أكدت غيرلوف على أهمية الابتعاد عن اللون الأسود المميز لملابس الحفلات، مشيرة إلى أنه من الأفضل اختيار الدرجات الفاتحة مثل الرملي أو

الزيتوني أو النحاسي. كما أنه من المهم الاستغناء عن الحلي والإكسسوارات أو الاكتفاء بالقليل منها، وذلك كي لا يكون المظهر العام متكلفا.

برلين - تتمتع الملابس المرصعة بالترتر بمظهر جذاب ومتألئ ينطق بالفخامة والأبهة. وبالطبع تعد هذه الملابس مناسبة للحفلات والأجواء الاحتفالية، ولكن هل يمكن ارتداؤها في العمل والحياة اليومية أيضا؟ تجيب مستشارة المظهر الألمانية زيلكه غيرلوف على هذا السؤال بالإيجاب، مؤكدة على ضرورة اتباع بعض قواعد التنسيق للتمتع بإطلالة جادة مناسبة للعمل. وأوضحت غيرلوف أنه لا بأس من ارتداء القطع الفوقية المرصعة بحبات قليلة من الترتير المتناثرة هنا وهناك. كما أنه يجوز ارتداء القطع المرصعة بشرط صغير من الترتير يزين فتحة الرقبة.

وبالنسبة للملابس المرصعة بالكثير من الترتير، فإنها لا تناسب العمل، ولكن يمكن ارتداؤها في الحياة اليومية بشرط تنسيقها مع قطع تتحلل بالبساطة والهدهد. وهنا تسري القاعدة التالية: كلما كانت القطعة المرصعة بالترتر أكثر جاذبية، ينبغي أن تكون القطع المنسقة أكثر بساطة وهدهد، كي تناسب الحياة اليومية. وبالطبع يعد السروال الجينز الرفيق المثالي للقطع الفوقية المرصعة بالترتر في الحياة اليومية.

جمال

الشعر المصبوغ يحتاج إلى عناية مضاعفة



يعد صبغ الشعر سلاح المرأة لإخفاء الشيب واستعادة شبابها وتجديد أنوثتها، لكن الشعر يحتاج إلى عناية مضاعفة بعد صبغه لحمايته من التقصف.

قالت الهيئة الألمانية لاختبار السلع إن الشعر المصبوغ يحتاج إلى عناية خاصة؛ نظرا لأن عملية الصبغ تتطلب فتح طبقة القشرة الواقية، كي تتغلغل الصبغة اللونية داخل الشعر، ما يؤدي بدوره إلى زيادة خشونة الشعر.

لذا ننصح الهيئة بالعناية بالشعر بواسطة مستحضرات الغسول والأقنعة لبضع أسابيع بعد صبغ الشعر، مع مراعاة تجنب المؤثرات الضارة، مثل أشعة الشمس فوق البنفسجية والمياه المالحة. ولهذا الغرض ينبغي ارتداء قبعة وشطف الشعر جيدا من المياه المالحة والكلور بعد الاستحمام في مياه البحر أو حمام السباحة.

وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي تجنب الغسل اليومي للشعر؛ لأن الغسل المتكرر يُلحق ضررا بلون الصبغة. ومن جهة أخرى قال مصفف الشعر الألماني نيس داغنه إن أقنعة الشعر تُصلح التلف وتمنع التقصف، فضلا عن أنها تتيح إمكانية تصفيفه بسهولة.

رياضة



«كنت واثقا من أن الدميعة سيعدل عن قراره وسيعود إلى لفريق، أخلاقه وجبه للكوكب الذي تربى في صفوفه تجعله حريصا على مساعدته في الفترة المقبلة».

فؤاد الورداني
رئيس نادي الكوكب المراكشي

«الأهلي هو الأقرب للفوز بلقب الدوري، وأتمنى أن تتواصل المتعة في مباريات الدوري السعودي في ظل التنافس الكبير بين العملاقين النصر والأهلي».

فهد العنزي
لاعب فريق الكويت الكويتي

«جمهور العين دائما متميز، رغم أن الحضور في مباراتنا الأخيرة لم يكن على مستوى التوقعات، وبشخصيا أتوقع مساندة قوية من الجماهير للعين في الرياض».

محمد أحمد
مدافع نادي العين الإماراتي

الأهلي الإماراتي يتطلع إلى مواصلة مشواره في أبطال آسيا

● الهلال السعودي ضيفا ثقيلًا على لوكوموتيف طشقند الأوزبكي



أهلي دبي يأمل في تأجيل بطاقة العبور إلى المرحلة الأخيرة

الياباني مع ضيفه سوون سامسونغ بلو وينجز الكوري الجنوبي. ويحتل كين جوان صدارة المجموعة برصيد 10 نقاط ويحتل المركز الثاني سوون سامسونغ بلو وينجز برصيد سبع نقاط، بينما يحتل بريزيان روار المركز الثالث برصيد أربع نقاط، فيما يحتل المركز الأخير فريق أوروا ريد دايموندز بنقطة واحدة فقط.

وفي المجموعة الثامنة يستضيف ويسترن سيدني الأسترالي، حامل اللقب، نظيره كاشيما إنترنز الياباني.. بينما يحتل قوانغتشو إيفرغرانند الصيني ضيفا ثقيلًا على أف سي سوول الكوري الجنوبي. ويتصدر هذه المجموعة قوانغتشو إيفرغرانند برصيد تسع نقاط، بينما يحتل ويسترن سيدني المركز الثاني برصيد خمس نقاط بفارق الأهداف عن أف سي سوول صاحب المركز الثالث.. بينما يقبع كاشيما إنترنز في المركز الأخير برصيد ثلاث نقاط.

المجموعة الثانية. ويسعى الهلال إلى الفوز بالمباراة ليحجز مكانا له في دور ال16 من البطولة.. فيما يريد لوكوموتيف الفوز بالمباراة ليحدد أماله للصعود للدور التالي. ويمر الهلال حاليا بفترة جيدة من ثبات المستوى والنتائج.. لا سيما وأن الهلال فاز في آخر سبع مباريات خاضها في الدوري السعودي كان آخرها الفوز على الاتحاد بثلاثية نظيفة.

وفي نفس المجموعة يلعب السد القطري مع ضيفه فولاد خوزستان الإيراني. ويحتل الهلال صدارة المجموعة برصيد سبع نقاط بفارق الأهداف عن السد صاحب المركز الثاني، بينما يحتل لوكوموتيف طشقند المركز الثالث برصيد أربع نقاط قبل فولاد خوزستان صاحب المركز الأخير برصيد ثلاث نقاط. وفي المجموعة السابعة يستضيف كين جوان الصيني نظيره بريزيان روار الأسترالي ويلعب أوروا ريد دايموندز

وسلمان المؤشر والمصري محمد عبدالشافي، في حين يفتقد لجهود هدفه السوري عمر السومة بداعي الإصابة.

وفي المقابل، يعتمد أهلي دبي على عبدالعزيز صنفور ووليد عباس وعيسى سانتو وإسماعيل الحمادي وأحمد خليل والكوري كيونغ وون والمغربي أسامة السعدي والتشيلي لويس خيمينيز والبرازيلي إيفرتون ريبيرو، فيما يفتقد خدمات حارسه ماجد ناصر بسبب الإيقاف 6 مباريات وحبيب الفردان وعبدالعزيز هيكل بداعي الإيقاف أيضا.

وسبق للأهلي أن قابل الفرق الإماراتية في البطولة 12 مرة وتمكن خلالها من الفوز في 6 مباريات وتعادل في 4 مباريات وخسر مرتين، كانت الأولى أمام الأهلي عام 2002، والثانية أمام الوحدة عام 2008. ويحل الهلال السعودي ضيفا ثقيلًا على لوكوموتيف طشقند الأوزبكي في منافسات

تدور اليوم مباريات الجولة الخامسة من دور المجموعات لدوري أبطال آسيا لكرة القدم.. وتقام لقاءات هذه الجولة على مدار اليوم الثلاثاء وغدا الأربعاء. وتقام اليوم 8 مباريات من المجموعات الثالثة والرابعة والسابعة والثامنة.

□ نيغوسيا - ينزل الأهلي الإماراتي ضيفا على الأهلي السعودي الذي يسعى إلى حجز مقعده في الدور الثاني من دوري أبطال آسيا اليوم الثلاثاء على ملعب مدينة الملك عبدالله الرياضية بجدة في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الرابعة.

ويسعى الفريق الإماراتي إلى الفوز بالمباراة بعد أن جدد أماله في التأهل للدور التالي من البطولة بعد أن فاز على مضيفه ناساف الأوزبكي بهدف نظيف. ويسعى الأهلي إلى مواصلة مشواره في البطولة هذا الموسم والوصول لأبعد دور ممكن، لا سيما وأنه قد لا يشارك في البطولة الموسم المقبل بعد أن خسر لقب الدوري الإماراتي لمنافسة العين. ويحتاج الأهلي السعودي إلى نقطة لضمان التأهل رسميا بينما الفوز يضمن له صدارة المجموعة دون النظر لنتيجة مباراته الأخيرة، في الوقت الذي يحتاج خلاله أهلي دبي إلى الفوز فقط لمشاركة مضيفه في الصدارة وتأجيل حسم بطاقتي التأهل حتى الجولة الأخيرة.

ونظرا لنتائج الفريقين محليا وفي البطولة القارية فإن كفة الأهلي السعودي تبدو راجحة، حيث يبدو الأقرب للفوز ما لم يكن للفريق الإماراتي رايًا آخر. وكانت مباراة الذهاب التي جمعتهم في دبي خلال الجولة الأولى قد انتهت بالتعادل 3-3.

ويدخل الفريق السعودي المباراة وهو في صدارة المجموعة برصيد 8 نقاط في الصدارة بفارق ثلاث نقاط عن أهلي دبي أربع عن كل من تراكتور ساري الإيراني وناساف كاشي الأوزبكستاني اللذين يتواجهان اليوم أيضا على أرض الأمل.

ويعول الأهلي السعودي على تشكيلة تضم عبدالله الميعوف ومعتز هوساوي ووليد باخشوين وتيسير الجاسم وحسين المقهوي

◀ الأهلي السعودي قابل الفرق الإماراتية 12 مرة في البطولة وتمكن خلالها من الفوز في 6 مباريات وتعادل في 4

باختصار

◀ يأمل الأهلي المصري في أن يتمتع بمساندة جماهيره عن إياب يواجه المغرب التطواني في إياب دور ال16 لدوري أبطال أفريقيا لكرة القدم بعد هزيمته 1-0 في مباراة الذهاب خارج أرضه.

◀ أفرزت قرعة الدور ال16 لبطولة كأس تونس لكرة القدم قمة ستجمع بين النجم الساحلي والنادي الأفريقي اللذين يتقاسمان صدارة الدوري مع الترجي الذي وضعته القرعة في مواجهة فريق من الدرجة الثالثة وهو شبيبة سكرة.

◀ أكد الهلال السعودي أن كافة تفاصيل إعلان التعاقدات الجديدة للفريق سيكون في نهاية الموسم وليس خلال هذه الأيام التي تشهد نهاية الجولات الحاسمة في كافة المسابقات التي يشارك فيها الهلال.

◀ يكشف الاتحاد العربي للصحافة الرياضة اليوم الثلاثاء عن أسماء الفائزين بلقب أفضل رياضي ورياضية في الوطن العربي لعام 2014، وذلك في حفل تنظمه لجنة الإعلام الرياضي تحت رعاية اللجنة الأولمبية القطرية.

◀ أجرى فريق التعاون السعودي أولى تدريباته بالإمارات استعدادا لمواجهة النصر الإماراتي في الدور ربع النهائي من بطولة دوري أبطال الخليج (خليجي 30) التي تقام اليوم الثلاثاء.

◀ توج اللاعب التونسي إيهاب المساكني، مع العهد بلقب الدوري اللبناني قبل نهاية السباق بجولتين، وكان فريقه قد انتصر على النجمة بثنائية نظيفة في إطار الجولة التاسعة من مرحلة الإياب.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

حضور عربي متميز في بطولتي أوروبا

محمد رحيم

◀ ما تتمناه الجماهير العربية هو استمرار تألق اللاعبين في دور أبطال أوروبا

على روعة وجمال ورشاقة أسلوب إبراهيمي الراقي.

وما تتمناه الجماهير العربية حيث ما كانت هو استمرار هذا التألق في الأدوار المتقدمة من البطولة/ ومن ثمة لم لا تتمتع بمشاهدة لاعب عربي وهو يحمل كأس البطولة الأعلى في أوروبا ويعيد ما فعله ماجر سابقا ومن ثمة مشاهدة هؤلاء اللاعبين وهم يلعبون في فرق أشهر من فرقههم الحالية والتي نقصدتها هي فرق أوروبا الكبيرة مثل الريال وبرشلونة أو قطبي مانشستر وتشيلسي والبايرن وباقي الفرق الأخرى دون الاستهانة أو التقليل من شأن الأندية الحالية التي يلعبون معها والتاريخ الحافل وعديد البطولات والكؤوس التي يحتفظ بها كل من ناديي موناكو وبورتو.

أما مهدي بن عطية لاعب البايرن فكان لدوره الأثر البارز في وصول البايرن لهذه المرحلة واستطاع حجز مكان له في كتيبة غوارديولا رغم كثرة الخجوم في خط الدفاع في النادي البافاري، وكان غياب اللاعب بسبب الإصابة تأثير واضح جدا في خط الدفاع مما جعله ركيزة أساسية للفريق وجعله أيضا من أبرز المدافعين في أوروبا سواء عندما لعب للبايرن أو قبلها لروما الإيطالي.

ويجب أن لا ننسى اللاعب المصري محمد صلاح لاعب فيورنتينا الإيطالي والذي قدم إضافة هجومية منذ قدومه للفيولا من تشيلسي الإنجليزي وأهدافه التي سجلها لا يسجلها إلا لاعبين من الطراز الرفيع، وما زال الجميع يتذكر هدفه الرائع في مرمى يوفنتوس في نصف نهائي كأس إيطاليا، أما على المستوى الأوروبي فما زال فيورنتينا يقاتل في الدوري الأوروبي ويسعى إلى بلوغ النهائي أو تحقيق اللقب، ويعد صلاح بإشادة واتفاق جميع المراقبين والخبراء من أفضل صفاقات الشتاء التي تمت في أوروبا نظرا للمستوى المتميز الذي قدمه مع النادي الإيطالي.

وأخيرا يمكننا القول بأن هؤلاء تمكنوا من إيصال رسالة لجميع الأندية الكبرى أن اللاعب العربي ليس بأقل من باقي اللاعبين ويستطيع أن يقدم أكثر من البقية وأنه يحمل في جيناته مواهب لا تقل أهمية من أي لاعب في العالم.

الصلب الذي استطاع أن ينقذ فريقه في عديد المناسبات ومستواه في تصاعد من مباراة إلى أخرى.

أما الحضور العربي الأبرز فكان لياسين إبراهيمي الذي أثبت أن لاعب من طراز فريد وهو خير خلف لخير سلف وهو رابع ماجر الذي تمكن عام 1989 من تحقيق دوري الأبطال مع نفس النادي وهو بورتو فهل يتمكن إبراهيمي من إعادة كتابة التاريخ مرة أخرى؟ والمستوى الكبير الذي قدمه ياسين وملفت للنظر بشكل كبير وكان لأدائه فعالية كبيرة لهجوم بورتو والأهداف التي سجلها هي ترجمته واضحة للموهبة التي يمتلكها هذا العربي الأسمر وهدفه الأخير من ضربة حرة في مرمى بازل السويسري خير دليل



اللاعب التونسي أيمن عبدالنور يلفت أنظار العالم

متفرقات

◀ أكد نائب رئيس اتحاد الكرة المصري حسن فريد، دعمه للأمير الأردني علي بن الحسين في انتخابات رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ضد السويسري بلاتر، مطالبا بمنح صوت مصر للأمير في الانتخابات. وقال فريد "مصر يجب عليها مساندة الأمير الأردني الذي يعتبر ترشحه شرف للعرب، مؤكدا أنه سيحضر عمومية الاتحاد الدولي (فيفا) وسيدعم الأمير". وأشار إلى أن "القرار متروك في النهاية لمجلس إدارة اتحاد الكرة برئاسة جمال علام من أجل اتخاذ القرار المناسب بخصوص صوت مصر في انتخابات (فيفا)".

◀ اتهم المدير الفني للنادي الصفاقسي التونسي، باولو دوارتي بعد نهاية مباراة فريقة أمام شباب العظمة الحكم بالانحياز للفريق الجزائري، وحرمان ناديه من الخروج بالتعادل. وحول أداء الصفاقسي قال دوارتي "فريقي لم يدخل مواجهة كما يلزم وكان مردوده في الشوط الأول دون المأمول، لكن في الشوط الثاني تحسن بشكل كبير وهو ما جعلنا نصنع عديد الفرص للتسجيل، وقلنا من شبك المنافس، لكن الحكم الذي كان طوال اللقاء ضدنا رفضه وحرمانا من الخروج بالتعادل.. أمامنا لقاء العودة في صفاقس والفرصة سانحة للتأهل لدور المجموعات".

◀ فاز الإيطالي فالنتينو روسي بجائزة الأرجنتين الكبرى في بطولة العالم للدراجات النارية للفتة الأولى عقب عرض مثير بعد أن تسبب احتكاك مع مارك ماركيث بطل العالم في اللفة قبل الأخيرة في خروج المتسابق الإسباني من السباق. وانتصر روسي متصدرا بطولة العالم بفارق أكثر من خمس ثوان على مواطنه أندريا دوفينزيوسو صاحب المركز الثاني، بينما جاء البريطاني كال كراتشيلو في المركز الثالث. وبدأ المسرح معماركيز للفوز بثاني سباق على التوالي هذا الموسم بعد تقدمه بأربع ثوان، لكن روسي شق طريقه للمقدمة من المركز الثامن الذي بدأ منه.

◀ سجل كريس بول 32 نقطة وأضاف بليك جريفين 26 نقطة و12 متابعه ليفون لوس أنجلوس كليبرز على ضيفه سان أنطونيو سبيرز حامل اللقب 107-92 في افتتاح مواجهتهما بالأدوار الفاصلة لمنطقة الغرب. وأحرز جمال كروفورد 17 نقطة بعد مشاركته من مقعد البدلاء وأضاف داندريه جوردان 14 نقطة لتكبيرز الذي حقق سبعة انتصارات متتالية وفاز في 14 من آخر 15 مباراة في الدوري قبل انطلاق الأدوار الفاصلة.

◀ سجل كاوي ليونارد 18 نقطة كما سجل تيم دانكان 11 نقطة و11 متابعه لسبيرز الذي يتطلع إلى تحقيق التعادل بالفوز على ملعبه يوم غد.

◀ لم يطرأ أي تعديل على المراكز ال10 الأولى في التصنيف العالمي للاعبات المحترفات في كرة المضرب الصادر أمس الاثنين، حيث بقيت الأميركية سيرينا وليامس أولى برصيد (9981 نقطة)، والروسية ماريا شارابوفا ثانية(7890)، والرومانية سيمونا هاليب في ثالثة (7571 نقطة). وتقدمت الكازاخستانية ياروسلافا شفيدوفا 19 مرتبة لتصبح في المركز ال56 وذلك بعد وصولها لنهائي دورة بوغوتا، حيث خسرت أمام البرازيلية تيليانا بيريرا التي تقدمت بدورها 49 مرتبة.

◀ لم يطرأ أي تعديل على المراكز ال10 الأولى في التصنيف العالمي للاعبات المحترفات في كرة المضرب الصادر أمس الاثنين، حيث بقيت الأميركية سيرينا وليامس أولى برصيد (9981 نقطة)، والروسية ماريا شارابوفا ثانية(7890)، والرومانية سيمونا هاليب في ثالثة (7571 نقطة). وتقدمت الكازاخستانية ياروسلافا شفيدوفا 19 مرتبة لتصبح في المركز ال56 وذلك بعد وصولها لنهائي دورة بوغوتا، حيث خسرت أمام البرازيلية تيليانا بيريرا التي تقدمت بدورها 49 مرتبة.





«هدفى الآن هو العودة إلى الملاعب قبل نهاية الموسم الحالي، ربما أستطيع أن أتعايف بسرعة وأتمكن من المشاركة في بعض مباريات الدوري، وبالتأكيد سأحاول وسأبذل كل ما في وسعي».

لوكا مودرينتش
متوسط ميدان ريال مدريد الأسباني

«أعتقد أن هازارد يقدم أفضل موسم في مسيرته، وبالتسبة إلي، فهو الرجل الذي بإمكانه أن يفعل أي شيء بالكرة، في بعض الأحيان يبدو أكثر من رائع، وكأنه ليس من هذا العالم».

برانسيسلاف إيفانوفيتش
مدافع تشيلسي الإنجليزي

«عموما أنا لأحب العودة إلى ملعب فريقى السابق لأننى عندما أعب ضد الخصم أريد دائما التسبب في قتله إن جاز التعبير، أنا في حاجة إلى التركيز لاستعادة هذه الروح من جديد».

باتريس إيفرا
لاعب فريق يوفنتوس الإيطالي

تأهل برشلونة شبه مؤكد ومهمة شاقة لبايرن في أبطال أوروبا

● بورتو يبحث عن المربع الذهبي لأول مرة منذ 2004 ● سان جرمان يواجه خطر الخروج من ربع النهائي للموسم الثالث على التوالي



سيكون عشاق كرة القدم العالمية على موعد مع لقاءات إياب الدور ربع النهائي من مسابقة أبطال أوروبا، من خلال مواجهتين من العيار الثقيل، إذ يلتقي في الأولى بايرن ميونيخ الألماني مع بورتو البرتغالي، وفي الثانية يتواجه برشلونة الأسباني مع سان جرمان الفرنسي.

□ نيكوسيا - بات بايرن ميونيخ الألماني أمام مهمة صعبة لكن ليست مستحيلة أمام ضيفه بورتو البرتغالي، فيما يسعى برشلونة الأسباني إلى تجنب أي مفاجأة مستبعدة من ضيفه باريس سان جرمان الفرنسي، وذلك عندما يتواجهان معهما اليوم الثلاثاء في إياب الدور ربع النهائي من مسابقة دوري أبطال أوروبا.

على ملعب «اليناز أرينا»، اعترف مدرب بايرن ميونيخ الأسباني جوسيب غوارديولا بأن على فريقه مقاربة لقاء بورتو كـمباراة «نهائية» إذا ما أزد التاهل إلى الدور نصف النهائي للمرة الرابعة على التوالي. وأصبحت أصال بايرن الذي يعاني من لعنة الإصابات، بتكرار سينااريو 2013 وإحراز ثلثية الدوري والكاس ودوري أبطال أوروبا مهددة بعد خسارته الأربعة الماضي أمام بورتو 3-1 في لقاء الذهاب.

«هذه المباراة تشكل النهائي بالنسبة إلينا، ويتوجب علينا أن نقدم أداء خارقاً، هذا ما قاله مدرب النادي البافاري. وقد أكد الحارس مانويل نوير أهمية هذه المباراة بقوله «نحن ندرِك بأنها أهم مباراة للموسم. الجميع سيعطي كل ما لديه من أجل تقديم أفضل أداء ممكن».

ومن المؤكد أن بايرن بحاجة إلى العمل على دفاعه المهزوز الذي انهيار أمام الضغط الذي مارسه بورتو في لقاء الذهاب الذي جاءت فيه جميع أهداف الأخير من أخطاء دفاعية للأسباني تشابي الونسو والبرازيلي دانتي وجيروم بواتنغ.

وقد تلقى فريق غوارديولا دفعة معنوية هامة بعد أن عاود قائد المنتخب الألماني باستيان شفاينشتايف تمارينه مع الفريق. ويخوض بورتو الذي يصل إلى الدور ربع النهائي للمرة الأولى في المواسم الستة الأخيرة، أسبوعاً حاسماً إذ أنه سيتواجه مع غريمه الأزلي بنفيكا حامل اللقب والتصدر الأحد المقبل، في المرحلة الثلاثين من الدوري المحلي في مباراة مصيرية بعد أن أبقى الفارق الذي يفصله عن الأخير إلى 3 نقاط بفوزه على أكاديميكا 0-1.

ويبحث بورتو، بطل 1987 و 2004 وبطل البرتغال 27 مرة، عن بلوغ نصف النهائي

لأول مرة منذ 2004 عندما توج أمام موناكو الفرنسي وكان يديره الفذ جوزيه مورينيو. يذكر أنه بعد هدف ماجر الشهير، ثار بايرن من بورتو في ربع نهائي 1991 (1-1) في ميونيخ و0-2 في بورتو) و2000 (1-1) في بورتو و2-2 في ميونيخ).

وفي المواجهة الثانية، سيكون باريس سان جرمان في مهمة شبيهة مستحيلة أمام ضيفه برشلونة بعد أن سقط ذهاباً على أرضه 1-3، ما مهد الطريق أمام النادي الكاتالوني لبلوغ نصف النهائي للمرة السابعة في المواسم الثمانية الأخيرة وعقد مهمة النادي الباريسي في الوصول إلى دور الأربعة للمرة الثانية فقط في تاريخه بعد موسم 1994-1995.

وسيكون من الصعب جدا على فريق المدرب لوران بلان أن يتجنب الخروج من ربع النهائي للموسم الثالث على التوالي،

الطريق ممهدة أمام النادي الكاتالوني لبلوغ نصف نهائي المسابقة للمرة السابعة في المواسم الثمانية الأخيرة

خصوصاً أن برشلونة الذي سبق أن أنهى مشوار منافسه في هذا الدور عام 2013 بعد تعادلها في باريس 2-2 في مباراة ملتصقة و1-1 إياباً في «كامب نو»، حتى لو عاد إليه نجماه السويدي زلاتان إبراهيموفيتش والإيطالي ماركو فيراتي اللذان غابا عن الذهاب بسبب الإيقاف. ويمك برشلونة فرصة إحراز الثلاثية هذا الموسم إذ حافظ

في الدوري على فارق النقطتين الذي يفصله عن ملاحقه وغريمه ريال مدريد بعد فوزه على منافسه القوي فالنسيا 2-0 بفضل الأوروغوياني لويس سواريز والأرجنتيني ليونيل ميسي الذي سجل هدفه الـ400 مع «بلاوغرانا»، كما يتواجد في نهائي مسابقة الكاس حيث يتواجه مع اتلتيك بلباو في 29 مايو المقبل.

لكن النادي الكاتالوني يتعامل مع كل مباراة على حدة وقد حذر مدربه لويس أنريكي من التهاون إياباً بقوله «الأمور لم تحسم نهائياً، لن نرتكب خطأ باعتبار أن الأمور انتهت، سيستعيد سان جرمان خدمات بعض لاعبيه المؤثرين». وأوضح أنريكي «لن يكون لدى سان جرمان أي شيء يخسره، لكننا كالعادة سنحاول الفوز على ملعبنا وبلوغ نصف النهائي».

ماسكيرانو كلمة السر في النادي الكاتالوني



الأرجنتيني خافيير ماسكيرانو علامة فارقة في فريق برشلونة

في الدفاع، وبالفعل تراجعت خطورة فالنسيا على مرعى برشلونة بشكل كبير. وينظر أن يشارك ماسكيرانو (30 عاماً) في دفاع برشلونة مجدداً اليوم الثلاثاء، عندما يستضيف باريس سان جيرمان الفرنسي في إياب دور الثمانية من دوري أبطال أوروبا، ليحل خلف جيرارد بيكيه ويستفيد الفريق الكاتالوني من تدخلاته المحسوبة في اللحظات المناسبة لإحباط الهجمات، وذكر مؤخرًا أن ماسكيرانو لاعب الأعلام بالنسبة إلى برشلونة، يمكنه اللعب جيداً بعدة مراكز ومنح الفريق توازن حقيقي. إنه ليس واحداً ممن يرتدون الشارة لكنه بالتأكيد واحد من قادة الفريق. إنه واحد من اللاعبين الذين يؤثر غيابهم بشكل كبير.

قبل عشرة أيام، كان برشلونة في طريقه للفوز على أشبيلية 2-1 وأراد إنريكي منح ماسكيرانو الراحة التي يستحقها وأخرجه حينذاك، فأنهار دفاع برشلونة وأدرك أشبيلية التعادل 2-2.

كان ماسكيرانو قد انتقل إلى برشلونة قادماً من ليفربول عام 2010 ليحل مكان يايّا توريه ويعدم سيرجيو بوسكيتس. واعترف

□ مدريد - احتفل لاعبو فريق برشلونة الأسباني لكرة القدم في مارس 2013 بالفوز الكبير 4-0 على ميلان الإيطالي في دور الـ16 من دوري أبطال أوروبا، لكن لاعبا واحدا رفض المشاركة حينذاك في الاحتفال ومعانقة زملائه. هذا اللاعب هو خافيير ماسكيرانو، فقد اكتفى بمصافحة زملائه وغادر ملعب «كامب نو» في صمت دون التحدث إلى العديد من الصحفيين لدى خروج الفريق من الملعب.

وفي اليوم التالي عندما سئل عن سبب عدم احتفاله بالفوز، أوضح اللاعب الأرجنتيني أنه شعر بالغضب لأن خطأ ارتكبه كاد أن يهدي ميلان هدفاً خارج أرضه ربما كان من الممكن أن يكون حاسماً، وذلك عندما كانت تشير نتيجة المباراة إلى التعادل السلبي.

ودون تركيز، منح ماسكيرانو الكرة لستيفان شعراوي لاعب ميلان الذي كاد أن يسجل لكن القائم تصدى للكرة، ويكشف هذا الموقف عن شخصية ماسكيرانو بوضوح، فهو واحد من اللاعبين الأكثر تطلعا للأفضل وانتقادا للنفس وحبية في عالم كرة القدم بالوقت الحالي. وقال ماسكيرانو مؤخرًا «أدركت قبل عدة أعوام أنني ليس لدي مواهب كروية كبيرة مثل التي يتمتع بها لاعبون آخرون.. أحاول تعويض ذلك بالتفاني والاحترافية والعمل الجاد ومساعدة فريقى بأي طريقة».

وبالتأكيد اجتهد ماسكيرانو لتحقيق ذلك. وقد دفع المدير الفني لويس إنريكي به في التشكيل الأساسي في مباراة السبت أمام فالنسيا ليحل في خط الوسط نفس الدور الذي تالق فيه بشكل كبير مع منتخب الأرجنتين في مونديال 2014. ولكن تأثر دفاع برشلونة بشكل واضح في الشوط الأول حيث اقترب فالنسيا من التسجيل في ما لا يقل عن 12 مرة، وهو ما دفع إنريكي إلى أن يطلب من ماسكيرانو بين الشوطين العودة لتأدية دوره

ماسكيرانو انتقل إلى برشلونة قادماً من ليفربول عام 2010 ليحل مكان يايّا توريه ويعدم سيرجيو بوسكيتس

رودجرز: ليفربول تنقصه عقلية الصراعات الكبيرة

□ لندن - أكد بريندان رودجرز مدرب ليفربول أن فريقه تنقصه بحق عقلية المباريات الكبيرة بعد هزيمته 2-1 أمام أستون فيلا في قبل نهائي كاس إنكلترا لكرة القدم أول أمس الأحد.

وتفوق أستون فيلا المتعثر في الدوري الإنكليزي الممتاز في شتى جوانب المباراة تقريبا على ليفربول الذي سبق أن توج بكاس إنكلترا سبع مرات لتكون الخسارة ثاني هزيمة في قبل النهائي يتعرض لها ليفربول خلال الموسم الحالي، بعد خسارته في كاس الرابطة الإنكليزية أمام تشيلسي اللندني في وقت سابق من الموسم.

وإثر حصول ليفربول على المركز الثاني في الدوري الإنكليزي الممتاز في الموسم الماضي في أعقاب تعثره في المراحل الأخيرة، يدرك رودجرز أن فريقه يحتاج إلى اكتشاف طريقة تمكنه من تحقيق الفوز خلال أوقات الضغط وقال رودجرز «نحن الآن بحاجة إلى الشجاعة والإقدام المطلوبين لخوض المباريات الكبيرة لأننا لم نلعب بالشكل الجيد المطلوب اليوم». وأضاف رودجرز «لم تكن على قدر المهمة تماماً اليوم.. تعثرنا في قليل من المباريات وهذا بالتأكيد جانب يحتاج إلى تحقيق تحسن فيه.. نحن فريق يحقق نمواً لكننا نأمل أن نستفيد من كل هذه التجارب».

وتعني هزيمة يوم الأحد، أن رودجرز سيصبح أول مدرب للليفربول يفشل في تحقيق الفوز بأي لقب خلال سنواته الثلاث الأولى على رأس الفريق منذ قبل تبلور في خمسينات القرن الماضي. وإذا ما فشل ليفربول في الحصول على أحد المراكز الأربعة الأولى بين فرق الدوري الإنكليزي الممتاز وبالتالي لم ينجح في التاهل لدوري أبطال أوروبا، فإن ذلك ربما لا يصب في صالح المدرب الحالي في نهاية الموسم عندما يعيد ملاك النادي حساباتهم.

وحزمت الهزيمة أمام أستون فيلا، قائد ليفربول ستيفن جيرارد من الظهور في نهائي البطولة أو التتويج باللقب في ختام مسيرته مع النادي الذي قضى فيه 17 عاماً قبل أن ينتقل في نهاية الموسم إلى لوس أنجلوس غالاكسي الأميركي.

باختصار

◀ يرغب مانشستر سيتي الإنكليزي في التعاقد مع الأسباني إسكو لاعب وسط ريال مدريد، وصيف ترتيب الدوري الأسباني لكرة القدم وبطل أوروبا، خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

◀ أصبح استمرار الألماني ماركو رويس في صفوف بروسيا دورتموند، محل شك كبير بعد رحيل كلوب عن تدريب الفريق، حيث تجمع المدرب علاقة جيدة مع اللاعب، وكان أحد أسباب عدم رحيله عن النادي.

◀ أكد ريال مدريد الأسباني إصابة نجه الدولي الويلزي غارث بابل، ما يرجح غيابه عن اللقاء المرتقب مع الجار اللدود اتلتيكو مدريد غدا الأربعاء في إياب الدور ربع النهائي من مسابقة دوري أبطال أوروبا.

◀ أعلن نادي هانوفر الألماني أنه أقال تافون كوركوت من منصب المدير الفني بعدما أخفق في قيادة الفريق لتحقيق أي انتصار خلال 13 مباراة ليصبح مهدداً بالهبوط لدوري الدرجة الثانية.

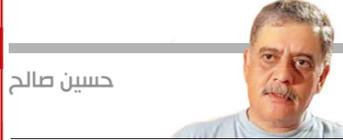
◀ التفتت عدة أندية نحو هدف نادي بي اس في إيندهوفن مقيس دبيباي بعد تاكد تتويج فريقه بلقب الدوري الهولندي، على الرغم من تاكد معظمهم بميول اللاعب للانتقال إلى صفوف مانشستر يونايتد منذ الصيف الماضي.

◀ أعلن مارتين باليرمو المدير الفني لفريق أرسنال الأرجنتيني استقالته من منصبه، بعد النتائج الهزيلة للفريق خلال الفترة الماضية وسقوطه أمام منافسه سارمينتو في المرحلة العاشرة من المسابقة.

للمشاركة والتعليق:

sport@alarab.co.uk

صباح العرب



حسين صالح

اقتراحات مرفوضة

ما جدوى أن يكون للمرء أفكار لا يقنع بها أحد. علي بن أبي طالب (رض) عنده جملة مهمة وهي "لا رأي لمن لا يطاع". هناك اقتراحات بنت لحظتها وأخرى ثابتة لا تزال أتوق إلى تحقيقها لكنني أزد خائبا كل مرة.

الاقتراح الأول أريد أن أصغ منه رسالة مهذبة ورشيقة ومستجيبة إلى شركات العطور الكبرى، مثل شانيل وايف سان لوران وجيفانشي وحتى كلوي. يصنعون ويسوقون عطورا تذكر باشياء لا تعرفها، مثل الفن التجريدي. يعني أشياء هائلة وعائمة لا يشتهيها البشر. كل من أعرفه يهيم برائحة الكفنة والكباب، ولكن هل هناك عطر نسائي برائحة الكفنة؟ أبدا. لا تقولوا إن المرأة قد يلتصق بها بعض من روائح الطبخ. رائحة ما يتطاير من دخان وأبخرة هي ليست رائحة الطعام. ينبغي أن تكون هناك روح الكفنة وخالصة طاجن الباذنجان وعصارة البامية بالثوم والزيتونة. عند ذلك فقط سيكون للمرأة رائحة شهية ويجعل منها كائنًا يستهوي القضم.

هذه رسالة لن أكتبها لأن تلك الشركات الشريرة لن تأخذ بها لأسباب اقتصادية وعلمية وتسويقية وسترد علي باتهامات الجنون والنهم. والنساء أنفسهن لن يقبلنها لأنهن يتصورن أنفسهن كائنات حلوة لا علاقة لها بروح البامية وورق العنب والكفنة.

اقتراحي الثاني الذي يلاقي الرفض كل مرة أقدم به إلى زوجتي وهو أن نشرتي بيضا مكسورا كي لا أقلق عليه من الكسر أثناء النقل. وهو اقتراح منطقي كما ترون يهدف إلى إلغاء القلق والتوتر إبان حمل البيض. كلما نشرتي بيضا من المدينة وغود به إلى البيت بالمواصلات العامة، أصاب نبوية هوس غير طبعي حرصا على سلامة البيض. أقف أو أجلس متوترا حارسا للبيض مثل نمرة تحرس أشبالها. أصير عدوانيا شرسا أدفع الناس بكوعي ويكتفي وانظر إلى خلق الله بغضب وشكر وتوجس. وهذه حالة مؤذية للنفس والجسد.

الاقتراح الثالث الذي لا ينفذ يقوم على إلغاء دور الوسيط. الوسيط كائنات طفيلية لا أكن لها سوى الأزداء. ليسوا بائعين ولا شارين ومع ذلك يقحمون أنفسهم ويصنعون عيشهم من الوقوف بين رجل يريد شراء بيت وآخر يريد بيع بيت. أكره الوسيط لأنهن يعترضون ما يسمى بـ"سيرورة" للأشياء.

هناك وسيط في كل شيء وأسعى لإنهاء دوره. عندما يأتيني صديق ويقول سأتزوج من بشرى لأنها تذكرني بنادية أقترح عليه أن يتزوج نادية نفسها ويلغي دور الوسيط. وهكذا. كل هذا مقدمة لا بد منها لطرح الاقتراح الثالث الذي لا ينفذ رغم بساطته.

اقتراح علي زوجتي أن نشرتي طعاما ونرمي به في التواليت ونسحب سلسلة السيوف لنبتلعه المرحاض لكي نلغي دور الوسيط. فـ"سيرورة" الطعام تؤدي إلى التواليت والوسيط يطبخ وياكل ويهضم. لستم بحاجة إلى أن تعرفوا مصير هذا الاقتراح. مثل السابق من اقتراحي التي لا يصغي إليها أحد.

فلسطينيات يكسرن حاجز الخوف بتسلق الجبال



تحد تحوذه الفلسطينيات من خلال هواية تصل بهن إلى القمم

المقبلة بالتأكيد. وبحماسة تقول نادين أبو زميلة (23 عاما) بعد تجربتها الأولى وفلسطينية ودولية، بكلفة معقولة إن تكلف رحلة تسلق 60 شيكلا فقط (14 يورو) وهذا يشمل أيضا استئجار أحذية خاصة للتسلق. ويجاول الشابان التواصل مع المشاركين باللغة العربية التي تعلمها في الأردن. وأتى رامي زغير (27 عاما) من القدس بعدما سمع عن هذا النشاط للمرة الأولى من أخته. وهو يقر بأنه سخر من الأمر عندما اطع عليه في البداية ووصفه "بالحدث السخيف". لكنه يضيف "بعدها رأيت صور شقيقتي وهي تتسلق الصخور وبعيدة عن الأرض مسافة 15 مترا و20 مترا، قلت إنني سأذهب في المرة

الضفة الغربية، قرر الشابان إطلاق مبادرتيها التي تلقي تمويلًا من جهات خاصة أميركية وفلسطينية ودولية، بكلفة معقولة إن تكلف رحلة تسلق 60 شيكلا فقط (14 يورو) وهذا يشمل أيضا استئجار أحذية خاصة للتسلق. ويجاول الشابان التواصل مع المشاركين باللغة العربية التي تعلمها في الأردن. وأتى رامي زغير (27 عاما) من القدس بعدما سمع عن هذا النشاط للمرة الأولى من أخته. وهو يقر بأنه سخر من الأمر عندما اطع عليه في البداية ووصفه "بالحدث السخيف". لكنه يضيف "بعدها رأيت صور شقيقتي وهي تتسلق الصخور وبعيدة عن الأرض مسافة 15 مترا و20 مترا، قلت إنني سأذهب في المرة

تعلق حبال التسلق عليهما. ويقول تيم إن اختيار المناطق المخصصة للتسلق في الضفة الغربية المحتلة لم يكن سهلا فهناك "مواقع تسلق في الضفة الغربية لكنها مخصصة لاستخدام الإسرائيليين فقط ولذلك قررنا اختيار منطقتين للتسلق في منطقة قريبة من القرى الفلسطينية ويمكن للفلسطينيين الدخول إليها" وهما تقعان في المنطقة "ب".

وعن سبب اختيارهما فلسطين، يقول الشابان إنه خلال إقامتهما في الأردن قبل عامين حاولا ممارسة هذه الرياضة هناك ولكنهما وجدوها تقتصر على الأغنياء فقط بسبب كلفتها المرتفعة. وبعد وصولهما إلى

تتسلق شابات فلسطينيات الصخور للوصول إلى أعلى جبل في قرية بيرود، بينما تتصاعد هتافات التشجيع في إحدى رحلات التسلق التي تلقى رواجًا متزايدًا بعد مبادرة للتعريف بهذه الرياضة قام بها شابان أميركيان في الضفة الغربية المحتلة.

بيروود (فلسطين) - نجحت سلوى، الشابة الفلسطينية المحببة والبالغة 23 عاما، في امتحان المستوى الأول للتسلق بعدما شاركت في رحلتين سابقتين بمنطقتي بيرود وعين كينيا القريبتين من رام الله.

وتقول الشابة التي جاءت من القدس وهي تتضح "تعلمت الكثير، تعلمت بأنه لا مكان للباس، وكيفية تقوية قدراتي العقلية لإيجاد طريقة للصعود وقدرتي الجسدية لتحمل الألم وأن أدفع نفسي إلى القمة"، موضحة "أفضل شعور في العالم بعد كل هذا التعب، هو الوصول إلى أعلى".

ويؤكد عمر أبو عرة (22 عاما) الذي أتى من جنين في شمال الضفة الغربية بعدما تلقى دعوة من أصدقائه عبر فيسبوك "الأمر مخيف حقا. أن تدفع نفسك رغما عنك للقيام بامر غير معتاد خاصة هنا في هذا البلد".

وتسلق الصخور هي رياضة جديدة نسبيا في الأراضي الفلسطينية المحتلة. فقد بدأ الشابان الأميركيان ويل هاريس وتيموثي بيرنز وكلاهما في الثالثة والعشرين، منذ الخريف الماضي، بتنظيم رحلات محلية لتسلق الجبال في موقعين قرب مدينة رام الله ضمن مبادرة أطلق عليها اسم "وادي كلامينغ".

ويؤكد ويل هاريس "جئنا إلى فلسطين لتطوير مجتمع من متسلقي الصخور. كنا نستكشف فلسطين ورأينا أن فيها إمكانية كبيرة للتسلق".

ويضيف "بدانا باختيار بعض المناطق قرب رام الله ونظمنا رحلات أسبوعية وأخرى في عطلة نهاية الأسبوع للفلسطينيين والأجانب المقيمين هنا".

ويوضح شريكه تيموثي بيرنز "فوجئنا عند وصولنا بالنقص الكبير في النشاطات الترفيهية هنا. وأعجبنا الصخور وبدانا بالتفكير في إنشاء ناد للتسلق في فلسطين".

ويقوم الشابان حاليا بتنظيم رحلات تسلق في منطقتين بجبال بيرود ومنطقة عين كينيا بعدما حددا المسارات فيهما مستخدمين المطارق والمسامير للتمكن من

سماعات الأذن تقلل النسيان والتشتت الذهني

وقالوا إن عددا قليلا من الدراسات هو الذي سلط الضوء على ما إذا كان ارتداء سماعات الأذن قد يقلص من المشاكل الإدراكية في المستقبل واستخدامها في دراستهم بيانات دراسة سابقة ليرصدوا ما إذا كان ارتداء مثل هذه الأجهزة السمعية يوفر لمستخدميها أي نوع من الحماية من المشاكل المستقبلية. وشملت الدراسة 253 شخصا متوسط أعمارهم 77 عاما و كان غالبيتهم يعانون من فقدان للسمع بسيط أو متوسط أو شديد. وتراجعت التقديرات التي حصل عليها المشاركون الذين يعانون من فقد متوسط أو شديد للسمع على مدار 20 عاما. وكان الذين لا يرتدون أجهزة سمعية معاونة، الأكثر تعرضا لتراجع القدرات الإدراكية. في المقابل تراجعت نتائج من كانوا يرتدون سماعات أذن بدرجة طفيفة عن النتائج التي حققوها قبل 20 عاما مقارنة بمن لا يعانون مشاكل سمعية.

بالتيمور (الولايات المتحدة) - أظهرت دراسة جديدة أن سماعات الأذن والأجهزة السمعية المساعدة قد تقلل من مشاكل النسيان والتشتت الذهني المرتبط بفقدان السمع المتوسط والشديد. وقالت جنيفر ديل المشرفة على الدراسة وهي من كلية بلومبرغ للصحة العامة بجامعة جونز هوبكينز في بالتيمور "أهمية الدراسة ترجع إلى تركيزها على عامل من عوامل الخطر التي يمكن التدخل لعلاجها لدى التقدم في العمر والتي قد ترجح التراجع الإدراكي". وكتبت هي وزملاؤها في الدورية الأميركية لعلم الأوبئة، أن الدراسات السابقة وجدت علاقة بين فقد السمع والمشاكل الإدراكية ورغم أن السبب الأساسي لا يزال غير معروف إلا أن الباحثين يتكهنون بأن ما يربط بين الحالتين قد يكون له علاقة بالتهابات والعزلة الاجتماعية أو عدد آخر من الظروف.

الأولى.. أولى بالإنكليزية أيضا

العرب ويكلي

The Arab Weekly
www.thearabweekly.com
Issue 1, Year 1
UK £2 / EU €2.50
April 17th, 2015

Saudi Arabia's new strategic narrative >2
The Arab world's soft revolution >20
US mood swings boost Iran >8

Proxy wars inflame the Middle East

Letter from the publisher | Message from the editor >6

Life beats terror

